

الادارة شارع نوهار باشار رقم ١ بمصر

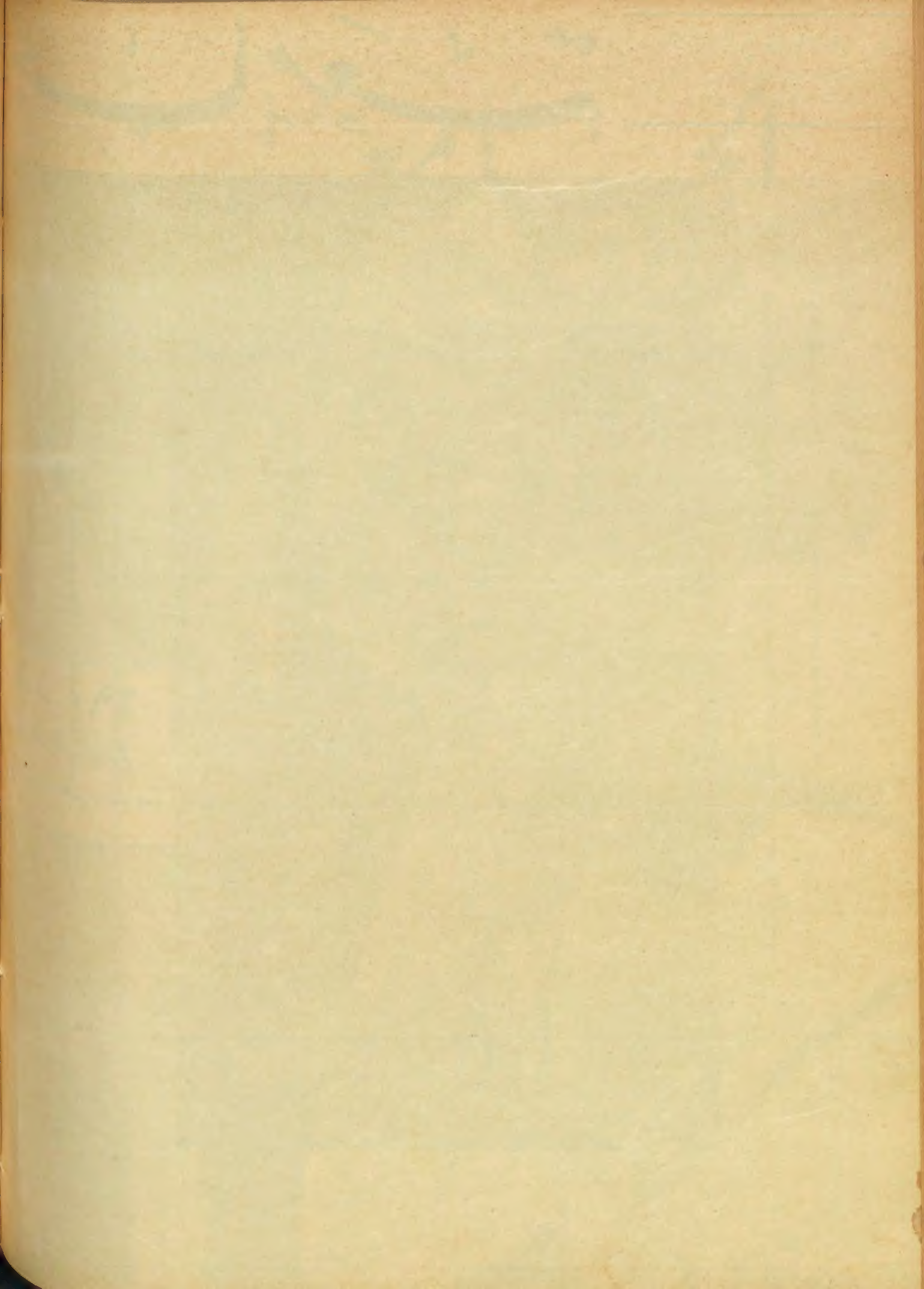
تليفون التحرير ٤٣٠٢٨

تليفون الاعلانات ٤٤٦٣٠

الجمهورية

العدد ٢٩٠
السنة السابعة
١٩٣٧ أغسطس سنة

كلارا لوشنيدان



تحريراً

فصل في ليل الأعداء...



نهاية غالب باشا

لم يكن لقراء الصحف اليومية في الأسبوع الماضي حديث الا ذلك البيان العجيب الذي تمخضت عنه الثورة التي ظلت مكبوتة في صدر سعادة محمود غالب باشا وزير الحفانية السابق منذ عرف من رفعة الرئيس الجليل انه لن يدخل الوزارة الحالية وهي ثورة تبدو أسبابها لاقل الناس دراية بالمسائل النفسية جلية واضحة . فقد فقد غالب باشا ، القاضي القديم توازنه . وراح يقذف في وجه الوزارة التي كان قبل بضعة أيام يتشرف بعضويتها . ويفخر بالانساب اليها بألفاظ أقل ماتوصف به أنه مخرج على الوفاق الذي طالما أحاط العمل القدس الجليل الذي زاوله غالب باشا من قبل زهاء ثلاثين عاماً .

فقد غالب باشا اذن توازنه وهو يحاول مهاجمة الوزارة السابقة وأعضاءها الذين تولوا مناصب الوزاة الحالية وهو اذ يفقد هذا التوازن لا يزال حديث عهد بالمهامات السياسية ولذا

(كشفه) موقفه الاخير كشفاً شير شفقة الجليل الجديد من شباب المحامين الذين تمتعوا بقضاء لحظات موفقة اثناء مرافعاتهم السابقة أمام محمود غالب القاضي .. فبدأ محمود غالب الوزير كأنه يتشبث في لفظة عجيبه بكرسي الوزارة

وبدا واضحاً كالشمس أنه لولا افصاؤه من هذا الكرسي لما كانت الثورة ولما كان هذا الهجوم الماجيء الذي يوحى بفكرة غامضة عن ارتعاد تفكير وزير العدل وارتعاش القلم الذي سطر كلمات يانه بين أنامله .

رباه ! أهكذا تفعل السياسة اذا خابت مطامعها بالقاضي الذي لم يحب من قبل لحظة واحدة في الفوز برضى الناس اجمعين على عدله ونزاهته ؟

ومع ذلك فقيم كل هذه الضجة إذا صفيتم الموقف من هذا العامل الشخصي الذي يحدو بغالب باشا إلى الثورة والهجوم ؟ ان التهويل بالميزانية الموضوعة لتنفيذ استخراج الكهرباء والسداد من خزائن أسوان والاشارة الى الملايين السبعة . والضرائب المحيية من عرق الفلاح المسكين وحقوق الجمهور ، وخزائن الامم واعدائها . إلى غير ذلك من التعميرات الضخمة الرنانة

تصريح

ألقى أحد حضرات أصحاب المعالي الوزراء للندوب السياسي لجنة الجامعة بشأن ما يقال عن العلاقات الماخرة بين الوزارة والسراي بالتصريح الآتي .
ان اكبر دليل علي ان حضرة صاحب الجلالة الملك يشمل الوزارة برعايته ويحيط حضرة صاحب المقام الرفيع بعطفه سؤال جلالة المتكرر عن رئيس وزرائه كلما اتاهه اي عارض فجائي من المرض — ولو كان عارضاً بسيطاً — ثم مقابلة جلالاته الاخيرة لمعالي وزير المالية الذي ابدى فيها جلالاته كل عطفه على معاليه . فلم تكن العلاقات حميدة ومستتبّة في يوم مثلها اليوم .

لا يفيد في اعطاء القراء فكرة عن موضوع الخلاف بين غالب باشا ومكرم باشا وانما الواجب هو ايضاحه لمؤلاء القراء هو مبلغ الفائدة التي ينتظر ان تعود على المصريين من تنفيذ مشروع الخزان

وهذه الفائدة أمر لا شك فيه . بل ان هذا التنفيذ أصبح واجباً وطنياً في عنق استاذنا وزير المالية الحالي . بعد البيانات الرسمية التي ادلي بها امام البرلمان وهو يقدم مشروع ميزانية الدولة عن السنة الجديدة ، وهي البيانات التي اشارت إلى ازمة العاطلين عمالاً واصحاب حرف ومتعلمين هذه الازمة الطاحنة التي تكاد تخنق انفس مئات الالاف من الاسر المصرية والتي تهدد بالحرب كياننا الاجتماعي

ان المشروع الذي حاول غالب باشا ان يتخذه سلاحاً لمهاجمة وزير المالية هو احدي المفاخر التي سيدجلها تاريخ مصر الصناعي وتقدم الاجتماعى

لمكرم باشا

ان من خير لغالب باشا ان يعترف بان للسياسة رجالاً ، كما ان للقضاء رجالاً . وانه من المحتمل جداً ان يوفق الرجل علي كرسي القضاء فاذا اشتغل بالسياسة خانه التوفيق . .

المحرر



شاع نوبار في صباح الرثين ...

لم يكن للصالحون السياسي المصري في الايام الاخيرة من حديث الا عن عدم اشتراك حضرة صاحب السعادة محمود فهمي النقراشي باشا في الوزارة وعدم دخول حضرة الاستاذ الكبير يوسف الجندي الوزارة أيضا . . .
ثم . . . وفي آخر الاسبوع . . . يانات حضرة صاحب السعادة محمود غالب باشا وزير الحفانية السابق وردود معالي وزير المالية والبلاغات الرسمية على هذه البيانات ! . . .
ولقد كانت المقابلات الاخيرة الكثيرة التي جرت في الاسبوع الماضي بين حضرة صاحبة العصمة ام المصريين وصاحب المقام الرفيع النحاس باشا . . . وسعادة النقراشي باشا أكبر دليل باهر على التفاهم التام بين جميع كبار الوفدين . . .

موضوع المقابلات

وبهنا ان نذكر ان موضوع هذه المقابلات لم يكن كما ادعي البعض للنظر في الخلافات التي يقال بمحدثها بين صفوف الوفد المصري ، بل كان لامر آخر ، وهو قبول حضرة صاحب السعادة النقراشي باشا المركز الذي عرض عليه من الحكومة وهو مركز مندوب مصر في شركة قناة السويس

فقد اعتذر معاليه عن قبول هذا المنصب بحجة انه قد يعده عن خدمة الوفد المصري والاشتراك في المسائل السياسية الكبرى في البلاد

وبهذه المناسبة نقول ان لهذا الاعتذار الوطني البديع كل معاني الاتفاق بين الحكومة وسعادته ، ورغبته الصادقة في التعاون مع الحكومة وابداء النشاط الممتاز الذي اشتهر به سعادته اذا ما احتاج الامر لذلك

ولكن صاحب المقام الرفيع النحاس باشا تمكن من ان يحيط النقراشي باشا بكل ما هو مطلوب منه من عمل كهو في الشركة نائب عن الحكومة ، وان هذا العمل الجديد الذي يهم الحكومة ان يسند إلى النقراشي باشا سوف لا يعوقه ابدا عن الاشتراك في السياسة وخدمة الوفد المصري دائما

واشتركت صاحبة العصمة أم المصريين في ذلك الحديث طويلا ، وأخيرا قبل النقراشي باشا المنصب المعروض عليه والمرشح له

وفي مكان آخر ذكرنا شيئا عن مسألة الاستاذ يوسف الجندي ، وأوضحنا انه لم يكن هناك اعتراض صريح على اسم سعادته بالذات ، على اننا نود ان نذكر ما اتصل بنا من مصدر وثيق من ان احد حضرات

اصحاب السعادة من كبار موظفي إحدى الوزارات في الدولة تقدم بتقرير طويل الى جهة رفيعة ، تقرير تمكن ان يفرغ فيه كل ما يمكنه لسعادة الاستاذ الجندي ، وان يحمل هذا التقرير وصل الى اعقاب حضرة صاحب الجلالة الملك

على اننا نستبعد ان يكون هذا هو السبب المباشر لما حدث من اعتراض على اسم الاستاذ الجندي . . . وان كنا لا نستبعد ان يكون التقرير المشار اليه قد قدم . . . بل قد كسدت ذلك ! . . .

ولا يحتاج معرفة اسم مقدم التقرير الى بحث كبير ! . . .

حـل

وكان من ضمن الحصول المعروضة لانهاء مسألة الاستاذ يوسف الجندي ان يتولى سعادته وزارة التجارة والصناعة ويثني معالي عبد السلام فهمي جمعه باشا وزيرا المعارف العمومية

ما تنشره «الجامعة» منذ شهر ..
تنشره باقي الصحف اليوم

مكرم باشا .. نائب رئيس الوزراء ..

في عدد «الجامعة» الصادر بتاريخ ١٥ يوليو ١٩٣٧ — أي منذ شهر تقريبا — ذكرنا نبأ عزم حضرة صاحب المقام الرفيع الرئيس مصطفى النحاس باشا على السفر الى خارج القطر للاستشفاء ..

وقلنا أن سفر رفعتة يشير البحث فيمن يتولى رئاسة الوزارة بالنيابة .. وأضفنا أن أقدم الوزراء وهو حضرة صاحب المعالي عثمان محرم باشا وزير الأشغال سوف يسافر بدوره الى أوروبا ..

وهكذا يبقى معالي مكرم عبيد باشا أقدم الوزراء .. هو نائب الرئيس .. ذكرنا هذا منذ شهر .. وفي هذين اليومين نشرت الصحف اليومية الخبر .. على اعتبار أنه سبق في الاخبار ليس له نظير ..

ونضيف الى ما ذكرناه — منذ شهر — ونعيده اليوم بمناسبة تردده من الصحف اليومية المحترمة .. نضيف الى ما ذكرناه ان اقامة رفعة النحاس باشا في الخارج سوف لا تزيد عن ثلاث أسابيع .. بل وبممكننا ان نحدد الايام بجواربها .. فنقول ان رفعتة سوف يرحل من الاسكندرية في يوم ستة سبتمبر .. وسوف يعود بمشيئة الله في اليوم التاسع والعشرين من نفس الشهر ..

والمقصود من هذه الرحلة أولا الاستشفاء والراحة .. على انه قد يتصل رفعتة بالحكومتين الايطالية والفرنسية بشأن انتهاء المباحثات الخاصة بصندوق الدين .. وقد يحضر رفعتة اجتماع الجمعية العمومية لعصبة الامم

تمسك تمسكا قويا بالبقاء في الوزارة عند ما كاشفه رفعة الرئيس بما يراه من عدم اشتراك سعادته في الوزارة الجديدة

وقد اتصل بنا ان من ضمن ما قاله سعادته محمود غالب باشا لرفعة الرئيس .. في مجال هذا الحديث أنه ما كان يعتقد عند ما تخلى عن كرسيه في وكالة محكمة امتثاف مصر الاهلية وكان أول مرشح لرئاستها ليدخل الوزارة النحاسية الثالثة .. ما كان يعتقد وقتذاك انه سوف يبقى في كرسي الوزارة سنة واحدة .. والا لكان قد فضل البقاء في كرسيه هناك !

وكيل الداخلية الثاني

لما كانت وزارة الداخلية تحتاج دائما الى نشاط وكيل برلماني فضلا عن الوكيلين الدائمين .. ولما كان منصب الوكيل البرلماني قد خلا .. كما خلا أيضا منصب وكيل من الوكيلين الدائمين ولم يبق الا الوكيل الآخر حضرة صاحب العزة حسن فهمي رفعت بك فقد ألقى العبء كله بالطعم علي طائفة في الوقت الذين لا يزال فيه رفعة رئيس الوزراء ووزير الداخلية منهمكا في كبريت مسائل وشئون الدولة ..

لذلك رأى ولاية الامور المستوان أن

يسرعوا في التماس تعيين وكيل دائم ثان لوزارة الداخلية .. والمرشح لهذا المنصب الجديد هو حضرة صاحب العزة بدوي بك خليفة مفتش الداخلية الاول ..

رحلة ملكية جديدة

ابتدأ حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك منذ هذا الاسبوع في دراسة نهيدية للرحلة الملكية القادمة التي ينوي جلالتة اجراءها في آخر الشتاء القادم الى أوروبا وقد أمر جلالتة فعلا باستحضار الدوصيات الخاصة ببرامج الرحلات الثقافية المقترحة لجلالتة في الخارج والداخل ..

وهذا الاقتراح يؤيد ما قلناه من أنه لم تكن هناك رغبة الى ابعاد اسم الاستاذ الجندى عنه من قائمة الوزارة ..

ولكن يظهر ان رفعة النحاس باشا رأى أن يعيد بحث المسألة من كافة وجوها ورأى عدم الرغبة في التسرع في اجراء تعديل وزارى آخر في هذه الايام اكتفاء بما ينتظر حدوثه من تعديل في نوفمبر القادم كما سبق أن ذكرنا منذ أعداد

التعديل .. وهذه المناسبة نذكر أيضا ان هذا

جاء في بيان حضرة صاحب المعالي مكرم عبيد باشا وزير المالية ردا على بيان سعادة محمود غالب باشا الاول ان سعادته

قصة حب كاتبة

لحظة خالدة ! ..

قلم احمر حوى المحنى

أخذ محسن خيرى يتحدث فى التليفون فى صوت رقيق ولهجة محبوبة ..

— أنت مش شاعرة أنت صحتك أحسن دلوقت يمد ما اكلى معايا ؟ ..

مش كده ؟ ما تبقيش مجنونة يا عليات . ولازم أشوفك بكره ان شاء الله الساعة خمسة .. بونسوار .. واوعى تلمى والا تعمى تانى ؟ ..

ووضع محسن الدماعة مكانها .. ثم أخذ ينظر إلى صفيه .. صفيه رهندي الشقراء الجميلة الشابة التي كانت قد دفنت جسمها الصغير الرشيق تقريبا وسط الوسائد الحمراء المفضلة الموضوعة فوق كراسي قاعة مكتبته الفاخرة .. ووضعت ساقا على ساق في اغراء فائن وكادت تغطى جسمها ووجهها بالصحيفة الفرنسية المسائية التي كانت تلمسها أمامها متظاهرة بالاهتمام بقراءتها ! ولما لم تنبته صفيه اليه . غادر كرسيه . ولف حول مكتبه . ووقف أمامها بقامته المديدة وقد وضم يديه في جيبي سترته في كبرياء مصطنع . ثم سأها .

— هى الاخبار اللى فى الجرنال مهمة لدرجة دى ؟ ..

فتظاعرت صفيه بالانتباه المفاجئ .. وابتسمت ابتسامة ذات معنى وهى نجيب .

— أوه .. أنت خلصت الكلام فى التليفون ؟ ..

— أبوه .. دى كانت عليات ..

— عليات .. وازبها دلوقت ؟ ..
— باين عليها لسه عيانه .. ومتضايقه من عيشتها .. وعاوزه تموت .. على هي كده ! !

وساد صمت قصير .. وكانت لا تزال تنظر اليه وعلى عينيها وفمها ابتسامتها الغامضة ! وماد محسن يقول ..

— طلعت منها انى أقابلها بكره .. ما اقدرش أقعد يومين على بعض من غير ما أشوفها . الظاهر انى باحبها أكثر من الزوم يا صفيه ! !

فقامت صفيه من مكانها .. وسارت بضم خطوات مبتعدة نحو احدى النوافذ . وهى تقول

— ما تحبشاش ليه ؟ .. مش طاوز نعطلها وتتجوزها ؟ ..

وساد صمت طويل هذه المرة .. وظل سؤال صفيه معلقا دون جواب له .. ! !

وأشعل محسن عيجارته الأمريكية . وكأنه كان منغملا فى تفكير عميق لأنه لم يأن يقدم واحده إلى صديقه صفيه . وتلبه إلى ذلك ولكن بعد فوات الأوان .. ومع ذلك فقد غادر مقعده واتجه نحو صفيه وهو يمد يده اليمنى ممسكة بعلبة السجائر .. يديها لف يده اليسرى حول خصرها النحيل ..

واقترب منها تماما وحاول أن يضم قبلة على شفرها الجميل الذي طالما أبدى لها إعجابه به وللمرة المائة أو أكثر منذ عرفته صفيه

حاولت أن تعتمد منه قاتلة له ..

— وماذا تريد منى بعد ذلك ؟ !

ولكنها عدلت عن ذلك كما دنها فى كل المرات السابقة . وسأته فى اغراء فائن .

— أنت مش خلصت شغلك هنا ؟ ..

الطاعة بقت تسمعه دلوقت .. بلا تتمشى فى

ولم يرض محسن أن يتركها . بل أسرع يبعد علية سجاثره إلى جيبه ثم يغضم يده اليمنى فى رشاقة إلى أحفل ذقنها الصغير ..

وهو يحاول أن يجذب نظرات عينيها الجميلة إلى عينيها الفاحتين . ثم سأها .

— جرى ايه ؟ ..

— مفيش حاجه ! : بلا نزل عشان أنا جماعه ! .

— طيب . لكن قوليلي أولا انك مش زعلانه ؟ ..

وظلت صفيه بين ذراعيه لحظات دون أن تنطق . أو تحاول التحرك من مكانها .

وأخيرا اقتربت بوجهها من وجهه . ووضعت خدها إلى كتفه . وهى تنهد فى حرارة ! !

وضمعا بعد ذلك . وغادر المكتب فورا وتذكر محسن وهو يسير إلى جوارها

بعد ذلك فى الطريق المرة الأولى التى تعرف فيها إلى صفيه .. وكيف دعاها فى نفس ذلك اليوم إلى تناول العشاء معه . وكما كانت دهشته اذ ذلك حين قبلت دعوته فورا ودون تردد . بل كم ازدادت دهشته منذ ما أخذ

بمجادتها عن غرامه الجديد بمليسات فهى وهى فتاة معروفة فى دوائر الطبقة الراقية من عائلة مصرية قديمة عريقة . وهى تفارقه الحديث فى دمة وسرور ! .

وفى الليلة الاولى التي تعرف فيها إلى صفيه . وهى الليلة التي دعاها فيها إلى العشاء

فى تلك الليلة بالذات قبلها قبلته الأولى وهو

بودعها عندما أوصلها إلى منزلها ! !

ومضت ثلاثة أشهر على هذه المعرفة البقية على صفحة ٥٥



الملك والمملكة المصرية

وحدث في الحفلة الملكية التي اقيمت في ميدان السباق بالاسكندرية — كما علم القراء من الصحف اليومية — ان وصل جواد البارون اميان وجواد آخر الى نهاية السباق برأسين متوازيين. اي ان الجوادين استحق كلاهما الجائزة التي كان مقرراً أن يشرف جلالتهم صاحب الجواد الفائز بتسليمها له

وحار المشرفون على السباق في الامر فاقترح جلالتهم ان « يقرع » على الجواد الفائز بالقاء قطعة فضية من ذات العشرة قروش. في الهواء على ان يختار كل من صاحبي الجوادين وجها من وجهي القطعة الفضية. وكلف حستين باشا بالقاء القطعة واسرع وكيل البارون اميان باختيار وجه القطعة الذي يحمل صورة الملك. قبل ان يتمكن صاحب الجواد الآخر من اختياره وقد همت شفتا. بالتناق لاختيار نفس « الوجه ». فلما سبقه زميله. اختار « وجه » القطعة الآخر وهو الوجه الذي يحمل كلمتي « المملكة المصرية » وهو يقول

— لم يبق لي الا المملكة المصرية — فأسرع جلالة الملك بالقول — ان الملك والمملكة لا ينفصلان على

أي حال

في الحفلات الملكية الاخيرة

ديموقراطية الملك وسرعة خاطره

وانسامة ثم قال وهو يسكاد ينكر فخامة الحفلة

Je ne suis qu'une creature simple

أي « انني لا أعدو أن أكون مخلوقا بسيطا » وبعد ذلك التفت رفعتهم الى جلالة الملك وقال ما ترجمته

— ان حفلة ما بدني يا سيدتي كانت أفخم الحفلات كلها

ولاحظ جلالتهم ما كان يرمي اليه رفعتهم فأرسل ضحكة صغيرة مرحة ثم أجاب مسرعا

Si vous etes une creature simple, Je ne suis qu'une simple creature

أي أن جلالتهم أي تواضعه السامي الا ان يضع نفسه في مصاف ابسط الناس عند الحديث عن البساطة والتواضع وعاد رفعة الرئيس ينحني أمام هذه الديموقراطية اعظيمة

نشرت الصحف اليومية تفاصيل مسهبة عن الحفلات الملكية التي اقيمت في القاهرة والاسكندرية بمناسبة بلوغ جلالة الملك فاروق سن الرشد السباني وتولية سلطته الشرعية الدستورية وان دلت هذه الحفلات الفخمة الرائعة على تعلق الشعب المصري بالبيت المالكي وولائه وحبه لراس هذا البيت الكريم فقد دلت في نفس الوقت على تواضع جلالتهم وديموقراطيته الكبيرة السامية. وسرعة خاطره المتقدم الذكي اللامع.

فقد حدث اثناء حفلة الزعران التي أقامها صاحب المقام ارفع الرئيس أن دنت ليدي لا ميسون عقيلة السفير البريطاني من رفعتهم وكان متشرفا بالوقوف الى جانب جلالتهم واندت ثاء عظيميا على فخامة الحفلة وروعها ودقة نظامها. واجاب الرئيس على هذا الثناء باضعانة

فكانت بديهة ملكية حاضرة اثار
الاعجاب والاجلال
سفر بشرط

يُعلم قراء هذا الباب ان المرحوم امبايل
سرى باشا قد فضل أن ينتقل الى السلام
الاخري بعد أن انجب ذرية تكفي لتخليد
تاريخ شعب بأكمله وانه اختفى عن هذا
العالم في سن وقورة متأخرة ولكن ...
ولكن السيدة حرمه أصرت على أن
تتوفر في الامرة المكونة من ابناءه وبناته
واحفاده وحفيدياته وعشرات الفروع
الاخري كل مظاهر الحداد وحدت
لذلك الحداد عاما كاملا يبدأ من يوم
الوفاة .. وبلغ من تشبها أن حاولت منع
عبد الحميد سليمان باشا زوج ابنتها من
الاحتفال بقدر قران ابنته ولكنه عارض
معارضة شديدة وتقلب في النهاية فاحصل
بالزفاف كما رأى المرء في العدد الماضي من
(الجامعة) ولكن أرادة السيدة حرم
المرحوم سري باشا ظلت مفروضة على بناتها
فلم تستطع واحدة منهن أن تظهر في (البلاج)
هذا الصيف ... وادا كانت كريماتهن قد
ظهرن هناك في فترات متقطعة فقد تم ذلك
بطريقة (زوغان) طلبة المدارس ودون ان
تلم الجدة المحترمة ا

ولكن الامثال لهذه الارادة القاسية
لم يستمر طويلا . فقد شاء ابنها الاكبر
حسين سري باشا وكيل وزارة الاشغال
وكريمته السيدة عائشة هاتم السفر هذا
الصيف الى أوروبا . وتشجع حسين باشا
قناع والدته في الامر .. وكانت ضجة
في دوائر الاسرة . وهددت السيدة الوقور
بقطع العلاقات . وأقامت الدنيا وأقعدتها .
واعترت سفر ابنها وشقيقته (خروجا
جريئا) على كل تعاليد معروفة . ا

وفكر سري باشا (الصغير) طويلا
في الامر وانتهي الى حل ... فذهب الى
أحد الاطباء الاختصاصيين واستحضر منه
شهادة طبية يقرر فيها أن حسين باشا وشقيقته
في حاجة قصوى الى العلاج باحدى مدن
لاستشفاء الاوروية . وحدد المدينة ومدة

العلاج . وحمل الباشا هذه الشهادة الى
والدته واطلعا عليها ليتوصل الى اقناعها
بالموافقة على السفر .. ا

وبعد جهد كبير وافقت حرم المرحوم
سري باشا على السفر بشرط .. ا

وانصتت الامرة الى هذا الشرط ...
— اوعدوا تفتبوا المعرض الى الجرايد
بتكلم عنه . انتم رايحين تتعالجوا بس ...
انا ما عنديش ولاد يروحوا يتفسحوا في
المعرض ولسه السنة ما فانتش ا

ووافق الجميع على الشرط . وأبحرت
الباحرة (النيل) تحمل الالباء والاحفاد ..
ثلاث (كايينات)

ومادنا قد ذكرنا السفر الى أوروبا
فيجب أن نذكر هذا الخبر .

كان الزميل الاستاذ محمد شعراوي قد
أذاع منذ ابتداء الصيف أنه اعزم السفر
الى أوروبا مع حرمه السيدة (ميمي) التي
أعلنت عزم (محمد) على السفر معها مع
عبرات الفرح والسرور . خصوصا وان
ميمي هاتم تكاد تكون العضو الوحيد من
أسرة ماصم التي لم يسبق لها السفر الى أوروبا
من قبل .

وقد بدأت فعلا في اعداد الثياب اللازمة
وحشدت .. التروسو .. بكل ما يشرف
السيدة المصرية في الخارج .. بل انها أعدت
.. كاميرا . التي كان مفروضا أن تسجل
الصور التي يرما راق للسيدة ميمي التقاطها
هالك ..

وانقضت أيام وأسابيع وسئل محمد عن
موعد السفر فأجاب . بعد أسبوعين

وانقضى أسبوعان ، وأربعة أسابيع ،
وسئل مرة أخرى فأجاب : بعد أسبوعين
وأخيرا صرح بأن جو مصر هذا
الصيف بفضل بكثير جو أوروبا . وأن
الاصطيف في الاسكندرية أنف للاطفال
من هواء أي مدينة من مدن الشواطئ
الاوروية ؟

وانتهي باستئجار ثلاث (كايينات)
احداها في جليم والثانية في سيدي بشر رقم ١
والثالثة في سيدي بشر رقم ٢ حتى يتنى الاثر
الذي يمكن ان يتركه العدول نهائيا عن السفر

بعد أن أذاعه وعرفه أعضاء الاسرة .. بل
وبعد أن حزمت الحقبائب المحتوية على
مجموعة . القسائين .. التي أعدت خصيصا
للسفر . ا

وفكت احدي هذه الحقة ثب في الاسبوع
الماضي . واستخرجت منها ميمي هاتم ثوبا
أبيض تزينه نقوش حمراء . وحزام رفيع
أحمر وبدت . في بلاج جليم وهي تسير
الى جانب زوجها النائب الشاب .

وكان ثوبا يدل على ذوق رشيق
سفر (مانكيه) ا

وهذا سفر آخر لم يتم في آخر لحظة .
أو (مانكيه) كما يقول الفرنسيون ا فقد
كانت السيدة زوزو بيرم قد أعدت هي
الاخري عدتها للسفر الى أوروبا مع زوجها
أوجيه الصغير عادل بيرم .. وقد تقدمت
على شقيقتها الكبرى (ميمي) خطوة
فاشرت تذاكر الباحرة وحجزت فيها
(الكايينة) وحفظت الرقم عن ظهر قلب ا
ولكنها فاجأت صديقاتها في احدي أيام
الاسبوع الماضي بالذهاب الى (البلاج)
تسبقها (نكشيره) واتضح ان السفر قد
انقضى .. وعينا حاولت الخبيثات ان يعرفن
منها السبب في ذلك الالغاء المفاجيء

ولكن زعيمة خبيثات (جليم) توصلت
أخيرا الى السبب . فقد أشار الطبيب على
عادل ان يصبح زوجته بالبقاء في مصر
وان ينتظر العضو الجديد الذي ينتظر أن
ينضم في آخر هذا الصيف الى أسرة بيرم
ولا تسألني عن فرح عادل .. سوف
يصبح ابا ا

صدفة ا

وشاءت الصدفة العجيبة التي عرفلت
سفر السيدتين ميمي وزوزو ان تمهد لسفر
شقيقتيها الثالثة السيدة شوشو وهي التي لم
تكن تفكر مطلقا في السفر هذا الصيف ا
فقد احسن زوجها الاساذ سامي
الهرميل سكرتير معالي وزير المالية بمصر
فجائني في أواخر اشهر الماضي ، فلما
استشار اطباءه نصحوها له بالسفر الى الخارج
توا

البقية على صفحة ٥٢

الـ ويليك اند في الاسكندرية

لا سكندرية دمها ثقيل ا

لست أدري اذا كان هذا هو شعور
الآخرين أو أنه شعوري أنا وحدي ا
الاسكندرية هذا الصيف دمها ثقيل ا
انني لا أكاه أطيق البقاء فيها أكثر
من يومين و... بالزور ا

من المسير جدا أن يحتمل الواحد
من رؤية نفس الاماكن . ونفس الوجوه .
ونفس الالوان . ونفس الثياب . ستة أو
سبعة أعوام متتالية

لقد أصبحت أحس بأن قضاء « اويك
اند » في الاسكندرية أصبح بالنسبة لي
« راجا » أؤديه بنفس المرارة التي يؤدي
بها كل واجب مفروض فرضا... الوصول
الى محطة الاسكندرية... ركوب « التاكسي »
الى « البنسيون » تناول « الدوش » البارد
بسرعة خشية فوات موعد « الماتيني » في
الكازينو . الانتقال بسرعة أيضا الى الكازينو
الاشترالك في استعراض « البلاج »... ثم
سهرة الشاطي . أو « الاكسليسيور »...
والرجوع الى « البنسيون »... في ساعة
متأخرة . الاستيقاظ في ساعة متأخرة من
الصباح... ثم... « دورة البلاج »... اليده
بجليب . والثنيبة بسيدي بشر ثم تناول
« الأبيريف » في استانلي والخضوع للعادة
الثقيلة . عادة (السبيست) أي النوم بعد
الغذاء... وفيجان القهوة في (الجراف
تريانون) ثم الكازينو... سهرة الشاطي
... وتكرار ماقرات الان... كانه حلقة
مفرغة ا

تصور هذا البرنامج الموجز بتكرار
بنظام عسكري منذ سبعة أعوام... ولا
يطرأ عليه تغيير يذكر... وقدزاده اضراب

الشبان عن الزواج ثقلا على ثقل . فكما
انقضي صيف . وعدنا الى القاهرة خيل الينا
اتنا سلسة بل الصيف التالي بوجوه أخرى
جديدة بعد أن تنزوي الوجوه القديمة في
المنازل التي تلمع فيها قطع (الجهاز) الجديد
وتشرق بين جنباتها اقسامات العرائس
فتغري على كراهية (البلاج) ولكن ..

ولكننا نعود الى البلاج في كل صيف
قال فتجد نفس الوجوه قد سبقتنا... أقل
فتنة وجاذبية . لان مسحة كثية من
مرارة الا تظار الطويل قد علتها ا

مى تنفسك أزمة الزواج ازول عن
البلاج هذا الملل المشابه للتكرار ؟
سهرة الكازينو

كان الكازينو في مساء الاحد الماضي
زاخرا بعدد كبير من زبائنه . وقد بدأ
ظهور الوزراء يفضي على ساحة الكازينو
الرحبة جوا من النشاط والحركة...
خطوات عبد السلام فهمي جمعة باشا وزير
التجارة والصناعة النشطة وهو يدب على
بلاج الكازينو بقامته العالية المهيبة . مسرعا
كانه على موعد وقد عجز السائرون الى
جانبه عن اللحاق به... جلسة معالي الاستاذ
محمد صبري ابو علم عند مدخل المطعم والي
جانبه محمد حسين باشا محافظ الثغر وشقيقه
على حسين بك مدير الادارة القضائية
الشرعية... حلمي عيسى باشا والاستاذ
مصطفى حنفي بك وكيل الحفانية يقطعان
أرض الكازينو متلاصقين في خطوات
متثدة بطيئة... الغرابلي باشا يكاد يلتصق
بصور الكازينو مزويا... يسر وحيدا كانه
انقطع عن هذا العالم... محمد باشا مصطفى
وزير الاوقاف السابق لا يكاد يستطيع أن
يقنع (كرشه) الضخم بمفارقة المقعد الذي

اختاره للجلوس عليه في روعة المطعم التي
تفصله عن حلقة الرقص... الاستاذ صليب
سامي بك يتحدث في هدوء ويتكلم بحية
بعض الاصدقاء الى جانب احدي موائد
(البلاج)... ان النظرة الفاحصة المتدبرة
الى تلك المجموعة من الوزراء الحاليين وهم
في نشوة الحكم ونشاط السطوة . والي
غيرهم من الوزراء السابقين الذين جعلتهم
الظروف القاسية يقعون في دورهم . هذه
النظرة وحدها توحي بعبء من أبلغ غير
الحياة انها درس وعظة ا

ولكن الكازينو ليس وزراء وحكاما
فقط... أنه موسيقى... واضواء... وإناقة
أيضا ا

أما أرشق الوجوه التي رؤيت في سهرة
الاحد الماضي فقد كان وجه الانسة
ملك جيمى . التي كانت تبدو في ثوبها
(السماوي) وقد أحاطها بهالة من الدعة
الحنون .

وأما (أشيك) الاثواب التي رؤيت في
تلك السهرة فقد كان الثوب الرياضي الذي
أقبلت به الانسة احسان الشاهد كما أن
الطريقة الخاصة التي اعتادت أن تزدق بها
شعرها تدل على ذوق (أصيل) لا يميل الى
التقليد أو التقليد



كانت سمرة الاحمد في كازية و الشاطبي تمتاز بوجود أكثر من وجه الصالون المصري العالي. فقد رؤى الزميل الوجيه النائب محمد شعراوي مع حرمه السيدة منيرة الى جانب احدي الموائد يشاهدان (النمر) بعد تناول العشاء. كما رؤى الوجيه النائب مصطفى بك فوده. مع حرمه كريمة المرحوم ثروت باشا الى جانب مائدة اخري من الموائد المطلة على الماء يتناولان العشاء ويشاهدان (النمر). وهذه ظاهرة بديعة نسجلها بالتقدير للزوجين النائبين. خصوصا وان هاتين السيدتين العربيتين كانتا تبدوان في ثوبين أبيضين من ثياب السمرة المحترمة أثارا إعجاب الاجنبيات اللاتي كن يتناولن العشاء.

وكانت السيدة (ميمى) شعراوي شديدة الاهتمام بتتبع ما كان يعرض على خشبة المسرح الصغير الى حد أنها كانت تستعين بـ (المونوكل) تضعه على عينها وتحقق به كأنها تشاهد (بروجراما) شاقا للمرة الاولى !

جليل

حق في صباح الاثنين كان من العسير أن تجد في هذا (البلاج) مكانا لقدم ا ولقد امتاز (جليل) في ذلك اليوم وغيره من ايام الاسبوع الماضي ببضعة وجوه جديدة .. كريمة احمد بك صادق حرم الاستاذ احمد نظمي في (مايو) يعطيه برنس سميك وشقيقه احمدم الاستاذ



اخبار صيفيه

علمت آنسات (جليم) صباح يوم الجمعة الماضية ان جلالة الملك المحبوب قد اعزم الصلاة في مسجد النبي دانيال فقرر ان يجتمعن في موعد عودته الى سراي المنتزه أمام باب البلاج في شارع الكورنيش. وانتظرن مسرورات تحت شمس الظهر المحرقة حتى مر جلالتة بسيارته فصفقن وهفن هتافا حاراً. وقد حياهن جلالتة تحية رقيقة.

« . »

أقام كازينو سان ستيفانو في مساء الجمعة الماضية حفلة رقص للاطفال لم يكن الاقبال عليها كبيرا كما انها لم تثر الاهتمام الذي كان منتظراً لها. لان المنصر السائد فيها كان أجنبيا. فلم يشترك من الاطفال المصريين فيها الا عدد قليل جداً

« * »

ينوي احد محامي الثغر ان يقدم بلاغ الى رئيس نيابة الاسكندرية يتهم فيه بعض الشبان الذين يسيررت على البلاج شبه عراة بانتهاك حرمة الآداب العامة. وسوف يستدل على ذلك بمواد قانون العقوبات وبما يحدث في حض مدن الاصطيف الاوروبية وربما كان هذا البلاغ حديث الصيف لان البلاغ سيحتوي على اسماء طائفة من الذين اعتادت المجلات ان تسغو فتطلق عليهم لقب (وجهاء) !

صدق نجل عمدا باشا صدقي في ثوب أسود. الأنسة شبانه في بنطلون كحلي و (بلوز ملون. يزينة شريط احمر عريض ... حرم احمد بك كامل في جلابة مائلي

هادئة وقورة تقتل الوقت في (التريكو) ومراقبة الاطفال الذين يعتبرون نموذجاً مشرفاً للطفولة المصرية ..

الآنسة تيتينا تيسور في ثوب تربته مربعات (بنية) وبيضاء و « جاك » بيضاء .. كريمة محمود القيسي باشا التي عانت أخيراً من أوروبا في ثوب ابيض تربته ورود زرقاء تشغل بقراءة كتبها وتستعين على ذلك بخبرة احدي صديقاتها وتسخر ضاحكة من (النتائج) التي تمخضت عنها القراءة !

وجوه جديد ربما كان ارشق وجوه « جليم » الجديدة الآنسة بثينة. كريمة عبد الكريم بك فهمي. في ثوب ازرق تدل بساطته على ذوق رقيق.

ويظهر ان هواة التصوير على (البلاج) قد أقلموا عن حمل (الكاميرات) التي تسببت في الاسبوع الاسبق في عدة مشاجرات أثبتت توفيق آنسات (جليم) في فنون (التتونة) اذ رؤى الطالاب عثمان غالب يحمل لوحة من لوحات التصوير بالفحم وقد أخذ يدور على البلاج ليسجل بعض الوجوه التي تستحق التسجيل. وقد بدأ بوجه الآنسة مائدة المزلاوي

وبدا الوجيه المليونير حسين محسب بك اصطيفاه هذا العام في (جليم) وقد رؤى يقوم بدليل طفله الجديد حامد في الفترات التي كان يستريح اثناءها من عناء الاستحمام كما رؤى فؤاد أباطه باشا يقطع أرض البلاج الى جانب سيدة أجنبية. وقد ترك بعض أعضاء الوفد السوداني ينتظرون في السارة المتروكة بشارع الكورنيش



القصة المسرحية المصرية وتطورها بعد الحرب العظمى

بين الفتاة التي كانت تبتلع بالسلطان وفتاة الكازينو

لا بد من القول ان القصة المسرحية المصرية قد مرت بمرحلة جديدة بعد الحرب العظمى. ففي السابق كانت القصة المسرحية المصرية تقتصر على تصوير الحياة الاجتماعية في مصر القديمة، ولكن بعد الحرب العظمى، أصبحت القصة المسرحية المصرية تتناول الحياة الاجتماعية في مصر الحديثة، وتتناول القضايا الاجتماعية والسياسية التي كانت تهم الشعب المصري في ذلك الوقت.

نقلا عن امدد لصدور في ١١ اغسطس سنة ١٩٣٧ من (البلاغ) الغراء

س - هل تظنون أن في مصر بوادر نهضة قصصية

ج - اننى اعتقد أن مظاهر الحياة الاجتماعية الحاضرة في مصر حقل خصب لنهضة قصصية موفقة ، فهذا التطور الذى نفاذه في خروج المرأة المصرية على تقاليد القرن الماضى بل على تقاليد ما قبل الحرب العظمى ... اندماجها في الحياة العامة ترددها سافرة بقميصها وثوبها الباريسى وأنواع المطور التى تتقدمها على محلات تناول الشاي بعد الظهر ، وارتياحها الليالى الاولى لحفلات دور المينما الكبرى بل واقدامها على أن تتحرك خطواتها وفق قطعة جميلة من قطع التانجو أو الفالس وتظهرها في سيف كل عام بثوب البحر في بلاج الاسكندرية وغيرها من معايف القطر ، كل هذا يضمن في خيال الكاتب القصصى خطوطا أولى لافق قصة مصرية صميعة لانموذها المادة ولا ينقصها الايجاء الذى كان يفتر اليه محاولو خلق القصة المصرية قبل الحرب ، ولقد تحدثت الى غيرك

عن الافق الضيق الذى كان يسجن كتاب المسرحية المصرية عندنا أنفسهم فيه قبل هذا التطور الاجتماعى الاخير ، وذكرت ان معظم المسرحيات المصرية التى ظهرت في مصر حتى بضعة أعوام كانت تدور فكرتها حول الفتاة الضميمة التى أرغمها أبوها أو ولي أمرها على أن تزوج من رجل هرم لا تحبه فلم تجد وسيلة لتخلص من هذا العذاب الذى سبقت اليه الا بالامراع الى « دورة المياه » ونجوع زجاجة حمض الفنيك وكان كتابنا « يتعرفون » في هذا الموضوع فبعضهم يحجل سبب ارغام الفتاة على الزواج من ذلك الرجل الهرم صداقته لايها وبعضهم ينسب ذلك الى تجاور أطيان الاب مع أطيان الخطيب الهرم والبعض الاخر يستبدل زجاجة حمض الفنيك بزجاجة سليباني ... الخ

هذا الافق الضيق اتسع فجأة بعد التطور الاجتماعى الاخير الذى حدثتلك منه وأصبح مما يشعر السخرية أن يتحدث كاتب مسرحى في مصر عن فتاة أرغمت على الزواج في الوقت الذى نعلم فيه جميعا

أن كلية الآداب وبقي كليات الجامعة تضم نحو ثلاث مئة طالبة منتشرات في مدن القطر المصرى المختلفة يتفنن برسائل جورج ساند والفريد ديموسيه ويحفظن عن ظهر قلب شعر سولى برودوم ويرون كما تعلم ان في مصر محاميات وطبيبات . وبمحفزن بهذه المناسبة حديث أدليت به إلى احدي محررات جريدة « آراء » أى « النساء » وهى كبرى صحف بودايست عندما كنت هناك صيف هذا العام إذ طلبت الى أنس أعطيها فكرة عن الفتاة المصرية الجديدة وكنا اذ ذاك نجلس في شرفة فندق هنجاريا المطل على الدانوب وكانت جماعات الفتيات الجريات ينسبن في ثيابهن الجميلة على أرض الطريق الذى يفصل شرفة الفندق عن الدانوب فلم أجد خيرا من أن أقول لها وأنا أعظم الى تلك الجماعات المتحركة في رشاقة أنيقة .

« ان هذا الذى تريته هنا في بودايست له نظير في مصر ، واذا أتيت لك القسودم الى الاسكندرية ذات صيف لوجدت فندقا يطل على البحر كما يطل هذا الفندق على الدانوب ولأبت فتياتنا المصريات يصرن

جماعات في القضاء الذي بين المندوس شاطيء
البحر في ثياب أوربية لا أغالي اذا قلت
انها أكثر رشاقة وأناقة وهن يستعرضن
أجساما رياضية ضررتها الألعاب السويدية
والسباحة ولأيت في نفس الفندق فرقة
كبيرة من فرق « الجاز » النجبية تدعو
الراقصين والراقصات أثناء العشاء وهم يشاب
الصهرة الى الرقص »

هذا هو الحديث الذي حصلت الزميلة
المصرية عليه مني وأنا أشير اليه هنا ليقبني
من أن هذا التطور الاجتماعي وهذه
المظاهر الحرة التطبيقية التي بدأت الفتاة
المصرية تأخذ بها هي أولى العوامل التي
تمهد لاجتاد أدب قصصي جديد .

س — ولكن لم لا يكون الادب
القصصي والمرحى أدبا ريفيا لا يمت الى
هذه المظاهر الاوربية التي أدخلت على
الحياة في المدن المصرية الكبرى ؟

ج — لوصف الحياة الريفية في مصر
قيمة خاصة لا يمكن انكارها ولكني
لا أخفى عنك أن القصص التي تصور هذه
الحياة لن يتاح لها قط أن تحتل مكانة خاصة
الى جانب آداب الامم الاخرى ، وأقصد
بهذه المسكنة الخاصة المكانة العالمية التي
توفرنا والتي تزيل الوم القديم المسيطر على
هقول الاوربيين من أننا شعب لا يزال
يلتصق بعبادات وتقاليد اليهود الفارة
المتأخرة

ولكي أوضح هذه النقطة أقول لك أن
المسرحيات التي تترجم من الفرنسية مثلا
الى الالمانية وتلقى نجاحا علي مسارح برلين
ليست المسرحيات الاقليمية التي تمثل
طبائهم وعادات اقليم معين من أقاليم فرنسا
كبريتاني مثلا الذي لاهله لهجة خاصة
وطريقة خاصة في الالتقاء ، وانما المسرحيات
التي تترجم عادة هي المسرحيات التي تمثل

التفكير الفرنسي في مجسوه ، وأظنني كنت
متجنبيا اذا قلت لك انه ليس بما يعرف
السمة المصرية على الاطلاق أن تترجم
مسرحية مصرية تدور حوادثها حول
شيخ بلدي احدي القرى التابعة لمركز دشنا
مثلا متزوج من أربع نسوة وأن احدي هؤلاء
النسوة أرادت العكيد لضررتها فوضعت
الزرنبيخ في طامامها ، في الوقت الذي تستطيم
فيه كائنات لك أن توجد مسرحا جديدا
يندب بموضوعات قصصية ذات أفكار عالمية
تقررها وجهة النظر الاوربية السليمة
ولا تتعارض في الوقت نفسه مع ما انتهت
اليه تقاليدنا الشرقية من تطور

س — ما هي الفكرة التي ربيتم اليها
من وضع مسرحية الاغاي ؟

(*)

ج — ان هذه المسرحية التي قدمتها
للفرقة القومية تعالج موضوعا من
الموضوعات التي تشغل بال الرأي العام
المصري في الوقت الحاضر والتي تشغل بالتالي
بال المشرع المصري ثم لاهك فيه أن
تكرار حوادث الطلاق في الطبقات العالية
الثرية كان نادر الوقوع فيما مضى ولكنه
تكرر في الاعوام الاخيرة الى حد أن
لجانا عديدة التت من أئمة الشريعة والقانون
لأنظر في الحدم حق الزوج في إيقاع الطلاق
وفيا يقرب على ذلك من تنظيم الحضانة
للأطفال الذين ينتجهم الزواج المنصم ولقد
تصادف أن من بين المسرحيات التي طمعتها
للكتاب الفرنسي أميل فابر وهي مسرحيات
« متمول كبير من الطبقة الوسطى » و « المال »
و « العائدة » و « البيت المتداعي » —
كان من بين هذه المسرحيات مسرحية
تعالج نفس هذا الموضوع من وجهة النظر
الفرنسية وهي مسرحية « البيت المتداعي »

فراقى ان اعالج نفس الموضوع من وجهة
النظر المصرية في مسرحيتي « الاغاي »
ولقد أشفقت كل الاشفاق ورثيت الهد
الرائع عقب عودتي من أوروبا منذ أسبوعين
عندما علمت أن أحد أدبائنا ترجم مسرحية
البيت المتداعي أخيرا وبعد أن بدأت
الفرقة القومية في اخراج « الاغاي »
المصرية أشفقت ورثيت لان هذا النوع
من الحسد الرخيص يكشف نفسه بنفسه
لان البيت المتداعي لاميل فابر قدمتها
لجميع الادباء المصريين بنفسه ملخصة كما
قدمت غيرها من مسرحياته منذ ثمانية
سنوات فلم يتحرك أحد لترجمة شيء منها
واقضت هذه الاعوام الثمانية وأنا ألخص
لاميل فابر وانشر ملخصاتي العربية لمسرحياته
الفرنسية دون ان يتحرك أحد الى ان جاء
أميل فابر الي مصر خيرا لقوون المسرح
المصري فاشتد الاقبال على ترجمة مسرحياته
وانا لاسوؤني أن يكثر هذا الاقبال
ولكني أطمح في أن يكون أدباؤنا أكثر
إيمانا برسالتهم الادبية فلا يكفي أن يكون
فابر خيرا فرنسيا تستدعيه الحكومة
المصرية لتنظيم المسرح المصري حتى يفتد
الاقبال على مسرحياته بل يجب أن
ينصرف الادباء الى دراسة المسرح الادبي
دراسة أوسم أفقا وان يختاروا الاصلح
والانعم لا الأكثر تحقيقا للاغراض
« الوصولية » المختلفة

هذا هو حديث الاستاذ محمود كامل
الحامي وصاحب مجلة الجامعة الذي انفي
الى به عن القصة المسرحية المصرية
وتطورها مع العصر تبعا لتقدم المرأة
المصرية في هذا العهد ..

المعيد حسين حلمي

رحلة طالب مصري الي اوروبا

نحو المعرض - القسم المصري - البوليس المهرى والبوليس الفرنسى

اغرى معرض باريس الدولى هذا العام عددا كبيرا من الطلبة المصريين على السفر الى اوروبا ولقى هذا المقال صورة لاحساس احدهم بعد عودته

(٠ ٠)

ميناء مارسيليا ميناء كبيرة . وقد كان يوم وصولنا اضراب البحالين فلم نجد سوى القليل منهم مما اضطرنا أن نحمل أمتعتنا بنفسنا وكثيرا ماتبلى مارسيليا بهذه الاضرابات

وبالرغم من التدابير التى اتخذتها شركة السكة الحديدية (P, L, M) من تسير قطارات عديدة الى باريس بين كل قطار والاخر خمس دقائق فقد كانت الزحام على أشده بسبب وصول أربع بواخر تحمل حوالى ١٥٠٠ راكبا فى ذلك اليوم فقط .

(٠)

القطارات هناك فخمة وضيقة . مما يدل على الفخامة أن عربات الدرجة الثالثة هناك تهوى الدرجة الثانية عندنا القطار عشى بسرعة هائلة تبلغ حوالى ١٢٠ كيلومترا فى الساعة

(٠)

الافئال هذه السنة عظيم جدا على فندق باريس وقد وجدت محلا بصعوبة كبيرة . ولا صحيح أن هناك تخفيض فى أسعار الفنادق لانه بالمعكس انتهزت معظم الفنادق فرصة الاقبال ورفعت أسعارها

(٠)

سمعت قبل سفرى من مصريين سافروا كثيرا الى فرنسا أن جو باريس حار فى فصل الصيف ولكنه كان فى صيف هذا العام هادئا فكانت المياه دائما تمطرنا وإذا فى أوقات كثيرة وفى بعض الاحيان سيلا

(٠ ٠)

والذى لاحظته أن هناك يونانيون كثيرون يعرفون اللغة العربية وهؤلاء كانوا فى القطر المصري ثم رجعوا ثانية الى بلادهم ونجدد اما فى الفنادق أو المقاهى أو الفوارح أو عربات الترام

وعلى بعد ساعتين تقريبا من ميناء بيري مررنا بمضيق كورنت وقد استغرق المرور فيه حوالى ٤٥ دقيقة وهو طريق ضيق وسط سلسلة من الجبال الصخرية . لا يمر فيه سوى البواخر المتوسطة الحجم والصغيرة وذلك لضيقه . يستلزم المرور فيه ربان خاص يصعد فى أوله ثم ينزل ثانية فى الطرف الاخرى وقد تصادف وقت مرورنا به أن كانت هناك قطار سكة حديدية يمر فوق الكوبرى الذى يصل شبه جزيرة المورة بالقارة الاوربية وكذلك احدى الطائرات كانت تحاق فى السماء

عند الخروج منه نرى مدينه لوتراكى الشهيرة بمياهها المعدنية والى يومها عدد كبير من المصريين على اليمين . وعلى الشمال ترى مدينة كورنت احدى مدن اليونان القديمة ذات الشهرة التاريخية

وقد مررنا أيضا على بوغاز سيناء وقد كانت المناظر حواليه تشهد على دقة جمال الطبيعة . كما أسعدنى المظ بالمرور على بركان استرمبولى وهو أحد البراكين الدائمة الموجودة وسط البحر الابيض المتوسط وذلك فى الليل مكان منظرا رائعا أن نقاهد نيرانه تتدفق على الجوانب كأنها العاب نارية

يمتاز صيف هذا العام بكثرة الاقبال على السفر الى باريس حيث كان المعرضها الدولى الفضل الاكبر فى اجتذاب جمهرة الصباح من جميع انحاء المعمورة

وقد كانت عادتي فى رحلاتى السابقة الى أوروبا أن أقطم تذكرة الذهاب قبل ميعاد السفر بأسبوع . أما هذا العام فقد حجزت محلا فى إحدى البواخر قبلها بـ ١٥ يوم ونصف ومع ذلك فقد كان هذا المحل آخر المحلات فى تلك الباخرة

قامت بنا الباخرة « كايروسيني » باسم الله مجراها ومرساها وعليها ٨٠٠ راكبا مع أنها مخصصة لعدد لا يتجاوز ١٨٠ راكب . وقد دبرت أما كن لى كل هؤلاء فى الصالونات وحجر الطعام وفوق ظهر الباخرة وذلك من عدة الزحام . وقد سافر عليها عدد كبير من المصريين .

وقد كان من حسن حظى أن الباخرة كانت تسترجع الى اليونان قبل ذهابها الى فرنسا ولما كنا سنمكث فى ميناء بيري حوالى ٢٧ ساعة فقد انتهزت الفرصة وركبت القرو الى اثينا مدة ثلث ساعة حيث أمضيت ليلة . الجو حار كجو مصر فى فصل الصيف المديفة رخيصة . كل الاعلانات التى تكتب على المحلات التجارية هى باللغة اليونانية اصدا ما يمس منها الاجانب كعربات سياحة وذلك لان الحكومة تعرض ضريبة ضخمة على تلك الاعلانات اذا كانت مكتوبة باللغة الفرنسية اليونانية

هناك أقسام كثيرة لم تفتح بعد في معرض باريس منها القسم الفرنسي وهو القسم الرئيسي الذي كان يجب أن يكون أول الأقسام للجائزة ولكن اضرب العمال المتواصل بين كل آونة وأخرى حال دون ذلك مع أنه كان من رأي أنه مهما تمددت الأسباب وتنوعت فقد كان لزاما على العمال أن يتصافروا ويتعاونوا حتى ينجزوا القسم الفرنسي في وقت افتتاح المعرض نفسه

(.)

ولاول مرة في تاريخ المعارض اشتركت ٤٧ دولة في معرض واحد . بني المعرض في وسط مدينة باريس نفسها واشترك في بنائه ٢٠ الفا من العمال على مساحة ١٠٠ هكتار يمر فيه نهر السين . له ٣١ بابا للدخول أحسن الأقسام التي به بشهادة الزائرين هو القسم الألماني فعروضاته بديعة للغاية ومرتببة ترتيبا حسنا . أما القسم الروسي فعمل للدعاية لروسيا البلشفية وممثلة صور واحصائيات عن تلك البلاد

نأتي للكلام على القسم المصري بالمعرض وقد أجمع كل من زاروه من المصريين أنه دون المتوسط وأنه كان ممكنا جدا أن يكون أحسن مما هو عليه سواء في عروضاته أو في طريقة بنائه أو تنسيقه ولكننا نحن معشر المصريين هناك كنا دائما ندافع عنه ونحمل كثيرا من الأجانب على زيارته فضلا نبحث دعوتنا

وقد امتدت عدوي الاضراب حتى شملت جميع الطبقات وكان أظهرها لنا نحن الأجانب هو اضراب جرسوات المطاعم والقهواى فقد كنا نراها دائما وليس بها أي جرسون ومحاطة بيمض الجنود المسلحين خوفا من حوادث التكسير والتخريب والاعتداء

(.)

هناك فارق كبير جدا بين البوليس الفرنسي والبوليس المصري . تسأل الاول عن أية جهة تريد الذهاب اليها يدلك عليها في أدب وبرشدك الى طريقة الوصول اليها وإذا كان لا يعرفها فانه يبحث عنها في دفتر صغير معه حتى اذا أعيته الطريق لجأ الى زميل له — وتسأل بوليسنا المصري عن اسم الشارع الذي هو فيه فلا يعرف

(.)

سيارات الاجرة هناك رخيصة وعديدة جدا تجوب الشوارع . لا بد أن تمر عليك في الدقيقة احداها . واذا ماركت احداها بعد الساعة الحادية عشر مساءا فالاجرة مضاعفة حتى الساعة الخامسة من صباح اليوم التالي

(.)

سيارات الاوتوبيس لها نظام خاص ليس موجودا في مصر وهو أنه توجد على كل محطة آلة أوتوماتيكية فاذا وصل راكب الى المحطة مثلا فانه يضغط على زر خاص فتخرج له ورقة عليها نمرة والذي بعده نمرة متسلسلة وهكذا . فاذا ما انت السيارة ولم يكن بها سوى اما كن محدودة فان الذي اتى قبلا هو الذي يفوز بالمحل . اما عندنا فيكون الزحام على اشده والقلبة لمن يسبق فينتج من التراحم عدة حوادث

(.)

الشوارع مزدحمة وحركة المرور لم اشاهد مثلها في اي بلد اجنبي آخر زرته وذلك من حيث الازدحام . السيارات تمشي بسرعة ومع ذلك فقلما كنا نسمع عن حوادث اصطدام وسبب ذلك ان كل سائق يعرف واجبه وما يجب ان يفعله لتلافي الاصطدام

ومن ضمن ما يجب على زائري باريس مشاهدته هو متحف Greuain وهو عبارة عن متحف به عدة تماثيل بالشمع للعظماء ولتختلف العصور

وهو يشبه مثيله في انجلترا المسمى متحف مدام توسو . ومن ظريف ماحدث

عند زيارتي إياه ان زائرا قد احدث التماثيل الشمعية حتى استرعى الانتباه وكان معظم المنفرجين يظنوه تماثلا حتى تحرك بعد مدة طويلا

اما عن ملاهي باريس فهي تنمو الوصف والعدد . وليس للانسان إلا ان يختار احد الشوارع في حي مونارتر او مونارناس ليجد على الجانبين مراقص وكباريات . ومن اضخمها Tabarin وبه اجل عرض (Renue) في باريس كلها

وقد حضرنا احتفالات ١٤ يوليو التي تحتفل بها فرنسا كل عام كذكرى لسقوط سجن الباستيل فالوسيقى في الشوارع والناس متجمعين حولها يرقصون ويشربون وكل الطبقات في مرح وسرور تنشد الاغاني وفي ليلة الاحتفال مر الجيش بالشوارع في الشوارع فكان منظرا فريدا . أما في الصباح فمر أمام قوس النصر والجنسي المجهول رئيس الجمهورية وعظماء الدول الاجنبية والفرنسية

الذي لاحظته اثناء اقامتي في باريس بالبلشفية قد انتشرت في فرنسا انتشارا مريحا وأن ذلك بسبب متاعب جملة اذ كثيرا ما توغز الهيئات البلشفية الى اللقبات والعمال بالاضراب محمد فؤاد رقت

انه في يوم ٧ سبتمبر سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحا بقسم يوسف بك شارع احمد افندي وجب بندر الزقازيق والايام التالية سيباع علنا ما كينة خياطة احذية ماركة منجم موضوعة بمحضر المحجز

ملك عبدالسلام نصار الجزمى بالزقازيق وفاة لمباقر ٢٠٨ قرش صاغ بخلاف أجرة هذا النشر نقاذا للحكم ن ١٠٦١ سنة ١٣٧٧ محكمة البندر

بناء على طلب المت فطومه ابراهيم حسن من الزقازيق فلي راقب القضاء الحضور

الوكلاء البرلمانيون الجدد يعينون في نوفمبر القادم . م — ن هم ؟

يسأل الناس في هذه الايام عن مصر
سبب الوكلاء البرلمانيين وهل ستبقى كما
هي . أي سيستمر هذا النظام — نظام
وكلاء البرلمانيين في بعض الوزارات —
أو سيعمل عنه ؟

واحد على ذلك السؤال أن النية متجهة
إلى الإبقاء على هذا النظام ولعل هذه النية
لست أخيراً بعد أن اجتمعت كل المصادر
تتفق على واحد وهو أن النظام المذكور
قد أصبح كبيراً وأن من تولوا مناصب
وكلاء البرلمانية الآن قد اثبتوا جدارة
بمهماتهم خاصة ممتازة دعت إلى ترشيح
بعض الكراسي الوزارية بل واختيار بعضهم
شعب هذه الكراسي بالفعل .. ولعلنا قد
أوضحنا في الأعداد الماضية من (الجامعة)
هذا الموضوع ووفينا حقه أكثر من غيرنا
نورد على ذلك بأن وزارات جديدة سوف
يشملها هذا النظام قريباً

وهو فقول الآن ان الناس تعيين
الوكلاء البرلمانيين الحاليين أو الجدد سوف
يؤخر إلى حد ما إذ أنه جدت من المسائل
والأمور الداخلية ما استدعي أن يرتبط
مع الوكلاء بهذه المسائل والأمور ذات
غاية الخطر .

على أنه يكاد يكون مؤكداً ان ينتهي
المت في أسرار الوكلاء البرلمانيين في شهر نوفمبر
شبه على أن الأمر قد انتهى .. ولا جدال
ولا جدال .. ولا جدال .. ولا جدال .. ولا جدال ..
سكنهم في ملء مناصب الوكلاء البرلمانيين
وتقسيمها في الوقت الحاضر ان ليس هناك
من يكاد كبير للاستعجال طالما أنه معروف ان
من أمثال من واجبات الوكيل البرلماني
بعض من وزير وزارته امام احد مجلسي
الشيوخ أو كان الوزير الآخر مشغولاً في
شؤون الأخر .. أو اليأسه عن الوزير في
شؤون البرلمانية الدستورية عند غيابه .
و من أمثال الاتصال والتعاون بين وزارته
و برلمان .. وهذه أمور تكون الحاجة
مادة إليها تماماً عند إعادة انعقاد البرلمان أي

في نوفمبر القادم .. بأذن الله .
هذا إلى أنه من المرجح ان يتولي أحد
أصحاب السعادة الوكلاء البرلمانيين أو
المرشحين لمناصب الوكلاء .. من المرجح
ان يتولى احدهم وزارة الاوقاف عندما يغادر
كرسيها حضرة صاحب المعالي الأستاذ محمود
بسيوني الوزير الحالي عائداً إلى رئاسة مجلس
الشيوخ — كما سبق ان قلنا منذ اعداد ..
فمن المصلحة والترتيب ان يجري في نوفمبر
كل تعديل جديد في الوزارة وكل التعيين
في مناصب الوكلاء البرلمانيين دفعة واحدة .
وأي شيء يؤكد ميدانياً ان هذه الوزارة
الارواق — سوف يليها في القريب اسم من
الاسماء المرشحة لوكالة البرلمانية .

وفي مقدمة المرشحين للوكالة البرلمانية
حضرة النائب المحترم اسماعيل حمزة بك المحامي
السكندري المعروف ونائب الطود . وقد
كان الأستاذ اسماعيل حمزة مرشحاً من مدة
طويلة لمنصب الاستشارة ولكنه فصل
البقاء في كرسي البرلمان لأسباب صحيحة . وهو
مشهور بمواقفه قوية في الدفاع عن الحكومة
في البرلمان ومهاجمة المعارضة . والذي يحضر
جلسات مجلس النواب يلاحظ ان حضرته
يجلس دائماً في مقاعد الوكلاء البرلمانيين بل
والى جانب صديقه ابراهيم معالي الأستاذ
عبد الفتاح الطويل وزير الصحة الحالي عندما
كان وكيلاً برلمانياً لشئون القصر . وسوف
يتولى حضرته وكالة وزارة المعارف أو وزارة
الاوقاف .

وفي مقدمة المرشحين أيضاً حضرة النائب
المحترم الأستاذ عبد الحميد عداغق المحامي
وقد أبدى الأستاذ عبد الحق نشاطاً كبيراً
في دورة البرلمان السابقة وكانت له فيها
مواقف ملقته بارزه .. وهو الآخر مرشح
لوكالة البرلمانية لاحدى الوزارتين سابقتي
الاسماء .. أي انه والأستاذ حمزة سيتولى كل
منها وكالة احد هاتين الوزارتين .

ثم حضرته النائب المحترم الأستاذ ابراهيم

عبد الهادي المحامي وهو مرشح لتولي الوكالة
البرلمانية لوزارة الحفانية .. ويرشح لهذه
الوزارة أيضاً حضرة النائب المحترم الأستاذ
احمد بك الديواني عضو مجلس الشيوخ
والمحامي المعروف .. وقد كان اسم الأستاذ
ابراهيم عبد الهادي دائماً اول الاسماء في
الترشيح لمناصب الوكالة البرلمانية بل لمناصب
الوزارة ذاتها .. ولكن حضرته كان
يصرح باستمرار انه يفضل البقاء في المحاماة
الاهلية الحرة عن أي كرسي آخر . ونقول
بهذه المناسبة ان الأستاذ عبد الهادي هو
المحامي المتزاع الأول عن بنك مصر وشركائه
وبداً اول عن تلك المهمة اجراً ضخماً كبير
يقرب عن مرتب وكالة الوزارة .

ونرشح بمص الدوائر حصرة النائب
المحترم الأستاذ محمود سليمان غنام المحامي
وسكرتير نقابة المحامين ونائب تاج الدول
لوكالة البرلمانية لاحدى الوزارات . وسوف
يتأكد هذا الترشيح لو ان النظام عمم في
جميع الوزارات او اغلبها كما هو متطوّر ..
والأستاذ غنام الى جانب انه عام نافع فهو
كاتب لبق ..

وقد قبل في كثير من المناسبات ان في
النية انشاء منصب وكيل برلماني في وزارة
الحرية ولكن انقول ان هذا التفكير سابق
لاوانه وبكاد يكون مؤكداً ان لا يكون
في الوزارة المذكورة وكيل برلماني بلجنة
اسباب فنية محضة — على الأقل في الوقت
الحاضر — . وان المراقبة التي يجريها مجلس
النواب باستمرار وبواسع المعاني على ما تقدمه
به وزارة الحرية في عهدها الجديد من
أعمال مؤدية بالفرض المقصود .

وبهنا بعد ذلك ان نغيب لان عنصر
الشباب هو المتطلب في الترشيحات لمناصب
الوكالة البرلمانية . كما تغلب في تعيين وزراء
الجدد في الوزارة الأخيرة .. مما سوف
يحدث اثراً كبيراً من القوة والنشاط في
الدوائر الحكومية .

دون جوان في ساعه الموت

عن الايطالية للكاتب بير تيليدو

في الشرق (أزيار النساء) لا يبارون
زملائهم (دون جوانات) الغرب

الفرق عند ما يتبله الحب بهاب بلوته
في عقله أو يختل ميزانه الفكري .. وقد
يقصر الامر على اصابته بالنحول وضني
الحب ولكن في الغرب ولا سيما إيطاليا الجيلة
إذا أحب شخص ما فإنه يسرف في احتساء
المسكر ليفرق أحزانه في محيطها وليطفيء
بنارها نار أهواقه .. ثم هناك ظاهرة
أخرى في محبي وعشاق الغرب في إيطاليا
ينتقمون من الحب بتناول عدة أصناف من
«الاسباجتي» المشهورة ولذا ترى المحبين
في إيطاليا في منتهى السمنة واحمرار الوجه
ومعظمهم لهم صوت قري رنان من النوع
المعروف في عالم الموسيقى باسم Tenor
وسأروى للقارئ حادث أجد هؤلاء
«الدون جوانات» في ساعة الموت

.....
.....

كان (ماريو) من نقاته زير نماء أو
(دون جوان) بكامل مافي هذه الكلمة من
معنى وتعبير مات والده «المرابي» عن مال
وفير .. لم يلبث (ماريو) أن وزعه بنفسه
الطريقة التي جمعه بها والده .. ولعكته
خصم هداياه وميراثه على خليلاته
وندمائه من الفوائى الاموب ..

لقد حدث وهو في امتحان الجامعة ..
أن استلقت نظره ساق زميلته في الامتحان
فركل أوراق الامتحان واسلته وأخذ
يتعلم لساق زميلته ثم سها وأخذ يرسم في

محل الاجابة من قواعد اللغة الايطالية ساق
زميلته الحسناء ..

ولما دق جرس الامتحان وجاء جامسم
الاورواق .. رجاء (ماريو) بتوصل أن
يتركه برحه ليكن رسم زراير حذاء زميلة
الجليلة

فدهش جامسم الاورواق ورسب
دون جوان .. ولما ضاعت بروته وضاع
الميراث .. مارس مهنته ييم المجلات والجرائد
ولكنه كان لا يقبل أن يحمل غير المجلات
والجرائد التي تحلي واجبتها بصور كواكب
السيما والذادات .. ومن القارات ..

وكان لا ييهم جرائده الأعلى أبواب
الملاهي ومحطات الترام حيث يسكفر مرور
الذادات الفاتنات

ولقد حدث أن أشفق عليه زميل كان
معه بالجامعة فسمى له عند أحد اقراره الذي
كان بهنل وظيفه كبيرى بوزارة الخارجية ..
وفملا رشح ماريو سكرتير الوكيل الوزارة
ولكن المسكين في أثناء ذهابه لمقابلة الوزير
تعرف في الطريق بأحدى فتيات الارصفة ..
ففازلها وأخذ يناجيه حتى مضى يومان
علي ميعاد الوزير وكان ذلك سبب حرمانه
من هذا المنصب المحترم

وحدث مدة أن كان يستمع مع المستمعين
في شاطيء البعيرة .. وكان يجهل العموم ..
فلاحظ حسناء كاعب تصبح كالمسكة في
منتصف البعيرة .. فحاول أن يصبح لها
وكاد يفرق في اليم .. ولما انتشلوه بين حي
وميت فتج حينيه باحثا عن هي .. هي ..

ولما حضرته الوفاة .. جاءت إحدى الراهبات
لتباركه في ساعته الاخيرة ولتسم أمزاته
ولكنه وهو يافظ نفسه الاخير لاحظ أن
الراهبة صبية جميلة ولها معصم وردى وخد
«جيو كندى» فاعترف .. ولكن ليس
بذنوبه كما ينظر .. بل أعترف بقوله
«ما أجل معصمك !!»

ومات أسفا .. وعلامة الاسف مرسومة
علي محياه لانه لم يحظ طويلا بارتقاء
عاشق الراهبة
اما الراهبات فانصرفت من عند دون جوان
المسجي .. وجمرة الخجول .. وشعرها الطاهر ..
أسفه وغاضبه
ناهد محمد فهمي

اعلانات دار الجامعة

تعلن ادارة مجلات (الجامعة)
و (القضاء المصرى) و (ال ٢٠ قصة)
أنها قد استندت إدارة مكتب اعلانات
الجامعة الى حضرة

فؤاد افندى زمكحل

وان كل مخابرة بخصوص الاعلانات
تكون معه رأسا

تليفون الاعلانات ٤٤٦٣٠

مكتب اعلانات الجامعة

١ بشارع نوبار باشا - مصر

جميع المراسلات الخاصة بالاعلانات
يكتب على مظاريفها كلمتا
«سكرتارية الاعلانات»

ال ٢٠ قصة

حاول جاسبار عدم الاذعان ولكن
كلمة واحدة من؟ دي تليجني كافية لفهامه
بأن الملك واقع تحت تأثير آل جيز زعماء
الكانتوليك

سافر جاسبار ولكن للأسف كانت
ابواب باريس مغلقة ووجد جاسبار
نفسه محبوسا في هذه المدينة الهائجة فمادانية
وللمرة الاولى شعر جاسبار ان جو باريس
ثقيل عليه ووجد الطرقات مملوءة بالرجال
المسلحين كأنما هناك عدو رابض خلف
الاسوار . خيم الظلام فخم السكون على
المدينة ولم يعد يسمع الانسان أي حركة
سوي مهمة تنبعث من المنازل وانتشر في
الطرق رهبان ينتقلون في صمت وسكون
بين المنازل . علت وجه جاسبار سحابة
من الكآبة وأخذ يفكر ..

ما الذي سيحدث في فرنسا لرزة ..
كان جاسبار صنوا للمخاطر ولكن هذه
الحالة بعثت البرودة في جسمه وفي قلبه
الجرئ .

نزل جاسبار عن حصانه وذهب
يبحث عن مكان يتناول فيه عشاءه فوجد
ضالته في أول مطعم رآه وفي اعلا باب هذا
المطعم علقت خصلة من الصوف الاحمر وهو
من الالوان المحبوبة لآل جيز . لم يكن
بالمطعم سوى زائر واحد . كان هذا الزائر
ضخما مثل جاسبار يلبس ملابس سوداء
هذه الجلبة وهذا الشكل كان يبدو ان
عادي لجاسبار فصرخ جاسبار

— جوبن شامبرنون .. اعندما تركتك
في جزيرة بيتر لم يمر بمخيلتي أن اراك في
مطعم باريس ! ماذا تفعل هنا ؟

— مهمة رسمية . كنت مع والسنجهام
وكنت في انتظار الرحيل هذا المساء ...
ولكن مدينتك غريبة لا ترغب في زائريها
ما الذي وراء ذلك يا جاسبار ؟ ..

— ان باريس لم تعد صالحة لاهلنا .
اذهب الي والسنجهام ووزيرك المقوض وهناك
تجد مأمنا تحت رداة

اني في حاجة الى شد أذنك . من متى
أهاب النضال ؟

انتقام جاسبار

تأليف الكاتب الانجليزى جوين بوركمان

« دور وقائم هذه القصة اثناء مذبحة الهوجونوت في فرنسا »

فلويدا وكان احد الذين انقذوا عندما
استولى الاسبانيون على سانت كارولينا
ثم سافر ثانية مع دي جورج لثأر وقد
نجح في ذلك

سثم جاسبار الحياة بعيدا عن وطنه
وعاودته ذكريات بلاده الجميلة فحذمه
نحوها والآن هو عائد اليها وقد امتلات
بخيالته بمحائمه الجميلة وكلاب الصيد التي
رماها وكان لا بد له من زيارة قريبه وصديقه
الاميرال كوليني اميرال فرنسا وزعيم
الهيوجونوت والتحدث معه بشأن بعض
امور العالم الجديد وكان الاميرال قد ذهب
للاشتراك في حفلات زواج ملك نافار
وعند وصوله قابله اخبار سيئة اذ اعتدي
على الاميرال صباح ذلك اليوم اثناء عودته
من مرافقة الملك بعد لعب التنس ولحسن
الحظ كانت الاصابات بسيطة اذ أصيب
ذرائع الايسر وكسر احد اصابع يده
اليمنى وقد كانت تلك المؤامرة التي دبرت
لاحضار اميرال فرنسا والاعتداء عليه
كافية للقضاء على السكينة واشعال نار
الحرب الدينية بين البروتستانت والكانتوليك
في ضبيحة اليوم التالي سمع لجاسبار
بمقالة الاميرال فوجده ضعيفا منهوك
القوى وما أن رآه الاميرال حتى قال له
ان جوباريس لم يعد صالحا لعائلة
عد الي او كورت واعتن بمدينتك الى ان
استدعيك .

أسرع الفارس مخترا الطريق الضيق
لوصول الى بوابة سانت دنيس احدى
بوابات باريس محلقا بخياله في بلده الجميلة
« أكوورت » التي تقع في الفضاء الواسع
خلف هذه الاسوار . وصل الفارس الى
بوابة فوجدما مظلة وقد وقف امامها
حارسها شائعا بأفقه في الهواء .

— ممنوع الخروج هذا المساء
— أهيا الرجل . اني جاسبار دي
لافل . اني ذاهب الى الشمال لامر هام .
امرع . افتح .

— المفاتيح في اللوفر . ابحت عنها
هناك .

— من الغي الذي أمر بذلك ؟
— المارشال تافايس . اذهب وجادله
في ذلك ان كانت لديك الشجاعة الكافية)
لم يحاول الفارس اضاعة وقته فلو
عنان حصانه وعاد من الطريق الضيق
الذي آتى منه وأخذ يسائل نفسه « بالله
الذي سيحدث الليلة ؟ ما يب ذلك ؟ »

كان جاسبار مديد القامة يبلغ طوله
نحو بارسين . وهو يلبس ملابس فاخرة
وكان . وعلى رأسه كبر من سنه
ودك من تأثير لفحات شمس أمريكا كان
جاسبار يبلغ الثلاثين من عمره ومع ذلك
فقد اشترك في حروب كثيرة اذ اشترك في
حداثة في الحرب الدينية تحت قيادة
« كونديه » وذهب مع جان بيوت الى

كما معا في سافت جون وكان عليك
أن تعرفني جيدا .
— هل انت مساح ؟

قربت جوين على سيفه ثم قال
— ويوجد لدي مسدسات أيضا
ولديك حصان أيضا ؟

— نعم على بعد عشرين ياردة .
— ان إطلاق الرصاص على الاميرال
دفعهم الى الرغبة في تذوق الدماء . سنرى
لعبة خطيرة قبل الصباح تطهر العالم .
مارأيك ؟

— حسنا ولكن ماذا تقول عن
أحسننا إذا صأنا احد .

— ماذا ؟ . سنقول اننا من فرسان
حاشية جلالة الملك فيليب . ملابسنا قائمة
بدرجة كافية ونحن نتكلم الاسبانية بطلاقة
سيكون اسمي «السيور جوان مندوزا»

— وانا ايضا سيصبح اسمي (جيردي
بوباديللا) ..

ولكن ما الذي يحدث اذا تقابلنا مع
رجال المفوضية الاسبانية ؟

— سنتجنبهم واذا دعت الحال ندق
ع ٣٣ .

— انني عندما اقوم باى مهمة ازنها
اولا لارى مقدار اعتمادى على مواهبى
ومقدار ما اتركه للامانة الالهية وانه يلوح
لي اننا هذه الالية تحت رحمة العناية الالهية ..
سأكون مستعدا بعد ما اشرب كأسا آخر
من الخمر

قال ذلك ثم سحب سيفه ومر على حده
بأصابعه ثم انشد قصيدة

ذهب جاسبار الى الباب والتي نظرة
على المدينة . كانت المدينة لا تزال هادئة
ولم يكن لم تخف عليه النيران التي تضطرم
تحت الرماد . اختفى الضباب وزهت النجوم
وتحسن الجو فل جاسبار الوقفة فاغلق
الباب .

طاب جوين زجاجة اخري من الخمر وما
أن احضرها صاحب الفندق الذى يقوم على

خدمته بنفسه حتى ابتدا جاسبار
وجوين في الكلام باللغة الاسبانية فدهش
الرجل وقال

— هل حضرتما ايها السادة لأداء العمل
الصالح ؟

فهر جاسبار رأسه ثم قال .
— متى يبدأ ؟

— هذا مالا نعلمه نحن الأشخاص
العاديون ولكن ستكون هناك علامة . لقد
أعطانا الأب أنتوان شارة نحملها ولكن
ايها السادة لا تلبسون مثلها . . أظن انكم
لستم في حاجة اليها ولكن زيادة في الحرس ..
ثم توقف عن الكلام فتكلم جاسبار
مع جوين بالاسبانية ثم قال لصاحب الفندق
— نحن غرباء ولكن يجب أن نقيم
عدة لمدكم هل عندك رجل نستطيع ارساله
الى ..

— لماذا يا سيدي ترهق الدوق سأمنع
لكا شارتين — ثم فطم غطاء المائدة الأبيض
وصنع صليبين ولصق واحدا على ذراع كل
منها الأيسر ثم قال .

— والآن ايها السادة أنتم تستطيعون
الظهور أمام كل الناس الآن فسيل الدماء
حارة وستعطي الأبصار — فألقى اليه جاسبار
قطعة ذهبية فآخني الرجل وقال

— أنمى حظا حسنا . ستكون ليلة
عظيمة عند السيد المسيح وجلالة الملك —
فرد عليه جوين .

— ولا عيظن أيضا . ما هذا الجنون
الذي أصاب فرنسا ؟

— الجحيم هذا المساء هم يريدون
الاميرال . ان آل جيز والمتحمسين الذين
يريدون الاميرال .

— ولكن الهوجونوت يحرسون
منزلهم جيدا فقد سمعت أن هناك مائة سيف
هوجونوتي تحرس منزله .

كان الرجل قد انصرف فرد عليه

جاسبار بحماسة .

— اننا لا نهمنا أى شىء . نحن لا نهمنا

آل جيزو لا الألباب الايطاليين .

ترك الاثنان الفندق وخرجا كانت
الشوارع مملوءة على سمعتها وكان الرجال
يسرعون الخطى كأنهم على ميماد وكانوا
يسرعون في صمت وسكون وكان أغلبهم
يضمصصليا أيضا على كنه الأيسر كانت
الطبول منتطرة مسرعة . أسرع الاثنان الى
مدخل شارع دي كوك ووقفا يستمتعا كانت
المدينة هادئة الا من صوت كهمة الاعد
قبل الزفير فقال جاسبار

— لقد مضى نصف الليل من وقت
طويل وبعد قليل يطلع النجر وفجأة دوى
صوت طلقة في الهواء كانت صادرة من
الوكر من ناحية الحديقة الكبرى ثم تبعها
في الحال صوت قوى آت من شارع سانت
أونورى حيث اتقى بهارح العجزة البابنة
ومرر حمار

— هنا برقد الاميرال سأذهب اليه
ما كاد الحصان يتحرك حتى سم صوت حرس
قوى مؤذنا بانهار الدماء الحارة فصاح جاسبار
— بالهوى . ان الصوت صادر من سانت
جرمان عند قصر الكنيسة ان الملك هناك
انها مكيدة مدبرة خذنا . لقد أوقفونا في
المصيدة وسيأتون علينا جميعا .

انساب الرجال والدماء والرهبان من
كل منزل وطرق ولما بق أحد أى اعتبار
لجاسبار وزميله فقال جاسبار

— انتهى الاميرال لم تستطع حراينا
أن نقف في وجه جيش الملك . لم يبق لنا
الا أن نموت معهم

أخذ جوين بسب ويلمن بمزج من
الانجليزية والاسبانية وقال .

— كلا انى أشك في ذلك ولكن لن

نقطة بوليس الهرم (تستدعى) وزير الحقانية من ميناء هاوس!

معلومات خاصة لم تنشرها الصحف اليومية

عرف القراء كيف كان الرأي قد اسفر في يوم الأحد قبل الماضي على عدم احداث تغيير أو تعديل في المناصب الوزارية بقدر الامكان... ثم كيف تبدل احد بعددك في نفس الليلة... وما أصبح صباح حتى كان التعديل الجوهرى الكبير الذي جرى بالفعل أمرا مستقرا عليه ومفعوعا منه.

عرف القراء ذلك.. والان نذكر كيف تم اختيار الوزراء الاربعة الجدد منهم التي شغلوها... وم سعادة الاستاذ محمد صبرى ابوعم و راره الحفانية.. وسعادة الاستاذ عبد الفتاح الطويل لوزارة الصحة وسعادة الاستاذ محمد محمود خليل بك لوزارة الزراعة.. وسعادة الاستاذ محمود بسيوفى وزارة الاوقاف

« »

دق جرس التليفون في منزل سعادة صبرى أبوعم بك في مساء يوم الاحد قبل الماضي وكان المتكلم هو حضرة الاستاذ محمد صلاح الدين بك السكرتير العام المساعد لمجلس الوزراء.. وكان يتحدث من منزل رفعة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا بمصر الجديدة — وطلب ممن أجابه أن يخاطب الاستاذ صبرى بك.. ولكنه أجيب بأنه غير موجود بالمنزل.. فخذ الاستاذ صلاح بعد ذلك يحد في البحث عنه في أى مكان يتوقع وجوده فيه.. وأخيرا اهتدي الى أنه قد خرج هو وصديقه الاستاذ يوسف احمد الجدى الوكيل لبرلاني لوزارة الداخلية للزهوة وتناول لعشاء الخفيف في تيرس فندق ميناء هاوس بالهرم ووجد الاستاذ صلاح أن لاوقت لديه من الذهاب بنفسه الى الفندق لبعيد عن القاهرة بعشرات الكيلومترات.. وكر أن يرسل مندوبا عنه إذ كانت لديه أشغالا أخرى من الواجب أن ينجزها

تلبية لرغبة الرئيس.. وأخيرا اهتدي إلى حل طريق.. فاتفق في الحال بالتليفون بنقطة بوليس الهرم الواقعة في منتصف شارع الهرم المعروف وكلف من في النقطة أن يرسل مندوبا الى الفندق بسرعة ليبلغ سعادة صبرى بك أن صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء في انتظار حضوره الى منزله. وبعد دقائق معدودة كان صبرى بك لدى الرئيس... وقابله... ولبت في هذه المقابلة مايزيد عن الثلاث ساعات.. عرض في أثنائها رفعة الرئيس على الوكيل البرلاني للحقانية أن يتولى شئون تلك الوزارة.. فقبل.

« »

ويقطن سعادة الاستاذ عبد الفتاح الطويل في مصر الجديدة أيضا... وفي صباح اليوم التالي لاجتماع رفعة الرئيس بوكيل الحقانية البرلاني السابق انفصل الاستاذ صلاح الدين بك بالاستاذ الطويل وأبلغه أن رفعة النحاس باشا ينتظره في داره.. وظن الاستاذ الطويل ان الرئيس الجليل يرغب في استشارته في أمر ما.. وعلى الاخص عندما أطاع على صحف الصباح وعرف منها أن وكيل وزارة الحقانية والداخلية البرلانيين كانا في مساء اليوم السابق لدى الرئيس وأن سبب وجودهما مع غيرهما من أعضاء الوفد وكبار رجال الهيئة الوفدية كان بسبب رغبة الرئيس في استطلاع آراء أعضاء الوفد والهيئة الوفدية في شأن إعادة تأليف وزارته الرابعة.

ولم يكن الاستاذ الطويل يعرف بأن منصبها ما عرض في الليلة السابقة على زميله الاستاذ صبرى أبوعم أو غيره..

وعندما وصل الى منزل الرئيس بعد ذلك أمرع رفعة يعرض عليه اشتراكه في الوزارة ووزيرا للصحة فيها.. فقبل بدوره شاكرًا للرئيس ثقته فيه وتقديره له.

وسعادة الاستاذ محمد محمود خليل بك يقيم من مدة طويلة وللات في باريس بسبب اختياره قومسييرا للقسم المصرى في معرض باريس الدولي كما هو معروف.. وبالرغم من غيابه عن القاهرة فان رفعة الرئيس تذكره وتقدم باسمه مرشحاتاياه لمنصب وزارة الاوقاف.. على أن رفعة رأى قبل أن يلتبس من جلالة الملك صدور الرسوم المللي بتعيين أعضاء الوزارة أن يبلغ خليل بك نبأ هذا الترشيح والاختيار وملا طلب الاتصال سريعا تليفونيا بين القاهرة ومكتب القسم المصرى بمعرض باريس الدولي.. وكان محمد بك محمود خليل موجودا فتمت الموصلة حالا بين الرئيس ووكيل مجلس الشيوخ.. ولكن سعادة الاستاذ المرشح طلب من رفعة الرئيس أن يتولى وزارة اخرى غير وزارة الاوقاف.. كوزارة الزراعة مثلا لخبرته التامة بالشئون الزراعية.. واهتمامه بها أكثر من الوقف والاوقاف.. ووافق الرئيس على ذلك وشكره خليل بك.. وقال أنه سوف يعود في أقرب فرصة ممكنة تلبية لواجبه الجديد..

« »

اما سعادة الاستاذ بسيوفى بك وزير الاوقاف والرئيس السابق لمجلس الشيوخ فقد كان هو المرشح الوحيد الذى اجعت جميع المصادر على اشتراكه في الوزارة.. ولستنا نذيع سرا اذا قلنا أن سعادته هو الذي طلب ذلك من رفعة الرئيس من أسابيع كثيرة مضت وقد سبق ان اشرفنا الى ذلك منذ أكثر من شهر في (الصالون السياسى المصرى) ..

وكان رفعة الرئيس قد وعده من مدة طويلة بأنه سيلبى رغبته.. وقد

كان

الدراما المصرية الجديدة بين التأليف و (التطعيم) المسرحي

« يعتبر الاستاذ محمود كامل الهامى أمير القصة المصرية ولا شك ، وهو الى جانب معالجته للقصة الصغيرة والطويلة فانه كثيراً ما... مسرح امصري روثع بلفت من النجاح قسم كبير ، في عام ١٩٢٦ قسم روي (اوحوش) لفرة رمسيس ثم كسب رواية (فاص) في عام ١٩٢٩ ومنها فرقة فطمة رشدي ثم قيعم روية (اشتم) في قسم مروه رمسيس عام ١٩٣٤ وترجم ل العام الماضي رواية (سافو) لفرقة القومية المصرية ، أما روايته الجديدة (الافاعي) فتقدمها الفرقة القومية المصرية في موسمها القادم ، فهو صفة هذه بعد من أكثر كسب قصة اتصالاً بالمرح وشو ، وأطعمهم بأشج الطرق لعلاحة . » (المهر)

ملا عن العدد ٢١٠٦ من « الجهاد » الغراء الصادر في ٢ أغسطس سنة ١٩٣٧

أولى تفضية الادب المصري بقصص طويلة وقصيرة .

والامر لا يحتاج الى دليل على نجاح فكرة القصة المصرية الطويلة لانه لولا هذا النجاح لما اقدمت علي طبع هذا الكتاب مرة أخرى قبل انقضاء ثلاثة أعوام على ظهوره ولما أعلن المخرج المصري المعروف الاستاذ محمد كريم من رغبته في اقتباسها للحينما .

هؤلاء هم الكتاب الذين أقصدهم بتعبيري ، أنهم يعيشون علي هامش الادب المسرحي فالتى يملك هبة كتابة القصة المصرية الطويلة أو القصيرة يستطيع إذا وجد الجو الصالح أن يعالج كتابة للمسرحية ولكن الواقع الذى شاهدناه ان هؤلاء الكتاب لم يقبلوا علي كتابة المسرحيات ، ويقيني أن السبب في ذلك يعود الي ان الطريقة المتبعة في المسارح المصرية لقبول المسرحيات المصرية هي طريقة قد لا يتفرد منها كاتب مبتدئ ولكنها امتدى اعتدائه صارخا الي علي كرامة الكاتب الممتاز بأدبه فليس من المقبول اطلاقاً أن يطعن كاتب أثبت توفيقه عن طريق نفع قصص طويلة أو قصيرة في الصحف والمجلات أوفى كتاب بمجم هذه القصص ! الى حكم قمر من الممثلين والممثلات ، لو سألته عن (تعبكون)

كان متواضعا من كتاب القصة المصرية القصيرة - الا انه كان غزير الانتاج الى حد أن يضع عشرات من الكتب التى تحتوي على مجموعة من هذه القصص المصرية القصيرة الكاملة قد غمرت المكاتب في مصر وفي بلاد الشرق التى تقرأ العربية وتحدثها ، بل ان هذا الادب القصصى قد انتم بطايم العالمية فاعرى بعض المستشرقين على ترجمة قصص مصرية ممتازة الى اللغات الاوروبية الحية وهو أقصى ما يمكن ان يطعم فيه أدب أمة بل إن هذا المجهود القصصى لم يقتصر على كتابة القصة القصيرة ، بل تمسداها الى كتابة القصة الطويلة .

ولمضى لست في حاجة لان أذكر لك أن للاستاذ الدكتور هيكل بك قصة طويلة بلغ من تقديرها أن طبعت مرتين وأنها اقتبست للسينما فنجحت .

وأن للزميل الاستاذ محمود تيمورا ثلث من قصة طريفة ، نهرت تباعا في بعض الصحف ، فلقيت نجاحا أغرى صاحبها على نشرها مستقلة في كتب ، لقيت هي الاخرى تقدير النقاد في مصر والخارج .

ولمضى أجزء على فضيلة التواضع فاذا ذكر أيضا أن قصتي الطويلة (حياة الظلام) التى صدرت بها كتابي ٨ يوليو يعود اليها الفضل الاول والاخير في تشجيعي على أن

بدأت الفرقة القومية المصرية في اجراء التجارب على رواياتنا التى سبق أن اختارنا لجنة القراءة ، بما يؤسف له أن نصيب القصة المصرية في هذا الاختيار كان ضئيلا ، بعكس الروايات المترجمة فانها كانت أضعف الروايات المصرية ، وهذا أمر يثير بأن المسرحية المصرية التى انضمت الفرقة القومية المصرية من أجل حمايتها وانماثها في طريق الضعف والظهور ، لذلك رأينا أن نستظلم رأى كبار كتابنا المسرحيين في أسباب هذا الضعف ووسائل لاجه ، فبدأنا الحديث مع الاستاذ الكبير محمود كامل الهامى

« . »

— بحجم أكثر كتابنا المجهود لهم بالبراعة في كتابة القصة المصرية عن تقديم شيء من نتائجهم للمسرح . فاهو يائري سبب ذلك ؟ ..

— انني أعتقد أن المشكلة في إيجاد أدب مسرحى جديد يتوقف على إيجاد الجو الصالح الذى يغري الكتاب المصريين الذين يعيشون الآن علي هامش الادب المسرحي بالمغامرة في كتابة مسرحيات مصرية ولكي أوضح ما فى قصي أقول ان الادب القصصى في مصر لا نموزه العناصر الصالحة ، فقد ثبت بالتجربة أن بضعة الاعوام الاخيرة ، قدمت لسوق هذا الادب عددا — وأن

مثلاً لما استبعدت أن يجيبوك أنه نوع من الجين الهولندي ، ولو تحدثت إليهم من تأنيء الحرب سلم الادب المسرحي لأجابوك بأن هذا التأنيء يبدو في ارتفاع أعان التذاك

— اذن ما هي أمثل طريقة تراها لاختيار المسرحيات المصرية ؟

— ان مصر تختلف عن باقي دول أوربا التي لها ماض مسرحي عريق اختلافا تاما فالممثل المصري ينطق عليه التفسير الدارج (ممثل شيطاني) وأكثر الممثلين ثقافة يغفر بأنه من رواسب الصنعة الأولى الثانوية ١

ومعظمهم يخيل إليهم ان حمل نسخة قديمة لاحدى روايات ابن المترجمة الى الانجليزية ووضعها على سطح عائدة من موائد قهوة الفن إنما هو نوع ممتاز من التفكير المسرحي . .

هؤلاء الممثلون لا يجب اطلاقاً أن يكون لهم رأى أو شبهة ، أى في اختيار المسرحيات المصرية

قد مررت عند ما علمت ان لجنة اختيار المسرحيات في الة الفوقية المصرية مؤلفة من بعض أساتذتنا في كلية الآداب ومن أئمة الشعر في مصر والشرق العربي راكنني دهمت عندما اتصل بي وأنا في برلين صيف هذا العام ، ان تراكم المسرحيات علي هذه اللجنة المحترمة جعل ادارة الفرقة تلجأ الى لجنة فرعية من بعض الممثلين والممثلات في الفرقة .

وانا اعتقد انه مهما كان تراكم المسرحيات على لجنة القراءة فانه لا مبرر اطلاقاً لارتكاب هذا الخطأ بتحكم هذا الفرع عاجز الذائفة ، ضعيف الادراك في مصير أدب مصري لأمة بأمرها ، خصوصاً اذا كان هذا الادب المسرحي لا يزال — كما

قدمت — في حاجة الى الجو الصالح الذي يساعد علي عائه ورعايته ، وقد يتراض بان لجان القراءة في معظم المارح الاوروبية تضم اليها عادة عنصر الممثلين لبدء رأى في المسرحية من جهة (التكنيك المسرحي) ولكنني أراك تمبني في رد على هذه الاعتراض بهذه الابدانة فالقياس دائماً مع الفارق بين الممثل المصري وبين زميله الفرنسي او الالماني بل انني لا أغلو اذا قلت ان الممثل المصري يكاد يكون مرضاً بنوع من الشعور بالعجز فهو شاعر بنقصه ازاء كاتب المسرحية فاذا أتيت له الفرصة للحكم على هذه المسرحية فانه (يعوض) هذا الشعور بالعجز ببدء ملاحظات عليها مهما كانت قيمة هذه الملاحظات . . ان ذلك يذكرني بذلك النوع من رؤساء الافلام في دولون الحكومة الذين وصلوا الى مراكزهم بطول الوقت دون أن تكون لديهم مؤهلات ما ، فاذا سخر القدر فجعل تحت رئاستهم شباباً متعلمين من الجمل الجديده فانهم يعرفون لغة مرضية تحدوهم الى التأشير والتفسير والتبديل في أعمال المرءوسين حتى ولو كان هذا التعبير سخفا لا ندعو اليه الحاجة

« . »

— هل توافق على تطعيم الادب المسرحي المصري باحدث ما انتهى اليه المرح الاوروبي ؟

— انني اعتقد ان الادب المسرحي لا ية امة في حاجة مستمرة الى التطعيم بأصلح ما في الاداب المسرحية للأمم الاخرى . ولقد قمت فعلاً بتحقيق هذا المبدأ في مسرحية (الافاعي) التي قدمتها الى الفرقة القومية هذا العام فقد حدث منذ ثمانية اعوام ان قرأت مسرحية للكاتب المسرحي اميل فابر La maison d' Argile فوافقتني الى حد انني لحصتها وترجمت العنوان باسم (البيت المتداعي) ثم نشرت التلخيص في باب كنت اداوم كتابته في

مجلة (كل شيء) وهو باب (ملخصات اشهر المسرحيات) واتقضت بضعة اعوام وبدأت الصحف المصرية تذكر خبر اختيار وزارة المعارف لامييل فابر لكي يكون خبيراً للفرقة القومية المصرية فرايت ان اعيد نشر تلخيص (البيت المتداعي) ونشرت هذا التلخيص في جريدتي (الجامعة) منذ نحو عامين اي قبل حضوره لكي يكون في ذلك نوع من تقديم هذا الكاتب المسرحي الكبير إلى الممثلين والممثلات المصريين والذين كانت كل معلوماتهم عنه مؤسسة على صورة نشرت لها احدي جرائدنا اليومية تسجل ذقته الفرنسية الصغيرة وكانت اعادة نشر التلخيص تحمل ايضاً فكرة ترغيب الادباء المصريين في ترجمة شيء عنه الى اللغة العربية . وتسهيل مأمورية اختيار المسرحية التي يمكن ترجمتها والتي تكون اقرب الى الذوق المصري

ولكن يظهر مع الاسف الشديد انه رغم تقديم هذا التلخيص مصحوباً بأراء النقاد الفرنسيين الذين تحدثوا عن البيت المتداعي عند تمثيلها في باريس فان الممثلين المصريين ظلوا يجهلون في فابر — ويغفنون في السخرية من (السكسوك) التي تتعلق بذقته ومن السيجار الذي لا يفارق اصابعه كما ان الادباء المصريين لم يهتموا بنقل هذا اللون من الوان الادب الفرنسي الى العربية وتصادف قبل سفرى الى اوربا هذا العام ان طلب الى كتابة مسرحية مصرية للفرقة القومية ، وكانت محكمة مصر اذ ذاك تنظر في قضية مدنية تدور وقائعها على نفس الموضوع الذي عالجه فابر في « البيت المتداعي » وكانت لا تزال عقدة هذه المسرحية راسية في خيالي بالحد الذي يمكن ان ترسب به بعد انقضاء ثمانية اعوام على قراءتها فجلست اكتب « الافاعي » مسرحية مصرية صميمة حواراً وشخصيات وطريقة عرض وحشد لهذه الشخصيات ولكن مستمداً الهيكل العظمى للفكرة المجردة من مسرحية فابر القديمة التي سبق ان لحصتها ونشرتها مرتين .

« * »

لاباترنيل

شركة مساهمة للتأمين على الحياة

تأسست سنة ١٨٤١

وخاضعة لرقابة الحكومة

تتولى الشركة القيام بجميع مشروعات التأمين على الحياة وبأنواع خاص ما يأتي
التأمين المشترك للجہات

التأمين المختلط الكامل مع الاشتراك في الأرباح

التأمين بطريقة الساعة

التأمين. مهر الأولاد

تعهد الشركة بأن تحترم وتنفذ كل ما يشترطه قانون الحكومة المصرية

الخاص بشركات التأمين قبل التعاقد مع أى شركة ... استشيروا شركة

لاباترنيل فالقسم الفني التابع لها يدلكم على أحسن مشروع يلائم حالتكم بأحسن
الشروط وأجل المزايا

لا ترددوا في زيارة

لاباترنيل

للتأمين على الحياة

الإدارة — القطر المصري ١٨ شارع الغربي تليفون ٤٢٠٣٣

هذا هو (التطعيم) الذي أريد أن يأخذ
به الفاعلون بإيجاد أدب مسرحي جديد كما
أخذت به الأمم الأخرى التي غدت أدبها
المسرحي بدم جديد من آداب أمم أخرى
أن الذي يجب أن يفهمه أدباء عماد الدين أن
المهارة في كتابة المسرحية تنحصر في كتابة
الحوار وتنسيقه وجعله متنسقا مع التلوين
الذي اختاره صاحب المسرحية لشخصياتها
وأن الزمن الذي كان يركب فيه لاستدرا
دموع الجمهور كتابه مسرحية مصرية بطلتها
فتاة أرغها أبوها على الزواج من رجل
لا تحبه فأسرعت إلى «دورة المياه» وتجرعت
زجاجة حمض الفينيك هذا الزمن قد انقضى
ويجب أن ينقضي معه الحيل القديم من كتاب
المسرحيات المصرية الذين تخرجوا من مقامي
سيدنا الحسين وخان الخليلي والذين كان
أقصى ما وصلوا إليه من (المودرنيزم)
هو الانتقال إلى قهوة متاي ... أن الأدب
المسرحي المصري الجديد لن يقوم إلا على
اكتاف الشبان الذين قرأوا المسرح الفرنسي
والمسرح الإنجليزي ... مئات وآلاف من
القصص للمسرحية التي مثلت هناك أو التي
ترجمت إلى الفرنسية والإنجليزية من الآداب
المسرحية لأمم أو ولا أخرى .

هذا الحيل الجديد يجب أن يقرأ
وأن يفهم وأن يكتسب ويتعلم ثم ينتج
من هذه الزواجب في خياله المسرحية
المصرية المنشودة .

إلى هنا كان قد انتهى حد في معه فودعته
شاكرًا له ما أبداه من آراء طريفة شيقه .

(بدير)



الاستاذ عبد الفتاح الطويل .. أطول الوزراء قامه ووزير الصحة!

الاستاذ الخادم بك المحامي القديم المعروف
ليشارك في مكتبه .. وانضم اليها بعد ذلك
الاستاذ اسماعيل حمزه المحامي بالاسكندرية
والعضو بمجلس النواب من دائرة الطوب
بالبحيرة حالا .. ثم شارك الفلانة بعد
ذلك حضرة صاحب الغزة الاستاذ عبد
الحمد يوسف القاضي بحكمة الاسكندرية
الابتدائية الاهلية والمحامي الاول لوزارة
الاقاق حابقا ..

ولاول مرة افتتح أربعة من أشهر
محامي الاسكندرية بل القطر بأجمه مكتبا
للمحاماة في الثغر كان يدر مالا وفيرا ...
كان يدر (الذهب) مدراراً .. وكان

فيها الاستاذ الطويل بالمهامه اكتسب كل
خبرة ودراية وتمكن من أن يحمل اسمه
أشهر من ناز علي علم بين محامي القطر بأجمه
فضلا عن الصيت القوي والنفوذ البعيد
الذين كانا له كحامي الاسكندرية الاول.
ونقول بهذه المناسبة أن معاليه
(اسكندري) البذية والمراد بالمشاة .. وهو
بحب مدينته - كمادة أهل ذلك الثغر
- جباها ويكرم لهذا أهلها والمنتدين اليها
اكراما معروفا لدى (الاسكندريين)!

أبدأ الاستاذ الطويل يعمل مستقلا
في المحاماة . فاشتهر من أول تدرجه في
العمل بالمهارة والمقدرة فاختره المرحوم

ينافس معالي الاستاذ عبد الفتاح
الطويل وزير الصحة الجديد زميله معالي
الاستاذ صبري أبو علم في صغر السن بين
الوزراء . بل بين من تولوا الوزارة على
الأغلاق .. وكلاهما يبلغ تقريبا الثالثة
والأربعين من العمر ولأن الاستاذ الطويل
في منتهىها والاستاذ أبو علم في مبدئها ...
فيعتظ معالي وزير الحفانية بذلك ببطولة
صغر السن بين الوزراء وكذلك قصر القامة
على مكس معالي وزير الصحة .. الذي يعد
أطول أصحاب المعالي ..!

ومعالي الاستاذ عبد الفتاح الطويل
تخرج من مدرسة الحقوق عام ١٩١٦ وكان
ترتيبه العاشر بين المتخرجين في دفعة تلك
السنة .. (رنجى) دفعته حضرة صاحب
الغزة الاستاذ حسن مختار رمى بك مدير
مصلحة الاموال الاميرية الحال . ومن
زملائه فيها أستاذنا الدكتور محمود سامي
جنينة أستاذ القانون الدولي بكلية الحقوق
- وكان الثاني - وبدوي خليفه بك مدير
الأمن العام .. ومعالي الاستاذ محمد صبرى
أبو علم وزير الحفانية الحال . وقد كان
معاليه متقدما لنوال اللبسان في عام ٩١٥
ولكن بسبب اعتقاله بالسياحة حرم ودخل
في العام التالي الامتحان مع معالي الاستاذ
الطويل ..!

وبين عام ١٩١٦ الى عام ١٩٣٦ ظل
الاستاذ عبد الفتاح الطويل يعمل في المحاماة
الحرية الى أن اختير في تلك السنة - سنة ١٩٣٦
وكيلاً برلمانياً لعضون القصر لاول مرة
في بحر هذه العشرين سنة التي اشتغل

اللوكاندة السعيدة

بشارع محطة مصر القديمة رقم ١٤
بالاسكندرية . لصاحبها ومديرها

مصطفى درويش

على بعد دقيقتين من محطة السكة الحديد
تليفون رقم ٢٩٠٢١



المطعم الوطني الوحيد

الذي يؤمه كبار المصريين والاجانب والعائلات الراقية وبه صالون خاص
للعائلات والحفلات . به أفخر وأشهى وألذ المأكولات الطازجة من لحم وورد
الارباب . وبه قسم خاص للمشويات من كباب مصرى وحمام مشوي وكفته بالطرب
وجميع الاسماك على مختلف أشكالها والطيور بجميع أنواعها . والفواكه والحلويات
والمرطبات المثالية المذابة للطعم . وسوف تهايدون صدق قولنا عند
الادارة

تقرىضكم

اعلان

عن وظيفة الميكانيكي الخالية برى السودان

رغب هذه الوزارة في شغل وظيفة
ميكانيكي من الدرجة الخامسة مؤقتة بمصلحة
الرى المصري بالسودان

ويشترط في الطالب أن يكون مهتماً
بميكانيكا وحاصلاً على شهادة دراسية عليا
وأن يكون ذا الملم تام بكل ما يتعلق بالآلات ذات
الاحراق الداخلي من اصلاح وخلافه.

وان يكون مصري الجنس ويفضل
الاعرب ويجب ألا تزيد سنه على ٣٥ سنة
وأن يقدم شهادات مرضية بشأن تعليمه
وتدريبه وخبرته وأخلاقه وسلوكه وينتج
المرتب في الدرجة الخامسة بحسب المؤلات
مصدراً له ٤٠ ٪ علاوة سودانية وهذا
المبلغ خاضع لاستقطاع رسم اندمغة طبية
للوائج المعمول بها في الحكومة المصرية
ويكون التعيين بعقد لمدة سنتين قابل
للتجديد.

وستعتمد الحكومة لمن يقع عليه الاختيار
مساكن مفروشة مجاز في السودان خارج
الخرطوم وينتج الاجازات طبياً للوائح
المتبعة واذا وقع الاختيار على موظف أو
مستخدم في الحكومة وكانت اللوائح
المعمول بها لا تتيح منحه الدرجة
والمهنية المعلن عنها فلا يكسبه
هذا الاعلان أى حق إلا بعد
موافقة السلطات المختصة.

فعلى من تتوفر فيه الشروط
المطلوبة ويرغب الحصول على الوظيفة
المعلن عنها أن يقدم طلباً على
الاستشارة ١٦٧ ع . ح . برسم حضرة
صاحب العزة السكرتير العام لوزارة
الاشغال العمومية في ميعاد غايته

ومعالى الاستاذ عبد الحميد الصويلى
محبوب من الدوائر الاجنبية شغل الاسكندرية
وعند ما كان اسمه مرشحاً لتولى منصب
مدير لمدينة الاسكندرية في العام الماضي
كل هذا الترشيح يلقى تأييداً كبيراً من
الدوائر الاجنبية مما يحبه الدوائر اوطنيه
وتقديرها طبعاً . ولكن كبر رغبة الوفد
رأوا ضرورة الاحتفاظ بمعالیه في مرتبه
السياسى حتى يظل على نشاطه المحدود وقوده
الكبير .

ولعل أكبر ما يدل على توفيق الاستاذ
الطويل ومقدرته تمكنه من القيام بمص
الوكالة اليونانية لوزارة القصر مدة سنة
بل ويزيد بأكثر ما يكون من المدة واللباقة
ونمكن من أن يصنم تقاليداً ومبادئاً
لهذا المنصب الجديد الذي كان أنهؤه
مقروناً بهي من القيل والقال . حتى اذا
ما انتهت مدته في خدمة القصر كان رجال
القصر أول المتحمسين ببقائه وقيل أنه سوف
يلى منصباً هاماً كبيراً في القصر الملكى .

ومعالى الاستاذ عبد الفتاح الطويل
هو ثانى الوزراء القبان الذين يملوا المناصب
في الوزارة السعاسية الاخيرة من جدارة
واستحقاق . والذين يمد دخولهم الوزارة
ثروة غنية لها .



يقصده المتقاضون من كافة أنحاء القطر
حتى من القاهرة الفنية بمحاميها . وبالرغم
من هذا الذهب المتدفق لم يكن يكتفون بمعالى
الاستاذ الطويل ثروة تذكر . . لانه اشتهر
بالاسراف الكثير . . ولكثرة تضحياته في
سبيل نصرة الوفد ومبادئه . تلك التضحيات
التي تقرب دائماً باسم الاستاذ الطويل الذي
قبض عليه مراراً بل وسجن وقدم للمحاكمة
منذ سنوات قليلة بسبب هذه الوفدية
المنطرفة ١ .

وأختير الاستاذ الطويل بعد ذلك
تقيماً لهامى الاسكندرية . ثم رئيساً للمجان
الوفد . هناك . . وهكذا كان في ذلك الوقت
الوفد فى الاول في القصر أو الوطن الاول
هناك .

ولكثرة اخلاصه وتضحيته وتقائفيه
في سبيل مبادئ الوفد أعزوه حضرة صاحب
المقام الرفيم مصطفى النحاس بأمره وقدره
حضرة صاحب المعالي زميله مكرم بأمره
وزير المالية وسكرتير الوفد المصري . وقد
كان اسمه دائماً في مقدمة المرشحين لتولى
الوزارة في احدى الوزارات الوفدية الى
أن تولى وزارة الصحة أخيراً .

وكان الوفد المصري أبان الحركة
الوطنية وما بعدها يملق أهمية كبيرة على
نشاط الوطنيين والوفديين السكندريين
بل لاغالى اذا قلت أن الاسكندرية تفوق
بوطنيتها أى مدينة أخرى في القطر كله
.. وقد كان السبب في ذلك دائماً لنشاط
وحماس لجنة الوفد هناك الاستاذ الطويل
وزملائه . . ذلك النشاط الذى يضرب به
الامثال في الدوائر الوفدية والذى كان
دالماً صيباً كبيراً لتقوية مركز الاستاذ
الطويل . . الذى يعد صاحب النفوذ الطائل
على الوطنيين السكندريين .

بين حفلة طلعت باشا وجلسات الاتحاد على ظهر الباخرة

لندوب (الجامعة) المرافق لوفد الطلبة المصري

وفي نفس اليوم في المساء قرر المسافرون جميعا أن يقوموا بعمل حفلة تكريمية لسعادة طلعت باشا وابتهاجا بوجوده بينهم في الرحلة السعيدة ..

وأقيمت الحفلة فعلا وكانت في منتهى الاناقة والابداع .. وبعد تناول الخمرى والمرطبات قام الاستاذ فكرى أباطه الهامى وعضو مجلس النواب ورئيس تحرير المصور الاغفر بارتجال كلمة طريفة جم فيها كل معنى ما يمكنه المصريون لسعادة المحتفل به وقوبلت كلمته بالتصفيق وطلب الاعادة .. وقام من بعده الاديب فريد زعلوك فى أسلوبه الهادى منها الباشا ومكرما إياه باسم الطلبة المصريين .. وارتجل الاستاذ صقر كلمة جميلة قصيرة .. وأنشد البطل الرياضي المصري عبد المنعم غنار قصيدا بديما قول بمصافى من الهتاف .. ثم قام بعد ذلك بعدة حركات رياضية هائلة فكان محل إعجاب الحاضرين وهتافهم المتواصل .. وكانت كل هذا يجرى والموسيقى الجميلة

وهذا الجناح في منتهى العظمة والأبهة وقد حدثنى بعض الاجانب من ركاب الباخرة بأنه قل أن يوجد فى بواخر البحر الابيض المتوسط كله جناحا يضاهيه فى كل شيء من تنظم وأناقة وعظمة ..

وكان طلعت باشا دائم الصبر على راحة الركاب جميعهم بل انه كان يصرع عندما يرى تقصا ما الى تنبيه المسؤولين الى تلافيه فى هواة ورعاية ..

وأراد وفد الطلبة أن يقابل طلعت باشا بمقابلة مستقلة خاصة .. وانتدبوا من يستأذن سادته فى هذه المقابلة ولكن لم كانت دهشتهم عندما رأوه بحضور بنفسه اليهم مرحبا فى بقاعة ووداعة .. وجلس الباشا مع مندوبى الطلبة فى صالون الدرجة الثانية — وهذه المناسبة تقول أن أعضاء الوفد ينزلون فى هذه الدرجة — وتعرف الى من لا يعرفه من الاعضاء .. وعند ما كان يحدث الاستاذ أحمد طلبة صقر أخذ يسأله عن أفراد مائلته ويذكر له بأنه كان يعرف والده اذ كان من أصدقائه الاوخياء وهو المرحوم الفيخ طلبة صقر من أهليان الدقيلية والحصاينة صاحبة الحادثة المعروفة باسمها ..

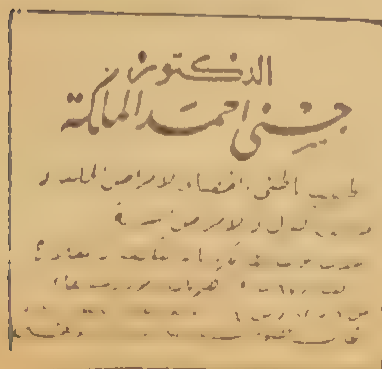
وفي اليوم التالى أخذ طلعت باشا بحادث الاعضاء الى أن أوفى موعد الغذاء وكما كان رقيقا فى أن يدموم الى تناوله على مائدته .. ومن فى الدرجة الثانية أيضا .. وليس فى الدرجة الاولى .. اذ كان الباشا يحافظ على النظام قبل أى انسان آخر ..

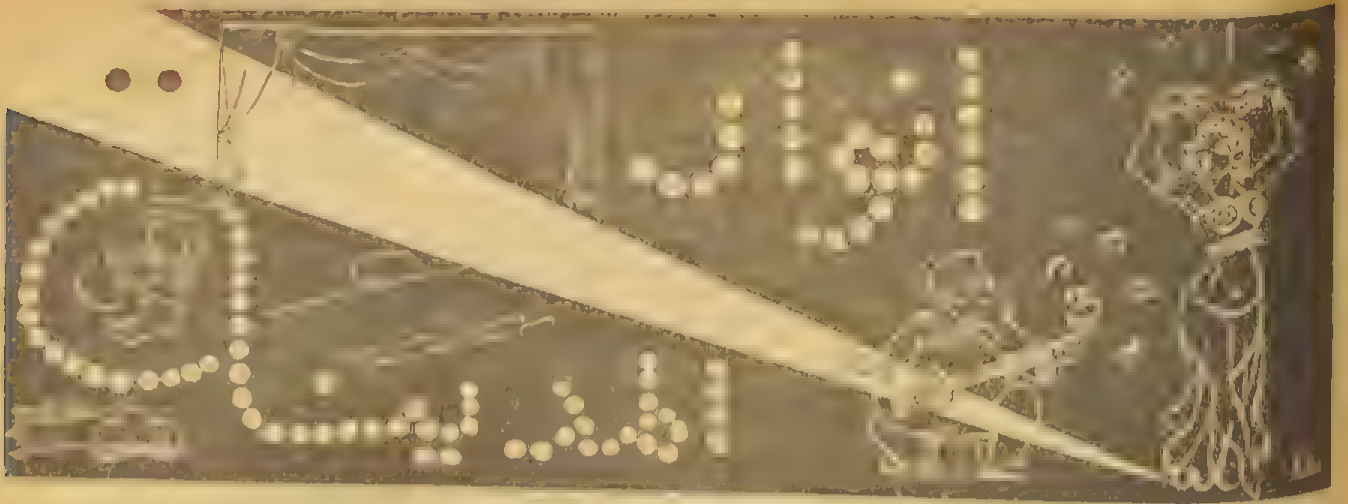
أشرفنا فى الاسبوع قبل الماضى أول أثناء تفصيلية عن مؤتمر الطلبة الدولى بباريس واشترك ممثلى الجامعة المصرية فيه نيابة عن طلبة مصر .. وسرورنا تمضيذاً لبرنامج الذى صنعه الممثلون المصريون .. وقد ردت الانباء التلغرافية الخارجية مؤيدة لما أشرفنا ..

على أنه لم تصلنا الى الآن إلا رسالة واحدة من مندوب (الجامعة) الخاص بالرافق لوفد الطلبة المصريين الراحل الى مؤتمر .. وهذه الرسالة لا تصف الا الرحلة العربة بين الاسكندرية ومارسيليا .. ولقد دفعا الى منها ما بهم الطلبة بنوع خاص أن يعرفوه عن رحلة ممثلهم ..

.. أبحرت الباخرة النيل مقلة وفد طلبة مصر من ميناء الاسكندرية فى ظهر يوم الخميس ٢٩ الماضى .. والوفد مؤلف من خمسة صاحب الدرة الدكتور مصطفى مشرف بك حميد كلية العلوم والدكتور محبوب ثات طبيب الجامعة المصرية الخاص ولدت فريد زعلوك الطالب بكلية الحقوق ونوكيل الاول للاتحاد والاستاذ أحمد طلبة صقر وكيله الثانى والاستاذ ابراهيم عبده سكرتيره الدائم ..

وكان من ركاب الباخرة خمسة صاحب السعادة محمد طلعت حرب باشا زعيم مصر الاقتصادية الكبير .. وكان يحتل الجناح الخاص الذى نزلت فيه الاسرة المالكة — الملك فاروق والمملكة والدة الاميرات — ضد العودة الميسرة الاخيرة من الخارج ..





الدفاع :

خيل إلي بعض ممثلي وممثلات الفرقة القومية أن ما جاء في الأحاديث التي أفضي بها رئيس تحرير (الجامعة) عقب عودته من أوروبا اهانة لهم . . . ففكروا في عن يدافع عنهم على صفحات الصحف فلم يتمكنوا من اقتناع ناقد له قيمته أو صحتي معروف بأنهم (مـ ا كـ يـ) وإن لهم كرامة أهيت الا ناقداً أو اثنين عرفوا كيف يقتنعونهما بأن رئيس التحرير لم يقتصر على اهانة الممثلين وحدهم بل أهان كرامة ذئب الناقدين أيضاً إذ تناول في حديثه عن الممثلين جماعة أطلق عليهم اسم « أدباء عماد الدين » .

وظن الناقدان الساذجان أنها معنيان بصي « أدباء عماد الدين » فقاما بمهمة الدفاع عن قسميهما وعن الممثلين أيضاً بصفة أدباء عماد الدين يا أخي .

ولكن . . . وهنا أسف ورتا واشفاق لم يكن دفاع أدباء عماد الدين عن ممثلي وممثلات عماد الدين موقفاً . . .

مقالته . وواعد

تمكن طاهر أفندي حبي - كبرير المعروف لقومية صهاج احميس - من مدحيه حضرة صاحب المعالي وزير المعارف ، وبعد هذه المقابلة خرج طاهر حقي شاعراً برأسه

وذهب الى مسرح ريقس حيث كانت تقوم الفرقة بتوزيع ادوار مسرحية (تحرير المرأة) ووقف بين الممثلين والممثلات واخذ يصف في عطف وزير المعارف على الفرقة وافرادها

ثم قال أنه أخذ من معاليه وعدا أكيدا بأنه سيصرف مخازن الفرقة بزيارته قريباً واسرع احمد أفندي نصار بتبليغ بعض ادارات الصحف والمصورين ليستعدوا لتسجيل هذه الزيارة .

تحرير المرأة

ومناسبة التحدث عن الفرقة القومية ومسرحية (تحرير المرأة) التي انتهت الفرقة من توزيع ادوارها هذا الاسبوع نذكر ان هذه المسرحية قد بقيت في مصلحة الصحافة مدة كبيرة إذ كان في النية عدم التصريح بتمثيلها لأنها تحوى حواراً بدور معظمه عن الفريضة الجنسية مما لا يجب ان يعرض في مسرح راق تمده وزارة المعارف بالاغاة لتثقيف الشعب واعلاء شأن المسرح المصري أ

واخير اصرحت وزارة الداخلية بتمثيلها بعد ان حذفت الكثير من هذا الحوار السقيم .

المسرح المدرسي

جاءنا من باريس أن الاستاذ زكي طليمات مبعوث وزارة المعارف هناك قد اشترك هذا الاسبوع في (المؤتمر الدولي

مدعياً لثانوى وهو رابع مؤتمر عصره زكي نائبا عن الحكومة المصرية وقد التي فيه كلمة عن فن التمثيل كوسيلة لتنمية الروح الاجتماعية والتعاونية بين الطلبة .

وكان لهذه الكلمة ثمرها الطيب في المؤتمر فجاءت قراراته الختامية تشير اشارة صريحة إلى وجوب ادخال المسرح المدرسي في حياة الطلبة .

فرقة يوسف وهي

تتلاقى فرقة يوسف وهي نجاحا كبيرا في الاسكندرية ، وقد انضم اليها أحمر الممثل المحبوب عثمان بعد أن حلت فرقة فاطمة رشدي .

وتتلاقى في هذه الفرقة المثلة زينبات صدقي تقدير واعجاب الشعب لنفوقها في تمثيل أدوارها رغم حداثة عهدها بالمسرح .

فاطمة رشدي والسينا

لم توفق فرقة السيدة فاطمة رشدي طيلة هذا الموسم فكان الاقبال عليها ضعيفا جداً في القاهرة والاسكندرية وفي أنحاء الوجه البحري الامر الذي جعل صديق أحمد متعهد - فلانها يترك الفرقة في مصيف أبو قير ويفر هارباً دون أن يسدد ما يجب أن يسدده من أجور الممثلين والممثلات ومصاريف السفر كما سبق ان أشرنا منذ أسبوعين .

وكان أن ارتبكت فاطمة وارتيك أفراد فرقتهم

وعلم بذلك المأزق الحرج المسيو الفيزي
أورفانلي فعمل على فك هذه الازمة وشرع
في الاتفاق مع فاطمة على ان تكون بطة
لاحد أفلامه القادمة وربما تم هذا الاتفاق
قريبا .

ليالي الملوك

قدمت ادارة هكازينو بديعه هذا
الاسبوع استعراضا جديدا عن (ليالي
الملوك) صور فيه مؤلفه ليالي هارون
الرشيد والسلطان عبد الحميد والملكة
كليوباتره وقد وفق أبو السعود افندي
الاياري في تأليفه كما وفق المسيو روبي
في اخراجه وان كانت هناك بعض غلطات
في رقصة الدبكة الشرقية التي يجهلها روبي .
وقد وفق الفريد حداد في تمثيل
هارون الرشيد كما وفق تماما الممثل عبد
الحليم القلعاوي في تمثيل شخصية السلطان
عبد الحميد وقامت السيدة بديعه مصابني
بدور الملكة كليوباتره خير قيام
ولكن الذي لاحظناه ان الملحن عزت
الجاهلي لم يكن موفقا في تلحين هذا
الاستعراض الذي كان يتطلب بعض
العناية في اللحن
رفقي وعبدالله

انتهى عقد المونولوجيست رفققي وعبدالله
مع كازينو بديعه وكان عبد الله المدرس
متعاقدا على العمل وحده بمحطة اذاعة
فلسطين فسافر اليها يوم السبت الماضي أما
رفقي الايوني بقي في مصر اذ ربما تعاقدا
مع احدي صالات الاسكندرية
رد على نقد

نشرنا في العدد الماضي نقدا لبعض ألحان
الملحن فريد غصن فبمت الينا بالخطاب
الآتي نشره له محتفظين برأينا فيه
(قرأت بمجلة الجامعة نقدا عن لحن
في حماك يافارق قيل فيه أنه يشابه لحن
الوطن لما نادانا الذي لحنه الملحن محمود
شريف وأنا أطلب من حضرة الناقد أن
يدلني عمليا عن وجهة النظر الذي استند
عليها في تقرير هذا التشابه وما هي الصلة
الكبرى التي يقول عنها .

وأكون جده فمتون لو تكرم حضرته
فيدلني عن المقامات التي سببت هذا التشابه
لاني مازلت أبحث عنها الى الان .
أما من جهة لحن (مصرنا أمنا)
فقد لحنه قبل ان يلحن الاستاذ محمد عبد
الوهاب لحن المعاهدة مند عام تقريبا
سرك الكيت كت

قل الاقبال على ملهي الكيت كت
في الايام الاخيرة رغم ما تقوم به ادارة
هذا الملهي من التضعيفات فقد ضمت
راقصات مصريات ولكن بدون فائدة
وأخيرا استحضرت عدة قرود لتلعب
أمام الزبائن فاقبل الملهي العظيم الراقي الي
سرك .. ولكن بدون فائدة أيضا !

انه في يوم ٥ سبتمبر سنة ١٩٣٧ الساعة
٨ صباحا يسوق ناحية الحوطة الغربية
مركز دروط والايام البليسة اذا دعت
الحالة لذلك

سيباغ علنا محصول زراعة ١٢ ط قصب
ينتج منهم ١٤ قنطار عسل ومنقولات أخرى
موضحة بمحضر الحجز ملك عبد الفتاح
سنة ١٩٣٩ وفاه لمبلغ ١٤٦١ قرش بخلاف

الجامعة

وال ١٠ قصص

مجلة معربة اسبوعية

صاحبها ورئيس تحريرها وناشرها

محمود كامل الهامي

الخميس ١٩ أغسطس سنة ١٩٣٧

العدد ٢٩٠ - السنة السابعة

عن العدد ١٠ ملابج

الاشهر الك السنوي ٥٠ قرعا

ومائة قرش خارج القطر

شارع نوبار باشا رقم ١

تليفون ٤٣٠٢٨

عبد الرحمن من الناحية فاذا للحكم ٢١٣٣
اجرة هذا النشر وبخلاف القوائد بعد خصم
ج ٣ بأبصال

بناء على طلب الشيخ محمد عبد الرحيم
الاجر بدروط الشريف مركز دروط
فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم ٢٨ أغسطس سنة ١٩٣٧
الساعة ٨ صباحا بناحية بهج مركز أسيوط
سيباغ علنا عجة بقر حمراء ملك أحمد
ممر الجمل وعدد ٢ طاعت نحاس وحده نحاس
ملك محمد مرسى من ناحية بهج فاذا الحكم
الصادر من محكمة أسيوط الجزئية الالهية
في القضية ن ٦١٩ سنة ١٩٣٧ وفاه لمبلغ
١٢٠ قرش بخلاف اجرة النشر وما يستجد
بناء على طلب حضرة الاستاذ محمد
افندي حماد الحسيني الهامي بأسيوط
فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم ٢٤ أغسطس سنة ١٩٣٧
الساعة ٨ صباحا وما بعدها والايام التالية
ان لم يتم البيع بناحية بني محمد العقب مركز
ابنوب سيباغ علنا ثمانية ارادب قمح
ملك بدوي فراج بهنسي من بني محمد العقب
فاذا للحكم الصادر من محكمة ابنوب الالهية
في القضية ن ١٥٨١ سنة ١٩٣٧ وفاه لمبلغ
١٠٥٣ قرش صاغ

محطوب راغب افندي من عثم الله

المهندس بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور



قصة حب ...

قلم ابراهيم حسين العقاد

لم تكن غديلة هانم وصفي تتمنى من دنياها أكثر من ان يطول احبها لتعرف على زبنته حتى يبلغ مبالغ مبالغ الرجال ويكون قد تخرج في مدرسة الطب فزوجه من إحدى نيات اخواتها العديلات .. وبنوا خيالها في تصوراتها فترى نفسها جالسة في بيتها الضخم وقد تجسمت حوالها اطفالها الضغار يسألونها أمرا 11 ولم يكن لزوجها وصفي بك مرزوق من امنية غير ولد برسه الى المدرسة الحربية ليكون حنديا يبال فسر الى في خدمة الوطن .. وبنوا خيال الاب في تصوراتها فترى ابنه وقد عاد اليه من إحدى المواقع وصدره على الاوصحة والارواح الجدارة .. شقيقه مدلى الى جانبه ونحوه لون وجهه الى الصخرة الداكنة من تراكم رماد البارود .. طيب .. حندي ..

تلكا كانتا امنيتهما فاختلفت بذلك وحيثما النظر في امر تربية الطفل الخدائي المستقبل للنتظر له .. وانكم استدعى ذلك الحديث وجود جو جدل بينهما يطول امداه وكل يوم وجبة نظره وعبثا يحاول إقناع صاحبه .. وطال امر هذا الجدال سنين عددا دون ان يأت الطفل المرتقب بقلب واجف وعين متأنفه لمرآه .. ونام البأس من الرحل مبلغة الذي اسكتته عن التحدث في ذلك الامر كما احست غديلة هانم في الاخرى انه من الطير لها ولزوجها الا تثير كين أهدجانه بذلك الحديث

ومرت احوام ثلثها اخرى وعقبت عليها احوام مرهقة بملة ورغم طولها لم علا لا تتظار وان كانا قد ملا الحديث .. كانت آلاما تبدو راقصة في احوار احبها وآلاما غلا منها فضاء القاب الذي كان يرتقب فلذته الغشالة في عالم الغيب المجهول الذي لانها له .. ودمت الضيقوخة في اعصاب وصفي بك التناحر الكبير والثرى الذي غائروته اما ان الحرب المودانية الاخرة التي قام فيها الجيش المصري لاسترداد الوطن الثاني من ايدي بعض الثوارين من اهله .. وعز على زوجته غديلة هانم ان يموت زوجها دون وزمت بحول دون تسرب امواله الطائلة الى اهله الذين كانوا يكرهونها لانها سلبتهم حنان رحيل هم احوج الناس الى عطفه وحنانه ..

ورددت الروحة على الاطباء والداخيل والقبالات وذهبت مرارا عديدة الى خريج «الناووري» المحفور في نطن تلال المقطم (تدحرجت) على ارضه التي لم يستنفها الظلام حتى ان تممها الاقدار فتتعب الطفل المنتظر .. ونذرت النور للاولياء ولم تدخل على السائلين بمطاه .. ودون جدوى اذ كان الوقت لم يحن بعد ..

لم تصدق غديلة هانم طيب الاسرة الفسخ وهو يؤكد لها انها في هبور الحبل الاولى واسرعت الى البيت حاملة البشرية الى زوجها .. واخذوا بعد ان العدة لاستقبال

الضيق المحفوق وهو لما يزل في عالم الغيب بينما اخذت الهبور تمر ممرعة حتى تارب تاسمها الا تتهاء .. وحلى وصفي في صالون الاحتمال مادي الردوء مضطرب الخواص بالارها .. يقوم لحظة لئذرع الحجرة حشة وذهوبائهم يعود لحامس ماق نفسه بن احضان المقعد الكبير ينتظر مقدم تلك اللحظة التي يسم فيها اليعمرى التي ظل رقبها طوال تلك السنن التي صاها من صجل حياته الطويلة .. كان ضمت في رعدة مادية الى وقم الاقدام وهي تقرب .. وترك مقدمه مسرعا الى باب الصالون الذي لم يكد فتحة حتى وجد نفسه وحيا لوحه امام اخته التي كانت متحبة ناضجة وعلى قلماتها بدت انتماء صفاء مقتضبة ثم حدثته من يده حيث تدبها كشدود فاحسسته على مقدمه وحاضت الى حوارده وهي تقول في ليرة فحمل طابعا مرا من طو ابر السخنة

— مبروك باسمه .. الله يمشك يا اهلك .. رايح تسميها ايه ؟

ايقمها ايه ؟ هي ..

— ايوه .. بنت .. مال لونك انتخطف كده واترعت ؟ دى قسمة باخويا وربنا قدر كده .. يعني امي يا حشرة كان لك

بخت ؟

— ده خير من عند ربنا يا هانم ..

ربنا يبارك فيها .. وازى المت ؟

— كويسة والحمد لله .. رايح تسميها

ايه .. خليق اروح احسن انا مارضلق حد يسجى لك هنا يدوشوك .. الدايه ومهي طارفه مين ومين .. يقولوا تسميها عنايات ايه رأيك ؟

— على خيرة الله ..

وكان القدر عندما ولدت عنايات وصفي

كربها الى حداته لم يمد لها ملقعة

ذهبية ليضمها في فها اذ تقالى في كرمه فاءد لها

ملقمة ماسية ازاع ريقها عيني الطفلة المدلة
التي ادخلها ابوها وهن في سن الخامسة
مدرسة (السوكر كير) واشترى من اجلها
خشبها سيارة (كرازل) فخمة .. وظلت
الفتاة في مدرستها تلك حتى اتمت تعليمها
وهي في السابعة عشرة من عمرها فامتنت
عن الالتحاق بابة مدرسة عالية وفضل
ابوها ان تبقى في منزلها في انتظار رجل
المستقبل ! !

اما عنيات وصفي فلم يكن وجهها الرائع
القصبات يجعل لونا عاديا من الجمال .. كان
لها جمال من نوع غريب يتمثل في لونها
الحنطى في مبل شعره الحرة المهيبة بالبياض
وعينيهما الواضحتين في صمق بفسيد المدى
يبدو غموضه ضالا في سوادها الحالك اللون
وفها ذا العفتين الداكتي الاحرار الرقيقتين
في نعومة لها افراؤها الساحر عندما يفرجا
هامستين بسر من اسرار الازل وهما تبوحان
به في صمت يوحي الى النفس عبادة وثنية
صامتة هدوءها يبعث بالروح الى عوالم
اخرى تسعد فيها بالخيال الخي الذي يخلقه
فكرها القثيث وتعدل شعرها الاسود الغزير في
نعومة لامعة علي كتفها في احوال متفنن
كانت خصلاته المدينة تتأوج مع الهواء
العابت الذي كان يمر بها متدلها فيلين عليلا
ليقبل منها وجنانها الندية ذات العسذى
الغامض .. ولها كيان .. ربة من ربات
الجمال اقيم لها تمثال عند مدخل معبد من
معابد اليونان زافت اعين العجب من جراء
التطلع فيه اذ كان يحكم الصنم مبيد التقاطيم
فأرادت له الآلهة حياة .. وبعت الى الحياة
ليبعث الفتنة والسحر في كل مكان ..
كيان صارخ الاغراء فياض الانوثة ..
تلك كانت هي .. اما خلقها فكان فيه نوع
من الجفاف شاعرية المزاج مبال الى الوحدة
مفرمة بالهدوء احب وقت اليها هو ذلك الذي

نحس فيه وحيدة يدها ديواز شعر أو ترجمه
حياة كاتب أو شاعر أو فيلسوف فرنسي ..
وبدا خيالها الشاب وهو في وحدته
تلك يكون فكرة عن الرجل ... رجلها
المعشوق الذي ستتدل في حبه ... رجل
المستقبل الذي بقيت في منزلها تنتظر مقدمه
وهي تبني له في خيالها العاشق قصورا
ذهبية بلورية النوافذ ماسية الطرقات يفرش
الورد طرقاتها ويغوح في جوانبها غير الزهور
الميتسة دائما ... مديد القامة عريض المنكبين
اسمر الوجه ملتوي الشفة السفلى اجش الصوت
هاديء الالقاء ... تحس وهي الى جانبه
انها مخلوقة ضعيفة لا حول لها ولا طول
ترفع وجهها اليه اذا مارادت الحديث معه
اشبه ماتكون بكامنة امام مذبح معبودها
تسود الرعدة صوتها وترتجف نيرانه ويلسب
خافتا باكيافي ذلة متوسلة .. اذا ماضى الى
صدره .. بالاحلم الا تشعر بانها ضالة في فضاء
صدره .. مخلوقة صغيرة .. اذا ما نظر اليها
بعينيه .. هذه النظرة النارية تنفذ الى صميم
نفسها فتعرف كل شيء .. لا تستطيع ان
تكذب امامه ولئن اخطأت فانما تأتيه
صاغرة ذليلة ليمنحها عفوه !

تلك كانت فكرتها التي كوتتها من
دراستها عن الرجل .. اما فكرة والديها
فكانت علي التقيض .. موسرا وهذا في
الاعتبار الاول وتأتي بعد ذلك الصفات
الاخرى كالسكال الخافي والهدوء وحسن
السير .. الثروة أولا وقبل كل شيء ...
ومن هنا تضاربت الفكرتان في عالم الخيال
لان طرفي التفكير لم يتصادما فيصرح احدهما
بما يريد في رجل المستقبل ... وكانت
عنيات تتجاهل الواقع ويتغابي والديها دون
ان يحسر احدهما على ان يصرح امامها بشيء
عن الرجل .. كما ايرباني ذلك خروجا
على التقاليد المرعية فتركا امره الى القدر
كي يأت به في الوقت الذي يريد وعندها
يقدمان اليه ابنتهما معصوبة العينين فيجرها
الى بيته جراً ثم يرفع العصاة عن عينيها
لتروعا الحقيقة ! !

ولم يثر شاب من سكان جاردن سق
انتباه عنيات .. كانوا يصطفون في عرض
من السوائم الحية امام دارها .. فريق يروح
والآخر يغدو وثالث يصف علي لتوار في حين
يعاود الرابع ان تحس به .. كانت تحديق
فيهم بعين شاعها مطلقا لا حياة فيها ولا
حس .. القلب راكد وحواليه تراكت
العواطف مستكنة الى نومة طويلة في انتظار
الطارق الجريء الذي سيوقظها الى الابد
من هذه الاغفائة المتكاسله ... وكانت
تعجب لنفسها اذ كيف يعاودها الحظ الى
حد يحرمها منه من رجل احلامها واين تراه
يدخره لها قسب الى الحوادث لتأت به كي
يسعد قلبها وعواطفها بمقدمه ..
كانت عنيات تصبول في حديقة منزلها
القمح في ساعة الفسق وهي لاهية بما حواليا
اذ كانت تتطلع الى شجرة (المانوليا) ذات
الزهر الناصع البياض في ميل تدريجي الى
الصفرة .. وجهه حسناء سادها التحول من
جراة السهر في انتظار مقدم الحبيب الذي
طالت غيبته .. وارتاحت الى هذه الفكرة
وهي تشبه نفسها بزهور تلك الشجرة ذات
الشذى العطرى الغامض الذي يجعل الى
النفس غير جوبلاذ الهند الساحرة .. الجو
الذي اعتادت هذه الزهور ان تبعه باربعها
الحلو .. ان الرجل في تلك البقعة القصية من
بقاع الشرق البعيد اذا طرى فساته شيئا
بهذه الزهرة التي تنمو شجرتها وسط الرمال
الترابكة في تلك البلاد ... وهي 111
استظل هكذا وحيدة في عزلتها 12 المبحن
بعد مقدم ذلك الرجل 13 الرجل الهندى
المجهول الذي ستترك قدما الكبير في الانر
علاما ظاهرا على الرمال وهو مسرع في طريقه
الى اقتطاف الزهرة .. 14
وهبت نسائم الليل الهادئة عليها فسرت
عدة البرودة في جسدتها وعندها فكرت
في العودة .. ولكن لا .. بعد اقتطاف
زهرة من الشجرة المحبوبة منها .. ستضعها
على (البياض) وتطلق نوافذ الحجره فيسرى
اربعها السحري فيها بقطره الغامض .. ستجلى

لجولة اغراؤه .. جو خيالي في عالم تمنني
 مقدم ليوم الذي تعيشه فيه .. وستجاس أمام
 (الساو) فتتلاقى اصبعه بصبعه في هزوة
 نورة ونوته وعشيق وهيام ... 111
 وسمعت على الحصباء وقع أقدام فالتفت
 إلى الخلف لترى القادم فإذا بها أمام والدها
 و... شاب قروى طويل القامة عريض
 تسكين جبار الملايح له عينا عمتان تبعثان
 على الخوف والرهبة .. كان يرتدى جلبابا
 شوفيا أسود فوقه سترة داكنة لالوت
 ما يربو رأسه وضع طربوشا فاقع الحجرة
 شاه في طوله .. إما قدماء فقد بدنا كقديمي
 عملاق جبار في هذا الضخم .. وأحسست
 غايات براحة غريبة تنفذ إلى نفسيها وهي
 تنظر إلى هذا وموطيء القدم منه وهو
 سيم على رمال الحديقة نحو شجرة
 (الساو) .. وضعت في رشفة
 ومن سير نحو القادحين ثم مدت يدها
 والده الذي قدم إليها الشاب الريفي الذي
 أحضره معه من « العزبة » في ذمهور بناء
 على توصية خاصة من أحد معارفه القدماء
 يعمل كخادم في منزله .. ونظرت الشابة
 إلى خادمها الجديد ولكنها خشيت أن
 طيل النظر في قسوت وجهه فاستعصم
 مسألة اجاب عليها في صوت اجش أمر
 حيل إليها ان اصداؤه لصدره كانت تقالبي
 هاتحة مضطربة في خياله الذي استكان
 إلى فكرة غريبة ضرات عليه في هذه
 لحظة

وفي تلك الليلة عند ما صحبت والدها
 لي سهر دعاها إليها لتروح عن نفسها
 أعرضت عليه أن يعهد بأمر خادمهم الجديد
 إلى الأسطى سيد السائق كي يمرنه على اصول
 الفيد ليناب وياه العمل خصوصا وان
 الأسطى سيد قد خط الشيب مفرقيه وبلغ
 به عمر في طريق الكبر واصبح في بعض
 أحده إلى الراحة .. وقلب والدها الأمر
 فوجوهه لعديده فوجده صوابا فأقرها
 في فكر .. ولم يرض شهر في ذلك حتى
 كانت عمر عبد اموى قد نجح في قيادة

السيارات واختارته سيدته الصغيرة عنايات
 هاتم ليكون سائقها الخاص ..
 كانت ترقبه في مشيته الجبارة الهادئة ..
 في جلسته الرائعة خلف عجلة القيادة صامتا
 أشبه ما يكون بتمثال حجري فاقد الحس
 والحركة اللهم الا بضع اعمال آلية يؤديها
 في ظروف خاصة ... ورغم هذا احتل
 تفكيرها ولم يعد لحياها من شاغل سواد ..
 كانت تراه في كل شيء حوالها .. صامتا ..
 هادئا .. مطلق الفم .. وتخيل قرب ذلك
 اليوم الذي يفتح فيه له ليتحدث وإياها ..
 ليخضعها تحت تأثير نبرات صوته القوي ..
 ليخدر اعصابها وهو ينظر إلى دخيلة نفسها
 حينها الماحضتين ..

وجلس ذات ليلة في حجرها الخاصة
 تفكر في خادمها الغريب وفجأة وجدت
 نفسها تترك مكانها حيث كانت جالسة
 وتسرع إلى « مكتبها » الرشيقة الصغيرة
 وتبحث في فهرسها حتى اخرجت قصة
 فرنسية طويلة اسمها « افروديت » وراحت
 تقرأ صمغتها بسرعة حتى وصلت إلى
 تلك « الحلقة » التي نجد فيها شقيقة الملكة
 الصغيرة تلقن اختها درسا في الحب ومعرفة
 طباع الرجال فتقودها من يدها إلى سرداب
 في نهايته باب حديدي ضخم تفتحته بفتاح
 لديها فيخرج منه عملاق اسود سرعان
 ما تجذب صوتا وتلبس بدنه فيخر راكما
 على ركبتيه امامها حتى اذا ادمت جسده
 الضخم قامت لتعفضه فيضمها إلى صدره
 في جبروت تتلذذ له اذ يحيل إليها انها تسمع
 صوت تكسر عظامها اثر ضغط يديه
 القويتين .. واعادت قراءة ذلك الفصل مرة
 ومرة وفي كل مرة تزداد به شغفا إلى الحد
 الذي خيل إليها معه انها هي نفس تلك الشابة
 الصغيرة شقيقة الملكة وان .. عمر سائقها
 الريفي هو ذاك العملاق الاسود ..

وفي ليلة من ليالي الشتاء السوداء المظلمة
 القارصة الزمهرير امرت عنايات سائقها ان
 يعد لها السيارة اذ فكرت في الخروج
 لبضع ساعة تروح فيها عن نفسها ما لم

بنفسها من هم وشجن .. وامرعت السيارة
 المخمخة في طريق الاهرام الطويل تحت
 ذلك الصنف من المصابيح التي غبشها الندي
 الرطب فشابهت تلكا تحجرت دموعهن في
 المآقي وعز عليهن ارسالها واكفنين من
 الوجيفة بالاحساس الحزين الذي غمر
 افئدتن .. وتركت السيارة المعدلة
 واجلعت ما تبقى من بضعة آلاف الامتار
 في شراة حتى توسطت الصحراء وامرته
 ان يوقف سيارته ففعل .. ووقف عن
 الهام كمادته وهو يفتح بابها بينما هبطت
 هي في ثورة .. وارت في جوف الليل ثم
 توقفت وامرته أن يبعثها لانها تحس بالخوف
 يملك نفسها

— مالك يا عمر ماشى بعيد ليه ؟

— ما فيش حاجة ياسق

— ازاي ما فيش حاجة ؟ ! ونمها

في مشيتها وجلت تنظر إلى قدميه وهما
 تتقدمان تاركتان آثارهما على الرمال ...
 المندى المجهول في طريقه إلى زهرة
 المانوليان ... وتوقفت الشابة وبرأسها
 فكرة ... وتوقف الخادم أيضا .. وثار
 ثورتها على هذا الصنم الذي لاحس له ولا
 عاطفة وانقدت عيناها بلهب الثورة عليه

— انت .. مش سامع ؟

— افندم ياسق ..

— ستك في عينك

— الله !!

— مش عاجبك ؟ بتحتاج حضرك ؟

وتقدمت منه وفكرة شقيقة الملكة والمارد
 الاسود عشيقها الذي كانت تصجنه في
 سرداب من سرداب القصر تملأ خيالها
 المضطرب .. ثم .. رفعت يدها وهوت
 بها على وجهه فرن صدي الصفعة في سكون
 الليل وتراجع الشاب مأخوذا والشر في
 عينيه الناريين ولكنه كبج جاح غضبه
 وظن مكانه فزاد من غيظها فرفعت يدها
 ثانية .. ولكن سرعان ما كان رصعها ضالا
 في راحة يده المريضة ... وضغط على
 يدها فتوجعت شاكية ولكنه لم يترك

يدها .. وأحست بصدرة يعلو ويهبط
ولمحت وجهها أنفاسه النارية فاحست
بنوبة استسلام له .. وأخذت شفتيها
ترددان . جبان . جبان في غم وعي ثم
تملصت من يده ورفعت يدها فاستمدت
للمقاومة ولكنها تصنعت الخور والضعف
والقت بنفسها على صدره وضمت إليها في
ضعف

ونظر الشاب حواله ذاهلا مأخوذا
ولم يصدق احساسه ومشاعره .. لقد
انطبعت شفتيها الرقيقتين على وجهه ..
احس بانفاسها تالت بقه فاحبه وتراجع
ولكنها أمسكته في قوة الخائفة من ان
يغلت منها .. ونسى الخادم نفسه ولم يكر
الا في انه شاب فقط .. وضمها الى
صدره العريض في قوة صرخت من جراه
قسوتها فاحسنت به مستكينه في ضعف
ورفعت عينها الى وجهه الذي اتقد بنار
افزتها فاعتمضت عينها ولم تشعر الا بشغفه
الفيلظتين وهما تمران على وجهها في وحشية
الذي لم يعود هذا النوع من تبادل العاطفة
ذنب جامع يلقي دم فريسة نفسه وهو
ذاهل عن كل ماحواله

وعادا .. كان هواء الليل البارد
يمصف بكل شيء حتى باغصان الاشجار
الجافة فيبث الرعدة في الاجساد . اما
هي . فدفت نفسها في صدره الدافئ وهي
الى جانبه فلم تحس بثورات العاصميه وهياجها
وروقت السيارة امام المنزل الفخم الذي
كان مسادا نفسه الى نومة هادئة بين
احضان الطبيعة الوستانة في جاردن سني
فاتبته من حلمها العاويل ولم ترض بتلك
اليقظة وقالت لخادمها وهي في شبه اغماء
حالة

— اطلع شوبه فالحوا . انا حاسه اني
رايحه اتخنى م الحمر

— اروح علي فين ياسق ؟

— سق اا قلت لك بلاش سق دى ..

اسمى عنايات .. ايات وصني فام ؟

— فام ياسق ..

— اوه ! اطلع ناحيه ميدان الاسماعيليد

وعند ما عادت السيارة ثانية لتقف امام
المنزل هبط السائق أولا .. لم يفتح لها
الباب كما دته .. وسار صوب باب « الجاراج »
الحديدي .. اوه ! انه من الصعب عليه
أن يفتح وحده هذا الباب اا وسرعات
ما تركت مقعدها وأسرعت نحوه وانحنى
مثله لترفع طرف الباب الحديدي الملاصق
لارض الطريق والذي جعل يصعد في
بطه محدثا صوتا شديداً ناشزا حتى تركاه

إذ كانت فرجة المتروكة كافيصة لمرور
السيارة .. ولما ذهب عمر ليقودها داخل
« الجاراج » أسرعت فجلست الى جانبه
وهو يجب لهذا النوع الغريب من الجنون .
وكما يفرق الماشقان بعد زواجهما الليالة
افترا بعد قلة طويلة .. لقد تعاقبت عنايات
في عنقه كطفلة مدللة وهي تضحك ملء
نفسها المادئة ثم تركته الى لقاء قريب ..

ونست الفتاة نفسها ومركز أسرتها
الحافظة واندفعت في حب سائق سيارتها
الشاب . وبدأت اللسن الزنارية تلوك أمر
هذه العلاقة التي وصلت بعض انباء عنها الى
مسمع والدي عنايات الاذان لم يصدق بايديه
الامر شيئاً مما سمعاه .. وبمرور الوقت
وتكرر بعض حوادث خاصة قوي لديهما
الشك وكان ان صارحها ذات مرة وهي
جالسة وياها يتناولون طعام العشاء الذي
كانت بادية السرعة وهي تتناوله لتلحق
« سواريه » احدي دور السينما . صارحها
برغبتها في الاستقناء عن السائق الجديد
الذي اتقن الآن صناعة يمكنه ان يعيش بها

بعيدا عن منزلها .. ورفعت الفتاة وجهها
في بطه الى والدها وهولتي هذه الكلمات
الغريبة لديها وفارت في وجهه لان عمر لم
يكن سوى سائقها الخاص ولا علاقة له أو
لوالدتها به .. ثم قامت فاضية وهبطت
الدرج بسرعة حيث وجدت السيارة في
انتظارها وياها وقف سائقها الشاب ينتظر
مقدم سيدته الفاتنة فأسرع بها الى احدي
الحانات الصغيرة المصطفة عند نهاية طريق
هليوبوليس ..

وفي ركن مظلم بعض الشيء إلا من

مصباح صغير باهت اللون جلسا سويا ..
وتناولنا احتساء ا كواب الويسكي الشفراء
التي سالت على غطاء المائدة المتضارب الالوان
ولعبت انغر بالراسين الصغيرتين . واحترت
شرابين الاعين .. الاعين الذليلة الولى
التي كان يعوزها البكاء ليرفه عنها بعض
ما تحسه وما يحتج قلبها من احساس ..

— اذا خدوني منك تعمل ايه يا عمر ؟

— خدوكي منى اا اعمل ايه ؟

— ابوه تعمل ايه ؟

— يعني رايح اعمل ايه يا بنى ..

حكم القوى ع الضيف .. ارجع البلد

تاني لاني مش ممكن اقدر اقدر اقدر في مصر

بعد كده ..

— بس اا ده كل اللي تقدر عمله

— وهو فيه شيء اقدر اعمله وامتنع ؟

— مثلاً .. اذا جه ابويا بكم

وطردك وراح مجوزني ما نعملش حاجة ؟

— ليه بس التفكير ده ؟

— انا اصل خايفه

— ما فيش داعي .. خليها لساعتها

وبيتي ربا ويانا

واحتواهما صمت قاتل .. وراح كل

منهما يفكر في نوع غريب من خيال

همجي وظلا في هذه القبوة الذهبية

الشاردة ردحا من الزمن طويل حتى التفت

اعينهما .. كانت تعمل في اغوارها رسالة

عبرة صامتة اخرجت عنايات عن هدونها

فلم تحتمل البقاء وقامت فاضية ثائرة وهي

تقول له

— انت داعيا كده .. مهي مارف

تعمل ايه ؟ اصلك طويل عمرك جبان ..

واسرعت السيارة نحو الظلام القاهر

فاه لا تلاعها في جوف صحراء هليوبوليس

وقد التصفت عنايات بسائقها المفقون

وراحت تهمس في اذنيه باحاديث هواها ..

الاحاديت المصرية التي طالما تخيلتها الى

جانب رجلها تهمس في اذنه ويسكبها في

اذنيها .. حتى اسرعت الساعات في سحرها

فمادا وبالقلب مابه ..

واصيبت عنايات برد طفيف اضطرت
ان تذهب من جرائه الى طبيب في شارع
سليمان باغا .. وتكرر ذهابها اليه متعددة
ان تنير في نفس رجلها شيئا من الخيرة التي
نخرجه عن هدوؤه الذي لانهجه .. وبدأ
الملك يداخل نفس عمر من تكرار زيارات
سيدته لتلك الطبيب .. وصارحها ذات مرة
بغضوفه فلم تعمل سوى ان رمقته بنظرة
غريبة ساخرة ولم تنطق بحرف واحد بعدها ..
واسرها في نفسه وهو يهر رأسه .. لقد ماد
الي تذكر حقيقته .. انه ليس اكثر من
خادم فقير مهذب ان تطرده مثل كلب ضال
يضا لظنة واخري .. وكاد يبكي نفسه اذ
أحس بتفاحة قدره الى جانبها .. الى جانب
طبيبها المديد ذلك الطبيب الذي يتحكم هو
الأخر في اكثر من خادم من امثاله !!
وتملك نفوة القرح قلبها وتقسها وهي
تراه يذبل وقد خاضت لضارة وجهه ولكن ..
كان الالم يسودها لانه لم يثر .. لم بعدها
بلهجة السيد الواجبة طامته .. وادارت
قصرها القويوة ان تنادي في ابلامه فطلبت
منه عصر ذات يوم ان يسرع الي
«قيادة» طبيبها فامتثل .. وتأخرت اكثر
من المعتاد ولما اقبلت لم تكن وحدها ..
كان الى جانبها غريمه .. كان يظن .. شاب
متأنق للملبس ناعم الوجه والنقاطيسم ..
وجدته من يده في دلال ليركب سيارتها
مادامت سيارته مصابه بمطبل .. وامرت
صانقها المسكين ان يسرع نحو شارع فؤاد
الاول ويبتاز به الى المحطة ..

— انا حازم مالك اليه مع المعاياد كتور
فؤاد

— يا أفندي أنا شاكر جدا ... و...
— أهو ١١ مع مادرم الا عذارت دي
لاز. نعم كلامي والا ... — وضحكت
ضحكة لم تحتلها أصصاب المسكين فأوقف
المهارة في منتصف المبدان المتعد

بالناس والسيارات وهبط منها ثم فجع بابها
وقال للطبيب في لهجة متعذبة أنبتت نيرانها
على الخوف

— انفضل انزل يا أفندي .. وزهرت
عنانيات وأرادت أن تتدارك الموقف فالت له
— أنت انجنت يا ولد ؟

— أيوه انجنت .. اغضل يا أفندي
انزل — وثار الطبيب الغضب وأراد
أن يمتدي على السائق الذي حمله بين
ذراعيه القويته والتي به الى الخارج كقتل
لاحول له ولا قوة وعاد الى مكانه ثابت
الخطوات وهو يرمق سيدته بعينين يتطاي
منها الشرر .. وأسرع في عمارع الماسكة
نازلي حتى وصل نهاية هليو بوليس ..
وأوقف السيارة وظل مكانه ..

— من قال لك أنا عايزه آجي هنا

— أنا الي عايز معي اتي

— انت قليل الادب وأقاربك أوردك

لما ارجع البيت

— وليه ماتوريني دلوقت .. انزل

— انت تأمرني ؟

— أيوه .. — وجذبها من يدها في

جيوت أحست معه أن ذراعها قد خلم
من مكانه وكادت تنكث على وجهها
ولكنها تماسكت وسارت خلفه
حتى وصلا الحانة التي اعتاد ان يقضي فيها
شعرا من سهرتها .. وعلاصوتها صاحبا
شائما وهوت يده على صدغها في قسوة وكاد
ان يركلها بقدمه لولا دموعها .. دموعها
الغزيرة التي انحدرت على وجهها المعبود فراجع
ثم ... بسكى .. وجلس الي جوارها يبكي
وهو ملصق وجهه بوجهها ... واحس
كلاما بالهدوء وما ييكيان فلم يحاولا منع
سيل الدموع ..

ولبت سراي وصفي بك مرزوق حنة
صارحة من الانوار الكهربية احتفالا
برفاف اهنته الى احد المهندسين الشبان وكان
يمتلك بضع عمارات وعزبة مجاورة لعزبة
والدعروسة .. وهبطت عنانيات الى الحديقة
بالملايس البيضاء التقليدية حيث وجدت عمر

في ركن مظلم ينتظرها ...

— حضرت كل شيء ١٢

— أيوه ...

— طيب حال ... بالله بينا ...

وبينا سكان المدعوون يتصاحكون
ويتسامرون كان والد العروس يبحثان
عنها في غرف المنزل في الوقت الذي كانت
فيه بين ذراعي زوجها عمر عبدالقوى صائق
سيارتها الذي تزوجته قبل ذلك بايام ...

محكمة بليس الجزية الأهلية

اعلان يوم في القضية المبينة ٢٤٩ سنة ١٩٣٦
انه في قوم ٧ سبتمبر سنة ١٩٣٧ من
الساعة ٨ صباحا الموافق ٢ رجب سنة ١٣٥٦
هيباع بالمزاد العلني المقار الآتي بيانه
بدرأى المحكمة

منزل سكن كاتن بناحية المدلية مركز
بليس بحارة المنية بحوض الجبل قسم أول
ن ١٩ من سكن المدلية مركز بليس شرقية
محتوى على محله مغلى وفسحه أمامها مبنى
بالدس من الخارج ومن الداخل بالطوب
التي محدود من بحرى الخارج وبه الساب
وعمرته ٦ متر والقرى عبد القادر حسن خان
وعمرته ١٢ متر والقبلى الشيخ اسمايل خليل
خالي وعمرته ٦ متر والقرى أبو العزم حتى
الهلوى وعمرته ١٦ متر وهذا القدر مملوك
الى عبد العزيز حمن عثمان من المدلية وذلك
قاذا الحكم نزع الملكية الصادر بتاريخ
١٠ مارس سنة ١٩٣٧ الصادر من هذه
المحكمة والماسجل بمحكمة الزقازيق الابتدائية
الأهلية في ١٣ مارس سنة ١٩٣٧ ن ٣١١
سجلات وهذا البيم بناء على طلب سيد عبد
السلام احمد عثمان من المدلية مركز بليس
وذلك وفاء لمبلغ ٩٢٠ قرش وما يستجد من
المصاريف لغاية يوم البيم والثلث الأمامى
الذى يبني عليه المزايدة هو مبلغ ٨ ج
وشروط البيم وحكم نزع الملكية وباقي
الاوراق مودعه بدوسية القضية بقلم كتاب
المحكمة لمن يريد الاطلاع عليها
فعلى راتب الغراء الحضور

محكمة طوخ الاهلية

نشرة أولى

اعلان ييم عقار في القضية المدنية

في ١١ سنة ١٩٣٧

العقري يوم الخميس ١٦ سبتمبر سنة ١٩٣٧
من الساعة ٨ افرنكي صباحا بمناغة المزايدات
بمصر اى بمحكمة طوخ الاهلية

سبياع بطريق المزايدات العلني العقار الآتي
بياه بعد ملك موسى حسن حبيب واخوته
سيد وعبد الفتاح وزبيدة وفاطمة وحبيبه
اولاد حسن حسنين حبيب بكفر الجمال
مركز طوخ قليوبية

وهذا بيان العقار

٤ ط فقط اربعة قراريط ارض زراعية
كائنه بناحية كفر الجمال مركز طوخ
مديرية قليوبية مشاع في ١٧ س ١٧ ط
ومحدودة بمحدود اربع الحد البحري يتندي
بعضه بالقطعة ن ١٣٥ باسم عبد مصطفى
سيد احمد حبيب المستجدة من القطعة ن ٦١
قديمة ويتخللها القطعة ن ١٣٥ ون ٦٢ ون ٦٣
وينتهي بعضه بالقطعة ن ٦٤ باسم عبد الفتاح
حسانين عبد خضر والحد الشرقي والقبلي
حد فاصل حوضين والحد الغربي القطعة
ن ١٣٦ بانه الشيخ عبد المحسن عبد حسن
شرايش بيع فكر من جهازى بالطلب ن ٤٦٢
وهذه الاطيان وارده في تكليف المرحوم
حسن حسنين حبيب الكائنة بناحية كفر
الجمال مركز طوخ مديرية قليوبية
٤ ط فقط اربعة قراريط لاغير

وهذا البيع بناء على طلب الشيخ خليل
حسن البربري المقيم بالقبة البلد قسم الوايلي
وبناء على حكم نزع الملكية الصادر بتاريخ
٣٠ مارس سنة ١٩٣٧ من هذه المحكمة
وسجل بمحكمة مصر الاهلية في ٤ ابريل
سنة ١٩٣٧ ن ٥٥٦ سنة ١٩٣٧

وهذا البيع وفاء لمبلغ ٩١٠ م و ٣٠ ج
بخلاف ما به محدود بنمن اساسي قدره ٢٠ ج
عشرون جنيه مصريا
وشروط البيع وباقي الأوراق مودعة
بملف القضية بقلم كتاب محكمة طوخ

الاهلية لمن يريد الاطلاع عليها

فعلي راغب الشراء الحضور

كاتب البيوع

محكمة بيا الجزية الاهلية

محكمة الخليفة الاهلية

اعلان ييم عقار نشرة ثانية

في القضية ن ٣٩٩ سنة ١٩٣٧

في يوم الاثنين ٦ سبتمبر سنة ١٩٣٧
من الساعة ٨ افرنكي صباحا بمصر اى المحكمة
بمعارع نور الظلام قسم الخليفة بمصر
سبياع بالمزايدات العام المقار الآتي بياه
بعد ملك احمد معمرى الليثي المقيم بقطعة
سليمان أغان ١٠ بحارة نافم قسم الدرب
الاحمر بمصر

نفاذا للحكم نزع الملكية الصادر ضده
من هذه المحكمة بتاريخ ٥ ابريل سنة ١٩٣٧
في القضية ن ٤٩٩ سنة ١٩٣٧ ومسجل
محكمة مصر الاهلية في ١٤ - ٤ - ١٩٣٧
ن ٦٤٠ وفاء لمبلغ ٢ جنيه بخلاف النقر
والمصاريف والمصداقات قيمة الباقي من
الحكم به والمصاريف لغاية رسم التنفيذ
بموجب الحكم الصادر ضده في القضية ن
١٢٤٣ سنة ١٩٣٥ الخليفة بنمن اساسي
قدره ٥٠ جنيه مصري

وهذا البيع كطلب العت فائقه علي
سلطان بنفحها وبصفتها وصيه علي ابنها
القاهر محمد افندي سيد عفيف ومقيم
بمعارع الدوادية ن ١٣ قسم الدرب الاحمر
بمصر ومحلها المختار مكتب الاستاذ جورج
دانيال المحامي بمعارع حسن الاكبر ن ٣٤
بمصر وجيم اوراق مودعة بملف القضية
بقلم الكتاب لمن يريد الاطلاع عليها

فعلي راغب الشراء الحضور في الزمان
والمكان الموضحين أملاء المزايدة

بيان المقار

٨٥ متر و ٣٠ س مربعا عبارة من كامل

أرض وبناء المنزل المملوك للمدعي عليه
ومكون من ثلاثة أدوار ن ١٠ عوايد مطقة
سليمان أغان الآخذة من حارة نافم قباية
السروجية قسم الدرب الاحمر بمناطة مصر
الواردة في تكليف السيد عفيفي الحد البحري
وطوله ٥ متر و ٩٨ س عطفة سليمان أغان
وبينه الواحية والباب الحد الشرقي بطول
١٣ متر و ٤٥ س سنى ملك فاطمة ابراهيم
عبد الجواد الحد القبلي وطوله ٥ متر و ٥٠ س
ملك ورثة محمد بك راسح الحد الغربى
يتندي من قبلي لبحري بطول ١ متر و
٧٢ سنى تم يغرب ٣٧ ثم يسر ١١ متر و
٢٥ سنى ملك محمد موسى لاشين واحة
المسطح ٨٥ متر و ٣٠ سنى

كاتب البيوع

انه في يوم ٢١ اغسطس سنة ١٩٣٧
الساعة ٨ صباحا بناحية ام قس مركز ملوي
وفي يوم ٢٥ اغسطس سنة ١٩٣٧ بمسوق شنده
سبياع علنا ارددين قسح تفاق هافم
عبد الله بناحية ام قس
والبيم بناء على طلب حضرة باسبيل
افندي حنا الوكيل من محمد ادريس ونفاذا
لحكم الصادر لصالحه في القضية ن ٢٤٨٠
سنة ١٩٢٩ وفاء لمبلغ ١٨٠ قرش صاغ
عما في أجرة النشر

فعلي راغب الشراء الحضور

انه في يوم ٢٢ اغسطس سنة ١٩٣٧
الساعة ٨ صباحا بمناطة بمسوق المنزل
سبياع علنا عربه كرو بمجلتين سليمة
مستعملة وحضان احمر الموضحين بمحض
الحجز ملك علي علي الصار من المنزل نفاذا
للحكم ن ٧٥٧ سنة ١٩٣٧ مدنى المنزل وفاء
لمبلغ ٢ ج و ٧٤٠ م بخلاف رسم هذا وما
يستجد كطلب احمد افندي محمد طواد
فعلي راغب الشراء الحضور

في اعماق الصحراء !



لم يكن
ثمة صوت
في المدينة
يوحى بأن

قبسا من الحياة يدب فيها . فقد كان يرفرف عليها السكون الصامت الرهيب ، وقد خلت طرقها من أى شخص حية ، ولم يبد فيها سوى تلك المنازل القسائية على جانبيها في فوضى فطرية . كما هو الحال في المدن الصحراوية في طرابلس الغرب ..

كانت المدينة خالية . ولكن .. من رجالها الاقوياء وشبابها المدتلء قوة وحاسا ولم يعد فيها سوى النساء والاطفال ، وأولئك الرجال الذين تقدم بهم السن الى درجة الضعف ، فقدوا قوامهم وصار منهم السكبيح الذي لا يقوى على المشي ، أو السكبيح الذي فقد نور الابصار ، أو المفلول الذي لا يستطيع حراكا . أما أولئك الذين كانت تسرى في أبدانهم ذرة من القوة فتختلط بدمائهم الحارة التي كانت تجري في عروقهم في حرارة آبية عنيفة ، فقد أبوا أن يقدوا مع القاعدين ، بل حملوا سلاحهم وانفضوا الى الهباب المتحسس الذائب الى ميدان الجهاد ..

ولم يبق في المدينة سوى من بلغوا من الكبر عتيا من الرجال . وسوى النساء والاطفال الصغار ، وقد استكانوا الى دورهم بطر وجوههم صفرة الخوف والفرع وترتجف أوصالهم رهبا وتخفق قلوبهم وجلا وجزا

يروحون ويحيثون داخل بيوتهم في وجوم واضطراب ، وفي حركات يشغلها الخوف الجاثم على النفوس . بينما استقبل المجازر القيلة وراحوا يصلون لله في حرارة وايمان ويرفعون اليه الاكف تضرعا وتوسلا ، وقد انحدرت الدموع سيولا راحت تبلل العبي السكينة البيضاء وتفرقها بسيلها المنهمر المندرار وترك الاطفال لمبهم وقد بدأوا يفهمون شيئا من حقيقة الامر ، ويعرفون أين تنيب منهم آماؤهم أو اخوانهم أو عبيتهم في ذلك اليوم الخطير . : فازروا في أركان الدور يتهايمون وفي أعينهم الصغيرة نظرة الطفولة البريئة بجتاحها تيار من الرعب والفرع ، وهم يتهايمون .

— لقد جاء الطليان .. انهم يريدون أن يقتلوا آباءنا واخواننا وكل رجل في بلدنا ..

— ثم يدخلون المدينة فيهدمون بيوتنا ويقتلون أمهاتنا ويمذبوننا أو يأخذوننا الى بلادهم لنصبح نصارى مثلهم . . لقد سمعت أبي يقول هذا لأبي قبل رحيله . . . وتفر ورق العيون الصغيرة بالدموع الحارة —

ومضت النسوة يجلن في أنحاء دورهن زائفات البصر ، ذاهلات عارذات ، كانا يبحثن عن شيء عزيز ثأله . . . فاذما أعبى كل واحدة البحث عن عزيزها الغائب ، وتحققت انه قد غادر أسوار المدينة في

عدته وسلاحه ، ليدافع عن بلده ويصمد عادية الجيش الايطالي الذي كان يهاجم البلدان الطرابلسية وهو يتحرق شوقا الى الاستمرار ، ويتعطش الى الدماء الحارة المتدفقة أثر رصاصاته . . . واذما تبينت أن عزيزها المحبوب قد خرج يقدم روحه وجمه ودماءه فداء للوطن الغالي ودفاعا عنها — فتاته — وعن عرضها أن يستبيحه الايطالي المتوحش المختفي تحت لباس المدنية هوت في فخاذه الى ركن نائي من البيت ودفنت وجهها في راحتها ، ومضت تفرق بالبكاء في حرقة وأسى . ثم ترفع رأسها بين القينة والقينة الى الدماء فتندرد الدموع الى العنق الناصم الشفاف ، بينما تتمم الغفاه الحائرة صلات حارة تتخذ طريقها نحو السماء لتنكب عند اقدام الاله العكبريم الرحيم . . .

..

ومالت الشمس جانحة نحو الغروب واصطبغت السماء بالون القاني كآغا انصمكت حايها تحت أشمة بحرية الدماء التي كانت تروى أرض الصحراء خارج أسوار المدينة . . . الدماء الذككية التي أهرقها الجشم الايطالي ، والتي سالت من جراح أجساد شباب طرابلس الذين كانت تهوسهم البريئة في طريقها الى السماء والخلود ..

وكان جيش المدينة قد تمت حزيته امام المدافع الضخمة والاصلحة الفتاة ، ففتحت شمل افراده وتناثروا في فضاء الصحراء الواسعة وهم يلقون على المدينة التي حرم عليهم بعد دخول الايطاليين دخولها — نظرة وداع حزينة . بينما كانت تطوف بفكر كل من هؤلاء المخنولين اطياف اهله .. زوجته . امه ، اخته ، اطفاله الصغار ، ثم ذلك الأب المجوز المتهدم الذي كانت آخر كلمات يسمعا منه هي تلك الصلاة التي راح يبارك بها قبل ان يهرع الى ساحة القتال . . .

— ليس ثمة وقت أدنى فيه جذوة شوقي . لقد شذت خلصة من الباب الخلفي من المدينة حين شعرت بالحصاري ليون في حامية المدينة ، يحفلون بانتصارهم المزري .. انهم سفلة ..

واختلق صوته فقد كان عزى نفسه بسباهم وينقص من انتصارهم ليون على نفسه المصائب في ائذال جيش المدينة . ولكنه كان يريد ان يقول شيئا آخر ، لو لم يرتج عليه الحديث . وأخيرا قال يتزعج الكليات انزاعا .

— لم تعد لي امة هنا .. سوف أفارق أيتها الحبيبة .. ترى متى نلتحق ثانية ؟ واختلق صوته مرة أخرى .. وانجرت دموعه رغما عنه فاختلطت دموعها ورفرف عليها صمت عميق . وعاد ضمها الى صدره بشدة وهو يغمر وجهها بقلباته .. حتى اذا أحس ان حبله سوف يخونه ، انزع نفسه بعد ان اقصاها عن احضانها واتجه نحو الباب .

وادهو بهم بالخروج ، صاحبت المسكينة في ألم ولوعة ، فتوقفت قليلا عند الباب في تردد .. وارقت في ذهنه فكرة ، فلم يأت أن اتجه نحوها فحملها من ذراعيه ، وأسرع يمتطي فرسه ، ويطبق العنان . وراح سور المدينة ولم يخطئ اليه أحد من جنود الأعداء الملتصين بخمر النصر والتغلب على مدينة آمنة عزلاء .. وضاع صوت حوافر جواده نهج الارض ، في صيحات الجنود السكارى العابثين ..

وراح الحواد يعدو بأقصى قواه وقد أعاد اليه نشاطه نسيم الليل المنعش ، وواحي اليه سكون الصعراء والظلام الداكن شعور الخوف من خطر محمول يحيط بسيدة المحبوب ، فضى بحرى كحنون . وأعاد هول الموقف الى عبيد السلام قواه المكدورة وهو يحس بقيمة الحمل الغالي الذي يضمه الى احضانه .. بقيمة امراته التي استكانت اليه ودفنت وجهها الصغير في صدره العريض ، وهي مطمئنة

والهتجة خلف جدران ما يزال سحر الف ليلة وشهر زاد يلهم في جوها مرعلا روحا شعرية وادعه .

ترى ماذا تفعل ؟ .. أليكون جسدها متعة لرجل أجنبي طاع في حين حرم منه زوجها العزيز الذي لم ينم بتعنيقها سوى ليلة واحدة انزع نفسه بعدها من احضانها ليهب مدافعا عن وطنه .. انتحس جسمها يدان مازال دم زوجها يقطر منها ؟ . كلا ان يكون هذا .

وعادت الطرقات تسمم وهي مازال خفيفة الرفع ولكنها بدأت تتابع في عجلة عجبا ، وهل من يريد اقتحام الدور والسطو على الاعراض يلتظر هذه المدة واقفا على الباب ؟ وهل يقنع بهذه الطرقات الخفيفة الخائفة المذرة ؟ .. اذن من يكون الطارق واتجهت نحو النافذة ، وأرسلت في حذر نظرة خلال ثوبها ، فاذا بفتح ملف في رداء أبيض ، يلتصق بالباب خفيفة أن يبدو لاحد .. أليكون رسولا من زوجها ولكن لم لا يكون هو زوجها بنفسه ؟ وحقق قلبها بقدة وارتقت عينها بدمع واله فيه حنين ، ودمعت .

— من تكون ؟

وحمل السيم الهاديء الواجم هممتها الى اذن الطارق فرفم رأسه الى الدفلة وأرسلت النجوم الحزينة الكاسفة موجة من ضوئها الخافت الواهن تغمره في حنان فأتينت الزوجة الصغيرة الوجه المتاعلم ، حتى بدت من بين شفيتها صرخة خافتة فرحة وأسمرت تقفر درجات السلم الخلمي حتى وصلت الى الباب فرفعت مزلاجها وتلقته ذراعان قويتان دفنت وجهها في صدر الرجل ومضت تمجج بالبكاء . . . واغرورت عينها الرجل الذي لم تزعواطفه ضجة المدافع في ميدان القتال وهم في أدناها .

ولف المدينة رداء قائم حزين عندما امسى المساء ولم يفكر أهلها في اقاد شتمة واحدة تبدد شمل الظلام ، كأنما ارتاحت نفوسهم إلى لون الحداد الاسود . بل ظلوا قابضين في بيوتهم يسيطر عليهم جو حزين رهيب ، بينما راحت الدموع تنفجر لها على وجنات اولئك البؤساء اخايد عميقة فقد ايقنوا من انهم لن يروا اعزاهم بمسد ، اذ وصل الي آذانهم وقع اقدام الابطاليين وهم يطأون حث ضحايا الحرية ، ليجتولوا نكتة المدينة .

وكان السكون الرهيب الحزين يرفرف على بيت من بيوت المدينة حين سمعت حوافر فرس مسرع تضرب الارض بقوة وهجولة مقتربة من ذلك البيت ، حتى اذا صارت عند بابه ، انقطعت اصداؤها على اثر وقوف الجواد ، وتسم ذلك طرقات خائفة خافتة على باب البيت ..

وارنجفت الزوجة الصغيرة التي كانت منكأة على فراش عرسها اذ ذاك تبكي الراج الذي لم تنعم بقربه لغير ليلة واحدة ، أصبح في فجرها يتأهب للأذهاب الى الميدان . . كم كانت الذكري القريية تؤلمها اذ ذاك وتقطع نياط قلبها امسى ولوعة 1 وامكن ذكرياتها الحبيبة لم تلبث ان تلاشت عندما سمعت الطرقات على باب البيت . . وتبادر الى ذهنها ما كانت تسمعه من فضائح الجيوش الغازي حين فتح المدن الطرابلية السابقة ، فا كان يكاد يخطو اول خطواته داخل المدينة بمد تسليمها . حتى يهاجم الدور الآمنة وينتهك حرمت أهلها ، ويسطوي وحشية شهوانية على أعراض نسائها . وراحت تفكر بسرعة لقد دخل الجيش الابطال المدينة ولا هلك أن الطارق جندي مات من أفراد دت في رأسه نفوة النصر وتمركت بين جوانبه الشهوة البهيمية تضرع نيران الشوق في جوانبه نحو الفتاة المغرية ذات القناع ،

الى رجلاها واثقة من انه قادر على ان يحميا
من كل ضيم او ضرر ..

ومضى الليل والجواد بهم براكيه على
غير هدى ، وكل همه ان يعتمد عن المدينة
حتى لم يعد صالحه لسيدة وزوجته .. وراحت
نساء لمجرد توحى الى الرجل الفار الامل ..
وهي تطارد جيوش الظلام . وتحركت
هامة عندما داعب عينها شمع رقيق حار
من الشمس ، فانفجرت اجفانها عن عينين
انفتحتا بهما من وادى الاحلام الى عالم
احيائه .. والتقت عينها بعيني زوجها يبدو
فيها الاجساد والتعب و .. الالم والاسي
واحني يغمر وجهها بقلباته الحارة
وهو يقول

— من استيقظت يا فاطمة ؟ ..

فلمعت في عينيها الدموع وقالت في
الم ..

— اما زلنا في فرارنا ؟ .. حلت انا
رسونا على شاطئ الامان حيث نعيش في
عش هادئ جميل في صحراء واسعة
بعيدة عن العدو الذي اعتدى على حريتنا
واخرجنا من ديارنا ..

— صبرا يا فتى ، فلن يضر الله
بتحقق حمت ..

وراح حين بصره حوله .. انها ارض
غريبة تنته لم يضع قدمها يوما .. ولكن
اين موقع هذه الارض من العمران ؟ ..

وانتصف النهار ، وقست اشعة الشمس
على الركب الهارب ، ووهنت قوى الجواد
فلمعت جبين عبد السلام سحابة من الهم
والخوف ، وبدت في عينيه حيرة وقلق لم
يقصلا ، اذا ابصر بكثبان من الرمال
فأسرع بقود جواده صوبه ، حتى اذا
وصل ليه فزع في تعبه فاراح حمله على الرمال
خلف المسكين ، ثم نشر داءه المضاض
الذي كان يلقيه حول جبينه كمادة اهل
لصحراء ، وجعل منه مصه تمنع عادية الشمس
عنه وعن حبيبته ، بين اضيق الجواد يبحث
لنفسه في احشاش الجافة المتناثرة ، عن
طعام ..

ومضت ساعات قبل ان يزحف الاصيل

وكانت رأس عبد السلام قد تدلت على
صدره لاذ انقلتها الافكار ، واصاخ الذهن
المكدود الى صيحات الجسد المتعب ينشد
الراحة ، فاستولي عليه سبات تتخلله الاحلام
الزرجعة ..

وانعكست شمس الغروب على وجه الزوج
النائم ، تنبهه برفق الى ان الوقت قد حان
ليواصل سيره .

ونظر فيما حوله يبحث عن طريق
يسلكه ، ولكنه تبين انهم قد ضلوا الطريق
فهو لم يقطع هذه البقعة من قبل — وشعر
بالجوع يقسو على امائه فرغ وجهه الى
السما . ولم يلبث ان قرر ان يترك للجواد
العنان فيتخذ اى طريق شاء ، هي ان يقوده
وزوجته الى مدينة قريبة . والتي نظره الى
وجه زوجته النائمة ، فاذا بفمها ينفرج عن
ابتسامة ملائكية عذبة ، واشفق ان يوقظها
ولكنها لم تلبث ان فتحت عينيها ، فوقعت
اولى نظراتها على عبد السلام فاشرق وجهها .
واجالت الطرف حولها فتجملت لها الحقيقة
التي استقرت وراء ستار الاحلام . والهب
المطش حلقها الخليل ، فنظرت الى زوجها
في توسل ، قالت في صوت خافت كأنما
تخشى ان يكون مطلبها عسير .

— عبد السلام .. اني ظمأى ؟

وتذكر انه مضى ساعات طويلة منذ دافا
الماء والطعام لآخر مرة — ومن اين يأتي
بالماء في هذه الصحراء المقفرة .. وبدى في
عينيه الهم مريع ، وود لو استطاع ان يسيل
دماءه ليقطر منها في فمها عني أن يروى
عطشها . وقال أخيرا في امسي :

— اسني عليك ايها الزهرة .. ومن
اين الماء يا حبيبي ؟

وكانما خشي ان يسوقها الى عذاب
اليأس ، فلم يلبث ان قال .

صبرا ، ستتابع رحلتنا ولن يأتي المساء
حتى نبلغ العمران ..

وامتطى الجواد وهي بين ذراعيه ، وماد
الحيوان الوفي يسر براكيه ..

وافبل الظلام من جديد يلهم بساتره
القائم الذي لم يبد فيه غير شعاع واهن

ضعيف أرسلته النجوم تطمئن الهاربين الى
ان في السماء من يراها ..

وهبت الريح ، ولكنها كانت هائجة متمرده
محملة بالرمال .. وهاج الفرس بشده شعوره
الغريزي بمقدم العاصفة الرملية . وخفق قلب
الزوج الشاب وهو يحسب خطر تلك
العاصفة . ويخشى أن تدفنها الرمال تحت
سيلها المتدفق .. ولم يجزع على نفسه قدر
جزعه على فتاته .. ونظر اليها فاذا بها
مستسلمة الى أحضانها تستشعر الدفء وقد
تاه بصرها في السماء . تري على صفحتها بر
السلامة . وكوخ الاحلام الامن .. رضت
برهة تحركت بعدها متالة وأنت قائلة

— عبد السلام .. اني جوعي . ان
الجوع يمزق احشائي !

— صبرا يا فاطمة لن تلبث ان تجد على
العمران !

وراحت عجلة الزمان تمر ببطء قاس ،
وطالت ساعات الليل في ملل وسأم .
وابتدأت سرعة الجواد تضعف فأخذ يثقل
في مشيته وقد انهكه الاجهاد العنيف والجوع
والعطش ..

وحانت الساعة التي كانت يخشاها
الرجل ، حين كبا بهما الجواد ، فراح
يستحمته حتى نهض ليعود ثانية الى كبوه
— واخذ الحيران المسكين يصل في الم
ويضرب الهواء بمخافه ، وجاهد ليقوم ،
وحاول ان يمدو في جنون كأنما يغمر
من شبح مخيف . ولعت عيناه فأضاءنا
الظلام برهة ثم تدفق الدم من فمه

بينما وقف الزوج وزوجه يتأملان في
وجوم عميق . واخذانته يخفت رويدا
ولم يلبث ان فارق الحياة وهو ينظر الى
سيدة آسفا . كان يوده لو استطاع ان
يلعب بهما نهاية المرحلة .

وشمل الزوجين صمت الموت الرهيب
وخيل اليهما ان الصحراء الواسعة قد انقلبت
واديا للاموات لن يلبث ان يطويهما هما
الاخران ..

ورفرف عليهما شعور غامض خفيف
وامسكت الزوجة برداء زوجها والتصقت
به في رعب ظاهر ، ثم ألقت بنفسها بين

فراغية وراحت تبكي قائلة :

— عبد السلام .. انني خائفة !

واحسن هو الآخر بالخوف .. خوف

لم يداخل نفسه مرة ، حتى وهو يتعرض لرصاص الايطاليين دفاعا عن بلده . ولكنه راح يحمل نفسه لكي لا يزيد من هول الموقف على زوجته ، وقال في صوت خافت .

— لا تخافي يا فاطمة .. سنصل قريبا الى العمران ، ولم تبق الا مسافة صغيرة نستطيع قطعها على الاقدام وازداد نشيج الزوجة ورفعت عينها الى وجهه في تألم وصاحت :

— ولكنني .. لا استطيع .. انني خائفة القوى . ولن اقوى على حمل جسدي !

وكانما خشيت ان يؤلم ضعفها زوجها فأخذت تشجع نفسها بدورها قائلة في رجاء .

— اوانتي انت انه لم يبق الا قليل ؟ واني لانه اعرف وقد تحقق انهما ضل الطريق ولكنه راح يكذب لي مطمئنا

— اجل ايها العزيزة .. انها مسيرة نصف يوم ولن يضيرنا ان قطعناها في يوم ..

وذكرت قليلا في صمت . ثم تمتعت في خفوت كأنما هي تتحدث نفسها .

— ولكنني جائعة .. وعطاشي اواه يا لهي ماذا فعلنا لتقسو علينا الاقدار ؟

ودفقت وجهها في صدر زوجها وراحت تبكي في خفوت بينا رفع الرجل وجهه الى السماء وتحركت شفتاه تتمتمان بادعيات وصلاة قصيرة !

وازداد ظلام الليل ، وفجأة شخص الزوج بينين جزعين الى الافق حيث انقعدت سحب الرمال تهب باقتراب العاصفة . وسرت في جسده قشعريرة باردة حين لمت عينها بهلع مميت ، وأسرعت لتلتصق به في رعب وهو يضمها اليه بقوة كأنما يحميها من شر مقبل . ثم حملها بين فراغيه وراح يجاهد ليسر بها على غير هدى

يبحث كمجنون من ملجأ يقيهما شر العاصفة العاتية .. وتشبث به وهي تخبث في احضانه ، ولم تلبث ان صرخت في وهن : — امعائي .. انني أموت جوعا .. انني احترق ظمأ .. آه انني أموت .

ولم يدرك الزوج ماذا يفعل ، وفجأة ذهول يائس .. انها تموت بعد كل هذا ! وتمسكه يأس قاتل فتخاللت ساقاه ووهنت ذراعاها وتعثرت في مشيته ، ولم يلبث ان سقط بحمله يتخبط وهو يصرخ في ألم مريع ..

وهبت العاصفة قاسية عاتية ، وسمعت الصحراء أصوات تردد في جنباتها تلتشد الفوئ فلا تلبث ان تضيق مختلطة بزجرة الريح المنفضة في عنف وقوة .. ومرت الساعات وابتدأت العاصفة تهدأ وهي تحمل في أذيالها أنين معول لم يلبث ان خفت الى الابد .

وابدأ الفجر يرسل أشعته على الصحراء الفسيحة فانبجست على ضوءه كومة من الرمال المتراكمة برزت من تحتها أطراف ثياب الضحيتين البائستين

وعادت الصحراء هادئة ساكنة يسودها الصمت الرهيب . وقد أطبقت شفتيها على الحادث كأن لم يكن له وجود على مسرحها !

واستيقظت على يدي تابعي الطرابلسي يهزني لافيق من سباتي فنهضت اقول .

— لعنة الله عليك من شرير . ولكن هل تهب هنا عواصف رملية ؟

فنظر الى مشدوها ثم قال : — ولماذا ياسيدي ؟ اننا في أول



الصحراء ولا تهب هذه العواصف الا في أعماقها على مسيرة شهر أو ما يزيد . ولكن لماذا نسأل ؟

— ألا ترى أيها الشرير ؟ لقد أوجت الى قصصك عن جهاد طرابلس بلم تخيف مؤلم :

ورحت أقص عليه الحلم من جديد بدر الدين



الاستاذ كورجي الدكتور

في العلاج الكهربائي

الامراض العصبية والتناسلية

الجلدية . أسباب عدم الحمل من

الرجال والنساء . ضعف الاعصاب .

الشلل . الروماتزم . انقطاع المدة .

الاكزيما . البقم في الوجه . النمش

لازالة . السمرة . الرعشة . التنميل :

النشج العصبي . تشفى تماما بعد

العلاج بعيادة

الاستاذ كورجي

الدكتور الاختصاصي في العلاج الكهربائي

من جامعات بلجيكا

العيادة بمصر بشارع فؤاد الاول

نمرة ٥٤ . يسوق أمام شركة النود

تليفون ٥٠٣١٨

الساعة ٣ بعد الظهر الى ٧ مساء

سقطت من لـلاك!!!



رغبة متمكنة
ملحة كانت تختلج
في صدر يحذر بشئ
عواطف تائرة
وجدت من المرحى
اللين الذي كان يحيط

أخيراً تم خصب تلك نوى في انحاء دون
رقيب تنفاه الى ان ركزت أغراضها
في محيط ضيق الاسوار .. متين البنيان
رائع الزخرف كان من الصعب تخطيه ..
استسلمت الموهودة الناقه علي الحياة لذلك
البريق الخلاب الذي كان يلمع من كلة
الفران الزهية التي كانت محفورة دواما
أمام عينيها في اغراء صارخ .

وشمرت بهدوء عجب يفمرها وهي
تغم هامسة في صموت عميق مضطرب
النبرات ساحق الغور مرددة كلمات الاغنية
التي تعالت نغماتها الى حينئذ في ترتيب ساحر
حزين «وداما حبيبي علي الرغم مني» وطف
العاصفة المضطربة في ثورة مكبوتة علي
البقية الباقية من حطام كبرياتها المهيم .
وراحت تحت تأثير نوبة بكاء صامت ..
تذرف الدموع وصورة زوجها الحبيب
تلاحق تخيلتها المكسودة فتحاول عبثا
التصوير منها . وتعالى الى أذنيها وقع أقدام
تقرب فتألمت نفسها وارتمت علي شفيتها
المرتبعة في شبح انبسامه هائلة استقبلت بها

الرجل الذي بدأ علي باب الغرفة وقتئذ ...
الرجل الذي كتب عليها ان تحمل اسمه
فتسعد بهردا من الزمن .
وحياها الرجل تحية مريحة وأردف
قالا . —

— امال فين بابا يا فيني ??
فاجبته بصوت بذات مجهوداً هائلا
جباراً لتخرجه هادئا جليا .
— أظنه يبقلم هدومه في أودته يا رفي
وزمانه جاي .

وساد الصمت برهة .. وشمرت فيني
بازماج من هذا الهدوء وهي تنظر الى
الوجه المفكر أمامها . كان عليها ان تفعل
شيئا لتوحد انفجار البركان الثائر في
نفسها في هدوء مصطنع كذلك الهدوء
الذي يسبق العاصفة العاتية التي لا تبقى ولا
تذر . وانجبت نحو البيانو القابع في ركن
الغرفة وابتدأت الانغام المسجبة تتعالى
حزينة ساحرة بعث الطمانينة الي روحها
الهامة في غير استقرار وبقرة قاهرة اجتمعت
نظرة خاطفة من الرجل الوحيد الذي احبته
في الحياة .. الرجل الذي طالما شادت
الآمال علي العيى بالقرب منه . فاكادت
تلك الآمال تتحقق حتي ابتدأت تنهار
تحت تأثير سبب قوى قاهر رأت أنها لا
تستطيع ان تفعل شيئا ازاءه فتراكمت
الافكار تعمل ما تشاء .

وكادت العاصفة تنور مرة أخرى ..
فترقت الدموع بين شاطئيه هينها ولكنها
استطاعت قبل أن تغم انظار زوجها عليها
أن تغلب علي عواطفها الثائرة وسرمان ما
كانت تواصل عزفها فكان كهدى لدقات
قلبي المذهب الجريح

وسمت الموسيقى بالخانها الحاملة علي روحها
الغضالة فانتقلت بها الي عالم بعيد ناء . عالم
ماضيها .. المليء بذكريات هائلة . فراحت
تحت تأثيرها تتألق في اجواء الخيال تقودها
الذكرى ويدفعها الحنين نحو عهد بدأت
السنون في تحطيمه . وتلاشت الانظام أماما ..
واستفاقت الفتاة من احلامها علي سقوط
دمعة كبيرة علي راحة يدها الصغيرة ورفعت
رأسها لترى زوجها ما زال في وقتها مطرقا
يفكر .

وفي خطوات بطيئة متفافة .. انجبت
نحوه واستقرت بدها علي مرقفه وبادرت
قائلة بحزن . —

— بتفكر في ايه يا رفي ??
— ما فيش حاجة يا فوقيه .. بس كنت
... — فقاطعته بقولها
— مانحاولش افك تنكرا رفي .. انا
مارفه كل حاجة .

— مارفه ايه يا فيني ??
— .. مارفه انك بتحب سنيه صاحبي
من زمان .. فاككر يوم ما قدمت لك هنا
وقعدت تسألني بدم ما خرجت عنها وعن
ابوها ومتجوزه والا لا .. وجاربتك انا
يوميه بسلامة نيه قلت لك انها بنت فلان
وكانت متجوزه وجوزها مات .. ما كنتش
فاكره انها اثرت عليك التأثير ده .. وبالرغم
من كلام الناس عكس ما كنتش مصدقه برده ..
لكن .. بعد الي حصل النهارده ..
— ايه الي حصل يا فوقيه ?? حو بالمهجة
هادله اردفت قائله :

— كنت راجعه الظهر من عند

هيكور بل زى ما انت عارف .. وبالصدفة
حديث من جنب العمادة فقلت ياب اطلعي
هونى رفقى يمكن يكون خالص تروحي معاه ..
وفملا ظلمت واستغربت قوى لما ما لقيته
محمد التمرحى زى مادته قاعد جنب الباب ..
دخلت ويلحوب رابحه احط ايدي على اكرة
باب اودة الكفف .. سمعت ضحكة عاليه ..
ضحكة منه صاحبنى الى اعرفها من بين
ميت ضحكة .. وقبل ما اقدر اعمل حاجة
سمعت صوتها وهي تقول لك : « اخمص عليك
يارفقى .. ليه تعمل كده .. طيب امسح
الروج من علي وشك احسن تبقى فضيحة » .
وهندما وصلت فوقه الى هذا الحد .. كان
جيب الدكتور رفقى انور يتصبب مرقا ..
وقالت اتقاسه اللاهثة خير معبر عما يمانيه
من اضطراب منيف — وواصلت زوجته
بصوت هادىء صجيت فيها بعد كيف
استطاعت ان تتقنه . — واظن بلاش اقول
لك على الكلام الى انت قلته لها .
— ارجوكى يافوقيه .. كفايه بقى .
وانسى الى هفتيته ده .

— ودى حاجه تنسى يارفقى : دا انا
بقى لى ست اشهر وانا بانمذوب .. عابغه
التفسير الكبير الى طرأ عليك وعلى أخلاقك
ومش عاوزه انكلم : اقول صبيبه يمكن
يرجم لحالته القديمه وورده من غير فايده ..
انا شاعره انى دخيله بينكم .. هى بتحبك
على ما اعتقد وانت بتحبها .. وانا للمقبة
الوحيدة اللى وافقه قصا دم .. فاحسن
حل يارفقى هو اتنا .. تفرق .

حاول ان يتكلم .. ولكنها اسكتته
باهارة من يدها وهي تردف
— بما تالطنى نفسك يارفقى ..
ده الحل الوحيد علشانك وعلشانى انا كان
ودفن الدكتور رفقى أصابع يده المضطربة
فى شعره الغزير وغادر الغرفة دون أن ينطق
بحرف واحد وظلت أنظار فوقية تلاحقه فى

حمود الى أن اختصا ، وحينئذ ارتعت على
مقعد بالقرب منها وأجهت بالبكاء ، وبعد
برهة ، شعرت بشخص يقف بالقرب منها ،
فرفعت عينيهما المنديتين بالدموع فتلاقيتما
بعينهن تنظران اليها فى حنان كبير .

ووقفت الشائرة برهة تنظلم إلى وجه
حورها الناطق بأروع معاني الاشفاق
المبني وسرعان ما كانت رأسها مستندة
على صدره ، وهو يربث على شعرها برفق
ويغالب دمة كبيرة كادت تنحدر من
عينيه ، ثم غم قائلا بصوت منخفض
— أنا عارف يابتنى من زمان إن
ما يستاهل واحد زيك

(٢)

وانقضي عام ، تسلمت فوقية فى نهايته
رسالة من زوجها الحبيب السابق ، قرأتها
والدموع نهى من عينيها ، وعاودت تلاوتها
وهى تمررها بقلبانها الملتهبة المحمومة ، إذ
أنها ... كادت ... تحقق رغبة طالما داعبت
أحلام يقظتها فى سعادة أبدية .

ومر الوقت سريعا ، وتربعت غمامة
داكنة فى مملكة السماء ، فكمت الكون
بلون قائم وابتدأت تشارك المنبوذة محتها ،
فتساقطت قطرات من المطر ، قابلت زجاج
نافذتها فى حنان ، موقعة أنماء سقوطها
أنقاما موسيقية مضطربة حزينة بمثل إلى
نفس المسكينة نوعا من الهدوء كانت فى أشد
الحاجة اليه . وبقوة القاهرة ماحية نفرت
الرسالة بين يديها بعد أن أضاعت المصباح
الازرق الصغير الذى يتوسط الغرفة ، ونمت
ضوءه الحالم عاودت النظر الى كليات الرسالة
المتراسة فى تناسق ، حتى تغيم عينيهما النهمتين
من المعنى الزائم الذى تتضمنه

« فىنى ياغراى

إنما ذكركى هائلة بميدة الحث على
أن أخط لك تلك الكلمات ، وشعور قوى
جارف كان يدفعنى دواما الى تذكر همد

بالد ولو أنه قريب ... همد غرام ربط
روحينا . لم أستطع المقاومة فرضت
وووجدتنى مساقا بالرغم منى لتسجيل حوائث
بعض أويقات - حيدة ... على أمل ان
تدفعك أنت الاخرى ... نحو الذكرى
الهائلة .. وحينئذ يكون فى استطاعتك
نمود .. كما كنا فى الماضى .

لا تخالى تلك الكلمات التى أنا واقف
أنها تراقص الان أمام عينيك صادرة من
معتوه يحاول التأثير عليك ، بل صادرة من
قلب حالم طالما حاول عبثا المنور
المرقا الأمين الذى يلجأ اليه بعد أن أحس
به العاصفة الهوجاء فوق مضطربا لاهيا
له قرار ، حتى تذكر ميناءا قديما هادئا كان
قد استقر فيها من قبل ، فسكنت ذلته حتى
يمكن من العودة اليها ... فهل ينفع
كنت تحت تأثير شعاع ساطع
طوال تلك المدة التى تغيرت فيها لمحرك
تأثير طغى على قلبى وعينى فأعزاني عن
رؤية الحقيقة وتوهمت .. بل تأكدت
من أن قلبى قد خفق بحبها ... سبب
صدقتك ... تلك الأنقى الخبيثة
شجعتنى على التماادي فى حبها بوسائل
الاغراء العديدة التى كانت تسبغها على
وكان أن افترقا ، أنا وأنت ،
وتروجت بها .

والى هنا ... سأحاول أن أصف لك
ذلك الحميم الذى استقر فى عشنا القديم
الهادىء الذى طالما أفنينا فيه حوجت
رائحة فى سعادة أبدية .. بعد أن استقرت
فيه الدخيلة الملعونة .

لقد تغير كل شيء يا فىنى فى نظام
الداخلي .. فلون حجرتنا . اللون الأزرق
الحالم الذى تبدل بلون أصفر كبريت
اليانوس الصغير الذى كنت توفيقين عليه
أنقاص الحب الساحرة فى لحن من الحان
الخلود قد تلاشي وحل محله آخر ولو
فخم ... إلا أنى أحس إلى الآن
الذى طالما ظلمت أنصت إلى توفيقك على

... الحديقة . . . حديقتنا المنسقة . . .
... البلاء فقلبتا رأسا على عقب
... الأشجار التي غرسناها بأيدينا
... كنت تصرين على أن ترويهما
... فكنت أتهربك عاصيا ولكنك
... ثم لا ألت بعد برهة أن أجدني
... مساعدتك في ربهما ، حتى القبط
... الأصغر الذي كنا نعبه في تده
... أحسن بالتغير الكبير الذي اعتري
... فاختفى تماما .

والأضي الشماع الساحر النفاذ ،
... الحقيقة المرة أمام عيني فوجدتني
... الماضي . . . ولاحتني الذكرى
... السعادة التي نبذتها . . . وشوقي
... الحرمان الذي حكته به
... في ساعة من ساعات القدر الحثيث
... فبقي ا

... رأيت أطلت عليك . . . ولكنني أحاول
... لأجعل البقية الباقية من حبك لي . . . ان
... وجدت تلك البقية . . . أقول أحاول أن
... لها نور تخضعين . . . فهل تعودني ؟
... تعود لنجوى حلم الماضي

المخلص رفقى
حاشية - لقد تم بالامس طلاق من
طبة ،

« ٣ »

وانقضت ثلاثة أشهر لم يسلم الدكتور
... أي كلمة من مطلقة ، فحاول مرارا
... وصل بها ولكنه باء بالفشل في كل
... لأنه إلى أن كانت ذات ليلة ، حينما
... في انتظار الترام وحاول التهرب
... ولكنه كان قد اقترب منها هامسا

— أزيك يا فوقيه ؟؟
— كويس الحمد لله . . . متشكرو
— نسعى تيجي نقعد شويه عند
الطواني اللي قصادنا ده
— بس ...
— بس ايه .. أرجو كي ... ماوز
إهلك كلمتين

وعندما استقرا على مائدة منفردة
أسرع رفقى قائلا بصوت مضطرب أنا بعت
لك جواب من مدة . . . وصلك ؟؟
— أيوه

— وليه ما ردتيش عليه يا فيني ؟؟
— رايحه أرد عليك أقول لك إيه
يا دكتور ، المسألة مش محتاجة لتفكير ،
طبعا ردي كان رايح يكون بالرفض
ولم يستطع رفقى أن يتكلم ، بل نهض
واقفا ثم سار يبطء مبتعدا عن المرأة . . .
التي اعتقد يوما أنها تهواه وتؤكد الآن
أنها تهزأ به .

ولكن لو قدر له في تلك اللحظة أن يلتفت
وراءه لراها تنظر إليه باكية والدموع
تترقق في عينيها
... وكاد رفقى في اليوم التالي يمزق الرسالة
الانيقة التي وصلته في بريد الصباح بعد أن
عرف فيها خط فوقيه . . . ولكنه بقوة
جارية وجد نفسه مرغما على قراءتها
وابتدا يقرأ

« عزيزي
لا أدري أبحق لي أن أبدأ رسالتي
إليك بتلك الكلمة بعدما كان مني بالامس
ولكنني أشعر ببرد الراحة يغمري وأنا
انظر إليها بين لحظة وأخرى ، فاعتفرتني
جرائني ، حاولت بالامس أن أنظاها ببرد
المرأة المستهتر ، أو بصغير ادق حاولت أن
أجعلك تعتقد بأنني أكرهك واطنني نجحت
في ذلك الي ابعد حد . وكان محال بعدئذ
أن لا أنكم ، حتى أتم الدور الذي بدأت

عليه ، ولكنني لم أستطع أبدا أن رأيت
خطابك الحبيب بطريق الصدفة أن أصبحت
فحررت لك خطابي هذا لتعلم إلي أي حد
تغلغل حبك في دمي رغم تصريح الامس .
ولعلك تعجب وتتساءل عن ملة موقفي منك
وسأحاول أن أبرره ولذلك أري أنه
لا بد لي ان اعود إلى الماضي .

إفترقا منذ عامين ، وكما تعلم رفضت
أي مساعدة مالية كنت تعرضها علي واستعنت
بجلبى للحياة بضعة أشهر إلى أن طويت
النفاذ . . . وقابلني والدك واصر على زيارتي
فلم امانع ، ووجدت من حنانه الذي اسبقه
على خير مواس لي في محنتي ، فقبلت عن
طيب خاطر مساعدته المالية الذي كان يجود
علي بها بين حين وآخر دون علمك .

وتوفي أبوك في العام الماضي ، وأبت
كبريائي أن أطالبك بشيء ، كبريائي
المعذبة الشائرة فاحتملت فاقة اليبس روحا
من الزمن . ولكنني لم أستطع المقاومة في
النهاية فتدريت .

أرأيت يا صديقي أنني لم أهد الملاك الطاهر
الذي سوف يرفرف على عشنا القديم ا
أرأيت عمق قرار الهوة التي تردت
فيها ! ! لا أخالك تهمني بالجحود بعد ذلك
ولكن القدر أرى إلا أن يفجعنا حتى في
حطام غرامنا القديم فدمس العيش . عش الماضي
الذي لا يمكن أن يتطهر : فوداما . .
على الرغم مني
وعندما انتهى الدكتور رفقى من تلاوة
الخطاب كان يبكي

عادل الجلال



أقرأوا القضاء المصيري

صباح كل يوم سبت

سكك حديد

وتلغرافات وتليفونات الحكومة المصرية

قطارات البحر

بين مصر والاسكندرية

بعد ظهر كل يوم خميس وسبت وصباح كل يوم احدى
يتشرف المدير العام بأعلان الجمهور أنه علاوة على قطار البحر
الجاري تسييره الان بين مصر والاسكندرية بعد ظهر كل يوم سبت
تقرر تسيير قطار بحر آخر بعد ظهر كل يوم خميس (ابتداء من
يوم ١٩ اغسطس سنة ١٩٣٧) - وقطار ثالث في صباح كل يوم
أحد (اعتبارا من يوم ١٥ اغسطس سنة ١٩٣٧) - وبذلك يكون
تسيير قطارات البحر بين مصر والاسكندرية كما يلي: —

١ — قطار بحر يقوم من مصر الساعة	٣	بعد ظهر الخميس
ويعود من الاسكندرية الساعة	٨٣٠	مساء يوم الجمعة
٢ — قطار بحر يقوم من مصر الساعة	٣	بعد ظهر يوم السبت
ويعود برقا به من الاسكندرية الساعة	٨٣٠	مساء الأحد
٣ — قطار بحر يقوم من مصر الساعة	٦	صباح يوم الاحد
ويعود برقا به من اسكندرية في مساء اليوم نفسه .		

الأجور

من ططا للاسكندرية

٢٠ قرشا

١٠ قرش

تذكرة كاملة

نصف تذكرة

من مصر للاسكندرية

٣٢٥ قرشا

١٦٥

تصرف التذاكر من الان

وعلى راغبى السفر أن يتقدموا الى محطة مصر أو مكتب مدينة مصر بشارع الارمر أو محطة ططا بصورة شسمية مقيم
٤ في ٦ سنتيمتر للحصول على الكارنيه اللازم وتذكرة السفر .

سار عوالي ش — سراء تذاكر كم

انتقام جاسبار

بقية المنشور على صفحة ١٨

هذا هو غربي وفريقه الاولي فرد
جوين

— وسيكون الثاني هذا الراهب الاعمى
وفجأة أفسح الجنود الطريق لفارس
خرج من البوابة . كان طويل القامة يبدو
عليه النبل فهمى جوين في أذن جاسبار .
— من هذا ؟ — فرد عليه جاسبار
« هنرى جيز »

وقم بصبر الدوق على الفارسين فحيام
منحنيا فقال جاسبار
— نحن من رجال المفوضية الاسبانية
لأنستطيع أن نخرج في الطرقات والمدينة على
هذه الحال

— أنتم على الرحب والسعة إنى أريد
أن يرى كل كاثوليكي في أوروبا بيميزه
ما يحدث الآن . كان بودي أن تركبأ معي
ولكني سأترك باريس الآن لحاق بكوف
منتجو مري الذى هرب . سترون أشياء
كثيرة في هذا اليوم السعيد ولكن انتظروا
إن هوارنا غير مأمونه للأجانب وسيقلدنا
المرجونوت الآن ويضمعون الفاراتور بما
تحدث مصادمات .
ثم نزع الحلقة التى في نهاية السلسلة التى
حول عنقه وقال .

— خذوا هذه وأعيدها الى عندما ينتهي
الامر . اظهرواها لاي شخص يمرؤ على
سؤال الكا أو التمرض لك . هذا جواز مزور

تقبوا واستطاعا أن يريا داخل الساحة جرس
آل جيز السويسري . ثم خرج قميص يلبس
الملايخ اليمقويه . . فحياء الناس بأصوات
عالية . وعندما مر أمام جاسبار وجوين
ألقى عليهم نظرة فاحصة من عينية الراققين
فقال له جاسبار بالاسبانية :
— أهلا أيها الاب . كيف حال العمل
الصالح ؟

— يسير بكل شجاعة . يا أولادى
ولكن هذه هي البداية فقط . هل أنتم
مستعدون .
فرد عليه جاسبار بصوت يرتعد نحن
مستعدون ؟

ثم سمع من داخل الساحة بصوت
وقوع شيء ثم صرخة عالية ثم اندفعت
كتلة من الجنود بسيوف ممظاة بالدماء وكان
بين هؤلاء شخص طويل القامة يلبس ملايخ
حراء داكنة وكان يضحك ضحكا مرعوبا
أن رآه الراهب حتى ضمه إليه ثم صرخ .
— احموا بطلنا . لقد ألقينا سلاحه
من الاميرال .

فهمى جاسبار في أذن جوين .
— إنى أعرفه : إنه يروشى الايطالى

يكوز ذلك قبل أن نذهب ظهرو هؤلاء
الفرغاء .

— لن يكون هنا لك في فرنسا رجال
نبلاء بعد الآن . إنني أتذكر كلمات ريبوت
الأخيرة عندما قتله منديز « نحن من الارض
والها نعود . إن عشرين سنة زيادة أو
قصا ليست لها قيمة » هذه حالتنا هذه
البلة أيها العديق .

— ربما ولكن لماذا تتكلم عن الموت .
أنا وأنت كما اتفقنا فارسان أسبانيان ولكن
يلوح لى أننا معروفين في باريس .
— كلا . كلا . سأذهب إلى الاميرال
الميت وأنقم له من قتلته .

— اهدأ يا جاسبار . نحن زملاء قدماء
في الحرب . نحن لا نتسلق الحصون مادامت
هناك بوابة أشكر الله سنصل إلى غرضنا
الدهاء يا جاسبار . لنبتعد عن هنا ولتفكر
في الانتقام بهدوء .

— حقا يا جوين . إنك صديق مخلص
دعنا نتقدم .

صارا إلى شارع سانت أوغورى ولكن
ما كاد ابصران إلى شارع الهجرة اليابسة
حتى قابلا شرذمة من الجنند تحمل المفاصل
قادمة قمرما بمحصانيها إلى مدخل شارع
نزي فوجد اصمعا شاملا . كان هناك
جنود يحيطون ببوابة بناء ضخمة ويمنعون
القدم من التقدم . صار الاثنان رأسا إلى
حلقة الجنود ثم قال جاسبار بلهجة الأمر
— افسحوا الطريق .

— لمن ياسيدى .
— لوزير ملك أسبانيا المفروض .
فأفصح لها طريقا مرأ منه على صهوة
جواديهما حتى صارا أمام طريق يتسدى

الفحص بأشعة رنتجن

وشفاء عموم الامراض المتعسرة في العلاج
بأعجب الامواج الكهربائية وانواع الشال والسيلان
في أقصى زمن بمسشفى

الدكتور حامد شاكر بك

بأول شارع محمد على

أى مكان من هنرى دي جيز . . والآن
تقدموا الى الامام للحاق بمنتجوري
قال ذلك الجنوده وأتباعه فضحك
جاسبار وجوين ثم قال جوين
— أولا دعني أذهب الى منزل والسجنهم
لى شاب قريب اسمه والتر رالى وهو شاب
جوى . . .

— اسكت يا رجل . نحن نقوم بلعبة
جريئة . ايس هناك محلا للاطفال .
نحن لدينا تلك الحلقة الذهبية ومنستعملها
سيكون هد فى بتروشى
— والراهب ؟

كان شارع مزى يوح بالناس وفصائل
الجنود وكانت أصوات العراك والقتال تسمع
من المنازل وكانت الدماء تظم تحت أضواء
المساعل فيبدو لونها ذهبيا مخفيا .

لم يشعر جاسبار وجوين الا والراهب
أمامهما ويقول .
— اتبعونى بالوردات أسبانيا وضاريكم
العجائب .

ثم قادم الى شارع يقود الى النهر ثم قال
— هنا يرفد تليجنى . كانت رأسه هي
الثانية . آه لو كان الله يرينا غنيا كوندية
وملك نافر . بدونهم سيكون العمل ناقصا
ثم رأى الراهب زحاما أمام منزل تليجنى
فأخذ بفوق طريقه اليه وهو يتلو صلواته . كان
هناك نساء تطايرت شعورهن ورجال
أغبرت وجوههم بدأوا يومهم بالسب والنهب
ثم انتهوا الى الهتاف والقتل وفجأة مرت على
هذه الجماعة من الغوغاء لحظة افتقدوا فيها
قائدهم فلم يجدوه فأخذت فى التفرق وهنا
ظهر فى وسطها فارسان طويلان هما
جاسبار وجوين فصرخ فيهم جاسبار
بلهجة الأمر بصوت قوى جهورى

— رجال باريس . هل ترون هذه الحلقة
لقد أعطاها لى هنرى جيز منذ ساعة مضت
فقدحها أحد المتشردين ثم قال ١١ نعم

هى حلقة الدوق . رأيتها على صدره عند
منزل الاميرال . .
ثم أنتم جاسبار حديثه .

— إن لدى أوامر من الدوق . هو فى
أثر منتجورى الآن . لقد مات الاميرال
وتليجنى هنا على وشك الموت ولكن أين
الباقى . أين جرامونت ؟ أين كوندية وأين
ملك نافر ؟ سأخبركم . ان الهوجونوت مكارين
مثل الثعالب . قلدوا شارتنا . ان آلافا منهم
يريدون الثأر وقبل أن ينتهى النهار سيكونون
قد انتقموا . لن تعرفوهم . متظنونهم أصدقاء
ثم تحزرقابكم قبل أن تلتبهاوا إلى خطئكم
علمنى اليكم — كلمة الدوق — اقضوا على كل
هذه الخدعة . اتبعونى واقبضوا على كل
جماعة من الهوجونوت تلبس الشارة البيضاء
كان جاسبار القائد الذى كان الرجال
فى حاجة اليه لقد سحرهم بالفاظه فعرف كيف
يقودهم فارتفع مخمدون سيفا فى الهواء ثم
سارت الجماعة وعلى رأسهم الفارسان فقال
جاسبار لزميله

— سيرسل الله لنا بتروشى الآن لنقضى
عليه — الصبر يا جوين — لنقضى على كل
غريم على حدة .

كانت الفوارع مفروشة بطبقة كثيفة
من الجثث وكانت الجماعة تركها باقدامهم
وتمزقها بسبوتهم . كانت هنا لك جثث
رجال ونساء وأولاد . يا لبشاعة المنظر !
هذه امرأة جاءت تمدو من أحد المنعطقات
فقابلها أحدهم بضربة فأس . ارتد جوين
من هذا المنظر وقال :

— لم أر مناظر أفظم من هذه فى
جيبال الاندين

ما كادت الجماعة تسير الى قرب فندق
بوربون حتى اندفع نحو الفارسين رجل
فقربه جاسبار الى حصانه فقد كان مدير
الفندق الذى تناولا فيه العشاء ثم سار

— ما الاخبار أيها الصديق ؟
— هناك عصاة فى الفندق . امم
مجانين لا يميزون الكاثوليكى عند ماردين .
كانوا على وشك قتلى لولا أن منعهم الـ
انتوان

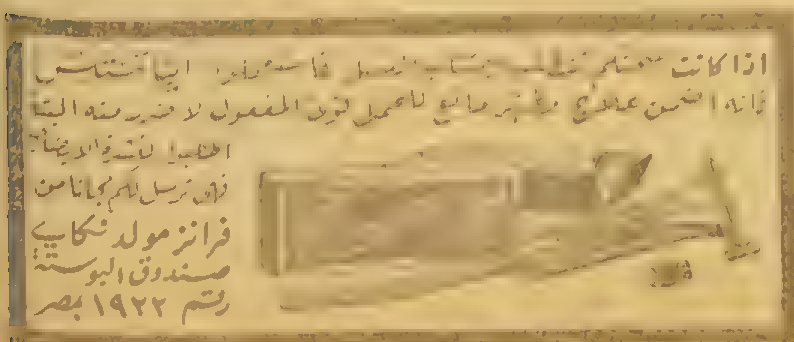
— من يقودهم ؟
— رجل طويل القامة يلبس ملابس
حمراء داكنة .

فالتفت جاسبار إلى جوين وقال .
— هذه هي فريستنا الاولى .
بتروشى .

ثم التفت نحو أتباعه وصرخ فيهم .
— أمامنا عصبة من الهوجونوت
يلبسون شارتنا . عليهم أيها الشجعان قبل
أن يتزايد عددهم وانقبوا الى الرجل الذى
يلبس ملابس حمراء . انه الشيطان .

لقد سمعت ورعه الانضمام فقال
جاسبار لجوين .
— اسكت يا جوين تذكر بتروشى

من الصبي .
ثم انقضت الجماعة نحوهم يصرخون .
كانت عصاة بتروشى فقدت توازنها من
كثرة ما شربت من خمور ومن دماء .
كانوا يشنون وبمروحون وما لبثت أن مات



هذه في شهر من شهر...
 لرجلهم. اصلوا فيهم سيوفهم وفؤوسهم وما
 لارضى جاسبار بتروشي حتى اتى عنان
 حواده الى جوين وفي لحظة كان على الارض
 يقاتل الايطالي بجمرة زادت بها ساعات
 لا تضر الطويلة اشتعالا. وقم الايطالي
 من الارض اخذ يصيح بلغة فرنسية ضعيفة
 «أ، سيدى» ثم ضعف دفاعه فطمته
 حسيبر في صميم قلبه فسقط مضرجا بدمه
 ونفى عليه جاسبار وقال «لقد انتقم
 الاميرال. اذهب الى الجحيم»
 امضى جاسبار حصانه وأسرع وزميلة
 له ولوا للوفر فقا بلافرقة من الحرس الملكي
 فراه الحاققة ثم أسرع الفرسان في شارع
 ذي كوك فقال جاسبار

— الافضل لنا ان نرحل الآن .
 متفاج لنا هذه الحلقة الابواب ستتمقنا
 فريش كما نملك ساعة سيقتلوني
 ورد جوين بصوت اجش لارضى
 ذلك الراهب

— بعد ساعة لاوت عده رعد
 دميرأسا الى بوابة سانت انتوان .
 سعدتهما الحاققة في المرور اذ أن هنري
 زمر قبل ذلك بساعات وقال لها الغنايط
 التي بحرس البوابة
 من بعدة نصف ساعة مرفوق
 يعمل أمرا بالمرور .

— هل كان معهم راهب ؟
 — نعم راهب يمشوي كان بصرخ
 منهم ليسرعوا .

أخذ الاثنان طريقهما وما وافت
 ساعة العاشرة صباحا حتى رأوا ستة رجال
 زهين وأربعة رجال مسيحين وأسرعوا في
 السد حتى أدركا الجماعة وعرفهما الراهب
 فلما جاسبار

— جئنا لنعلم العمل الصالح ان عسى

الذي قتل الاميرال والآن جاء دورك .
 انا جاسبار دي لافال قريب وقابع الاميرال
 سأنتهي أمرى معك الآن .

لم يكن الراهب جبانا فسحب سكينه
 من بين ملابسه وصاح في رجاله .
 — نريزن . انه احد الهوجونوت .

ولكن جاسبار صاح فيهم بصوت
 كالرعد وهو يريهم الحلقة .
 — انا لن اقاكم . هذا جواز المرور

الذي اعطاه لي رئيسكم الدوق فاذا
 احدث ما فعلتموه في يومكم فأجيبره بأن
 الاوامر كانت تصدر اليكم ممن يحمل حلقة
 الدوق الذهبية . اذهبوا الى باريس اذا
 اردتم النجاة .

ثم صرخ فيهم الراهب « سيقتلوني »

والسكهم ثم يسلموا وأسرعوا من حيث
 اتوا فجحظت عيننا الفسيحة وقال لجاسبار
 بصوت كله التوصل .

— ماذا تريد بي ؟
 فالتفت جاسبار وقال لجوين (اعطني
 الحبل الذي معك) فأعطاه جوين حبل
 متينا وقال له

— دع هذا المافل القظيم ع . اصلبه

ولكن لاندنسى يديك بدمائه
 — ان هذا الرجل هو السبب في امالة

الدماء البريئة التي رايتها اليوم . سأعطيه
 جزء من الجزاء الذي يستحقه وسأترك
 البقي لعدالة الالهية . ثم شنفه وكتب ورقه
 لصقها على صدره فيها ما يلي

ان قاتل هذا الودع . هو جاسبار
 دي لافال انتقاما للاميرال كوليني
 ابراهيم عشارى

« قهوة » على الدله

نداء ربح النسي بك

لا يزال من فدى نيله العشى المصرى المعروف

يداع مشروعاه الاقصادية الكبيرة

الناجحة

و بعد ان حذر مشروعاه (شاه فوه) جديده بشارع الى بك على عقد أحدث المقاهى
 الأوروبية ولا شك ان على الدله لمدى الذكر موفق في ادارة مطعمه الراقى بشارع المناخ
 سيكون حير صحت الموفيق هذه القهوة الجديدة انى أسرع شباب القاهرة الراقى لتردد

عليها واختيارها لقضاء أوقات فراغه

غرض مدارس المراسلات الدولية



وتصبح أعمال الطلاب قائمة على خير ما
يستطاع وغرض هذه المدارس دائما هو
تشجيع الطالب ليتقدم دولما نحو النجاح
وهي دائما تقوم في الطالب الرغبة ليسير
في منهج تعليمه حتى النهاية ليحصل على
الغاية المنشودة من دراسته وتثقيفه التثقيف
اللازم ليكون نافعا .

ولقد أنشأت ادارة المدارس فرعا لها
في القطر المصري ومركزه في شارع المناخ
رقم ١٧ يشرف عليه كبير اخصائي في
شئون التعليم فضي ز مناطويلا في مهنة التعليم
حتى اكتسب خبرة وهو يقدم نصائحه للطلبة
الذين يزورونه أو يكتبون اليه فيرشددهم
الى أحسن الطرق لتدعيم مستقبلهم

أن غرض مدارس المراسلات الدولية
هو تهديد الطريق لآؤائك الذين لم يحصلوا
على قسط وافر من التعليم والذين يريدون
المزيد من معلوماتهم بدراسات خاصة .
ولهؤلاء تعطى مدارس المراسلات الدولية
دروسا في العلوم التجارية والفنية مقابل
أجر زهيد بالنسبة الى الخدمة المظيفة
الجليلة التي تقدمها هذه المدارس وما تقوم
به من المصايف .

أن المصايف التي أنشأتها مدارس
المراسلات الدولية لا تترك على أية مساعدة
خيرية ولا هي من المصايف التي تمدد الدولة
بإعانة مالية فهي من أجل ذلك مضطرة الى
تقوم نفسها بنفسها للوصول الى غرضها
العامي من تثقيف الذين تقدم لهم دروسها
ومدهم بالعلوم والمعارف وهذه المدارس
منظمة على أحدث الطرق وسير العمل فيها
قائم على أدق الانظمة الاقتصادية ومن أجل
ذلك استطاعت هذه المدارس أن تكفي
باجور زهيدة مقابل ما تقدم من معلومات
والواقم أن هذه المصايف التي يدفعها
الطالب تكون اسمية الى جانب ما عمده به
المدارس من دراسات وهي أقل بكثير مما
يجب دفعه للوصول الى هذه الثقافة التي تقوم
بتمهدها مدارس المراسلات الدولية أنها
خدمة حققة تلك التي تؤدها ادارة هذه
المدارس لتشجيع الموظفين والعاملين في
الصناعات المختلفة ليستزيدوا من معلوماتهم
ودرايتهم حتى يصبحوا نافعين حقاً . وغرض
مدارس المراسلات الدولية هو أداء هذه
الخدمة الجليلة لطلابها . وكتبها التي
تقدمها لطلابها من خير الكتب والامتحانات

انه في يوم ٢٤ أغسطس سنة ١٩٣٧
من الساعة ٨ صباحا بناحية دشلوط مركز
ديروط والايام الناية اذا لزم الحال
سيباع علنا ٣٣ ارادب ونصف قح ملك ابراهيم
فروحات من الناحية ٣٣ ارادب ونصف قح
ملك عمر طارف من الناحية نقاذ الحكم محكمة
اسيوط الجزئية الاهلية في القضية ن ٥٨٠
سنة ١٩٣٧ وفاء المبلغ ٨٥٢ قرش بخلاف النشر
بناء على طلب الخواجا دوس منقربوس
من ذوي الاملاك بناحية مير مركز منقربوط
فعلى راغب الشراء الحضور



تلتحق بالمعجيز والمعجبات بها

الى المصايف

ارسل اليوم ١٥ قرشا صانعا

تصلك مجلة الجامعة الى المصايف او حيث تفاء

لبنة في كازينو بديعة

راعى ماقرأته في الجرائد والمجلات
وما طالعته من الاعلانات في شوارع
عاصمة عن بوك وشيك فسألت نفسي

ماعى ان يكونوا هؤلاء الذين
اعين عنهم قسم البروباجندا للفرقة
بديعة بهذه الاعلانات الضخمة
وترددت في ان هذه دعاية
واسية لترغيب الجمهور لمشاهدة
ما ادعوا عنهم انهم جبارة الفن
ودعاة البقر فصممت على ان
اذهب الى كازينو بديعة لاشاهد
بوك وشيك .

وبعد ما تركت هذه
الاعلانات في نفسي رغبة اكيدة
لرؤيتهم ولا كتب عنهم وابين
للجمهور ما انطوت عليه كل
هذه الاعلانات من دعاية ونشر :

دخلت الكازينو بعد ان دفعت تذكرة
الدخول لسامل الباب واخذت مكانى
بين الجمهور وانتظرت حتى رفعت الستار

وابدأ التمثيل اولا برواية
لسكرتير الخاص ولتنتها
رقصات فردية شرقية
وعقبها (منولوجات من
رفقي وعبد الله) وشاهدت
مدى استعراض لىالى
شوك وظهرت راقصات
الفرنجيات منهم الاخوات
شريس ودانى واليس بوع
وبولاندهو مدى فوجئنا
بظهور بديعة مصابني على
المسرح في منولوجاتها
الطريفة

لا كتب عن هذه الدعاية للجمهور ولكي
تريث قليلا حتى ارى منظره لنا من
باقى البرنامج حتى نهاية السهرة وانا بديعة



مصابني تقف امام الستار وتعلن للجمهور
وقدم بوك وشيك في كلمة « تقدم لكم
اليوم حاجة مدهشة قوي » ورفعت الستار
وابدأ بوك وشيك في استعراضاتهم



فاجادوا واحسنوا واكلوا حركة نشيطة
في اعينهم نارة بالحبل وطورا بالكرايج حتى
انني نسيت انني في حفلة عمومية وانزعوا

كل هذا ولم يظهر على المسرح بعد
بوك وشيك فازداد في روعى اني خدعت
بالاعلانات للفرقة وارادت ان اترك مكانى

منى التصفيق والاستحسان بشدة وحاس
لما قاموا به من حركات والعباب رياضية
عجيبه ولم تكذب انزل الستار حتى صفق لها
الجمهور تصفيقا احادا اكبارا لفنهم وخيل
الى اني في وسط مظاهره وطنية شائقة
وقفت وتأملت وكدت لا اصدق ما
اسمع من كلمات الاستحسان والتقدير لها
ونزل الستار لترتفع نانيا عن راقصى
الباتيناج الذين كان النجاح الشديد
حليفها وكان الهتاف والتصفيق الطويل
نصيبها

وهنا ذهبت افورا الى السيدة بديعة
مصابني ومددت يدي اليها مصالفا
مهنتا على هذا التوفيق في خدمة الفن
والجمهور وقلت لها حقا انك زعيمة
الفن الاستعراضى وهنشا لك بتقدير
الجمهور لمحسودك الفنى فانه على الدوام

مشجع وممثل على حفلاتك
باستمرار وهذه ثمره
جهادك المتواصل لرفعة
الفن وبلوغه غايه الكمال
وخرجت وكل
جوارحى ترقص فرحا
وسرورا من ان هذه
السهرة الممتعه بكل بهجة
وسرور قد ازالا عنى
السنامة وجمدت
نشاطي فبالها من رياضة

وكبرية لاغنى عنها لكل انسان

سيد حسين محمد

انت فاهمه وانا فاهمه



آنسة حبيب

خريجة (المدرسة دو)

أنا - ولا شك - ملاحظة موقفة منك - أو - إذا أردت أن أقسو على نفسي في التعبير - « قفزة » خبيثة موقفة ! أنا أعرف يا آنسى أننى كتبت في « الجامعة » اتى وأبت سيدتين شابتين جالستين في إحدى مقاهى « كورفور ستندام » يولين فجاءت إلى جانبهما . وأن جالسى في طاولة « لوف هانزا » التى أقلتني من فيينا إلى بودابست كانت إلى جانب فتاة أمريكية . واثني صادفت في إحدى ملاهي بودابست راقصة إنجليزية كنت قد سبق أن رأيتها في العام الماضى في باريس . ولكن هذا ليس معناه اتى لم أقابل رجالا قط في رحلتى الأخيرة حتى نسألينى في سرخية رشيقة

« هل جنس الرجال معدوم هناك ؟ »

أنا - في خبت خفيف الظل - جمعت كل ما فيه إشارة إلى الجنس الناعم في كل ما كتبت عن رحلتى وحشدته في بضعة سطور يمكنى مخرجى بهذه النتيجة . وهى اننى تعمدت أن أرى رجالا في أوروبا ؟ وقد تناسيت اننى تحدثت عن الحياة السياسية في اليونان . عن الاكروبول عن جامم أياصوفيا . عن « النازي » عن مطالب ألمانيا . عن البوليس اليوجوسلافى

بل تحدثت عن عدو النساء الال . عن هتلر . الذى يبخل عليهم حتى بابتسامة . والذى لا يريد أن يعترف بوجودهم الا اذا فقدن الانوثة . وقبلن الحياة المتقشفة التى لا تطبقها مخرجات « المدرسة دو » !

ومع ذلك . فلم أداقم عن نفسى ؟ اننى لا أنكر يا آنسى العزبة أن ذلك الجنس الناعم يعنى على الحياة الأوروبية أوانا يحرم منها الشاب في مصر . . اتنى أذكر ذات يوم اننى كنت أفنى الوقت بين القاهرة والاسكندرية في قراءة مجلة أمريكية . وكانت أمارى في نفس الغرفة من غرفة الدرجة الاولى آنسة مصرية تقرأ قصة فرنسية (لا يمكن القفص هنا لأن السفر للصيغين بنصف الاجرة) اوتسكرورت في المقالة التى كنت أقرأها كلمة Payette وفهمت أنه نوع من القماش ولكننى أردت أن أعرف تماما معنى تلك الكلمة والمناسبات التى يلبس فيها . . فالتفت إلى الآنسة . زميلتى في العربة وسألتها مبتسما في أدب جم . عن معنى الكلمة فما كان منها الا أن رفعت الكتاب الذى في يدها حتى أخفت به عينيها كأنها تنقى النظر إلى « البعير » الجالس أمامها وتمتمت

— ما أعرفش . . . باسم — وظلت « مبسوطة » طول الطريق حتى وصلنا الاسكندرية . فزمت حقيبتها الصغيرة ثم

غارت المطار في سبى جابر بعد أن أغلقت الباب في وجهى بمنف كما كنا فعل ونحن طلبة عند ما نريد ابداء احتجاج على معاملة الية !

هذا لا تجدينه في أوروبا يا آنسى وأنا أعرف أن شبانا كثيرين قد يرمون إلى أغراض ليست بريئة من وراء تلك الاحاديث في القطارات أو المقاهى . ولقناة المصرية معذورة اذا لم تستطع التبرير في كل حالة . ولكن الشاب المصرى معذور هو الآخر اذا سجل هذا الفرق في مريض

التحدث عن اثر رحلة أوروبية في نفسه . ان « التبوريز » و « النكشير » و « باسم » او « سخطة كده » لانزال نحمس طام الفوارق التى وضعتها التقاليد القديمة بين المرأة والرجل في مصر . . واقسم لك يا آنسى اننى سمعت التعبير الأخير « سخطة كده » على لسان آنسة مصرية في سيرة الاحد الماضى في كازينو سان استفانو . وهى من الآنسات اللاتى تتحدث أبواب الطبقة الراقية في المجلات هنهن وتنفقر صورهن وقد وجهته الى شاب ضايقها انهاء رياضتها في « بلاج » الكازينو الى حشد أنها التفت اليه اخيرا وصاحت بصوت عال « يظهر انت مش راجم الا اذا خذت ثلم على وشك ! » هذه المناظر كلها لا وجود لها هناك لان الشاب البرلينى أو الباريسى ليس جهاضا نحو

أنواع الورق . أو اخبرني وأنا ارسل اليك
كراسة جيلة تصاح لتسجيل أحدي قصص
مولير ... بس اكتب ا
آمنة « حائرة » ا

« عرفت شابا في الحقوق . ودامت علاقتهما
سنة . ظهر لي في أفتائها كلاك طاهر ولكن
حدث ما حيرني رأيته يوما جالسا مع فتاتين
اسرائيليتين . عادتني . بل أقل من ذلك . ولما
سأته عن سبب وجوده معها أخبرني أن معرفته
بهما قديمة . وهي معرفة بريئة إذ أن أختها كانت
مستخدمة عند أبيه . ولحقتها أختها عليه الخاسر
شديدا حتى قبل أن يبايعها ولما ثرت عليه وأخبرته
انه عرفني لبسلي طلب مني الا تتقابل ليبتلعها
خطئي »

كم أنت طيبة القلب يا آمنة ا
أن هذه القلوب البريئة الطاهرة التي
إذا احبت خيل اليها أن الرجل المحبوب اليه
صغير يجب تصديقه بندر وجودها في غير
مصر . انهن — فقط — فتياتنا الملائكة
اللاتي ابتدعن هذا النوع من السمو بالحب
الى القدوة ا

لست اعرف شيئا عن أخلاق هذا
العاب الذي تحدثنني عنه . ولا استطعم
طبا أن « أجزم » بصدقه أو كذبه ولكن
هناك شيئا يجب أن تهيبه : هو (الفرق)
المظيم بين حالة الشاب وحالة الفتاة في مصر .
ان العاب في مصر يملك حق « الخروج » في
أى وقت بينما الفتاة لانملك هذا الحق فإذا
ربطتها بعاب صلة لم تستطع أن
تراقبه وهو بعيد عنها الا اذا خدمتها

خالص .. سكنت أولى خريجات
« الميرده ديو » ا
لا تفنني .. سأجيب علي بقية رسالتك
في فرصة أخرى فقد أظلت ا
بحبي لطفى — المنصورة

مصابقة المسرحيات المصرية التي اعلنت
عنها الفرقة القومية قد نشرت شروطها في
(الجامعة) كما نشرت في باقى الصحف
والجملات يمكنك ارسال المسرحية الى ادارة
الفرقة القومية بفارح حماد الدين .. ولا يهم
أن تكون كتابتها على ورق « فولسكاب »
او في « كراسة » او حتى على « ورق
البردى » ا أما آخريما قد لتقديم المسرحيات
فلا بد أن تكون قد عرفته لانه نشر مبر نص
الاعلان الذى تعرف بأنك قرأته في
(الجامعة)

ومم ذلك فلم كل هذه الاسئلة اذا كانت
مسرحيتك جاهزة ؟ انك تذكرني بمثل قديم
لا يزال برز في أذني لانه طالما قيل لي عندما كنت
استدعى للصمود الى « التفتة » طابيل مسح
« التفتة » بالبهورة وأعيد مسحها مرة ثانية
وثالثة وأنا احاول قتل الوقت وانتظر بفارغ
الصبر اسما « الجرس » المؤذن بانتهاء
« الحصة » .. انك تعرفه ولا شك
هذا المثل ... « حجة البليه مطح التفتة »
اكتب مسرحيتك على ورق الجزارين
الاصفر اذا أجذبت المنصورة من كافة

رأة الى الحد الذي يرضه ا « مسقط كده »
لصحة نهوى على صدقه ا
التي لا الوهم ولا اسخط . فلا تزال
عنة المصرية حديثة عهد بالصفور . ولا
زال اما مناضمة أعوام حتى تكون تقاليد
حاشا للباقة . والادب . والرقه . تضم
قالب المصري عند حده . وتضمن لفتاة
المصرية اندماجا اجتماعيا سليما لا خطر فيه .
ولكن هذا — أخيرا — لا يمنع من
تقرر أن اول اثر يرسم في نفس المائح
فناه زيواته الاوروبية هو تقادم العهد
هناك على تلك التقاليد . هو قلة الاحمية
التي يعلقها الشاب على فتاة جميلة . رائدة
الجمال نمر أمامه . أو تجالس الى جانبه . هو
عدم الاكثرات الذي يبدو في عينيه حتى
وهو يراقصها . او يتناول معها الشاي .. أن
فتاة المصرية يجب أن تحسد نفسها لانها
لا تزال تعيطها تلك الهالة من الغموض .
وكل ما أخشى أن تتبدد تلك الهالة كما
تبددت من قبل في اوربا . وأن نمر اجل
ميت « البلاج » بعد بضعة أعوام على
الغبان المتسائرين على المقاهى يقرأون
الصحف فلا يكلفون اذعهم معلقة رفع
البصر عن غير « لمراسلتنا في ابى المطامير »
أو « كل من عليها فان . والموت تقاد .. »
لو كنت فتاة لما تهيمت لهذا الصفور لانه
ينتهي بي الى المصير الذي انتهت اليه الفتاة
الاوروبية .. اجمال اليه وعدم اكثرات
من الرجل .. حتى لو كان لي جمال « كريمان

الماركة المصرية انصميمية

البوصيات

جربها تشبعك بنعيم الخلافة « شركة مصر لشركات بصر »

THEUNISSEN
CAIRO E.G.
BEST
RAZOR BLADES

توني سن

الهدف كما خدمتك .. انه يستطيع دائما أن «يدعى» انه كان يهاهد فيلما في احدي دور السينما والحقيقة انه كان يرائص فتاة أخرى . قبل نظاين انك لو لم تربنه جالسا مع تينك الفتاتين لأخبرك في أول مقابلة تالية بينكما أنه كان معها ؟

لاأظن . .

ان الشاب في مصر يعلم ويوقن أن فتاته «مضمونة» .. أنه ملاحا يديه من وفائها . لأنها «محكومة» أكثر منه ؛ ولذا يلذ له أن يخونها مستنداً الى أنها لن تصلم بهذه الحيانة . ولكنني من المؤمنين أن الحب لا يعرف نظام «الفيوض» .. اتي أعرف فتيات لا يستطيعن أن يبتسن في وجه رجل آخر غير الرجل الذي يحبين ... ولا يطقن الجلوس مع رجل آخر حتى لو كان زائراً أوضيفاً أو صديقاً لأسراتهن الا اذا استأذن الرجل الذي يحبين . بل اتي أعرف فتاة باء من وفائها أنها لم ترض طول الصيف الماضي أن تري «البساج» بيمينها لأن صديقها غادر مصر الى الخارج قبل أن تستأذنه في الذهاب الي «البلاج» واحتملت سفرية صديقاتها وتعليقاتهن اللاذعة من انتقالها الى الاسكندرية وبقائها في المنزل كالمجائز حتى عاد (رجلها) من الخارج أن الفتاة المصرية اذا أحبت فاق حبها كل ما اعتدي اليه خيال أعظم كتاب القصة ولكن الشاب المصري لا يزال يلعب (بديله) ويدل ويديه كطفل دلته أم أرمل !

انه ليس جذراً ، كذلك القلب الذهبي رأبي ؟

أنا أعرف أنك سنثورين علي وتكرهين هذا الرأي ولكني مع ذلك سأبديه ؛ أنه لو كان مذهبنا بك . مبقيا عليك ، لما فعل ما كان واقفاً من أنه يترك ويفضبك . ولما مرض فكرة الامتناع عن مقابلتك !

أنه يعلم انك لن تستطيعين المقاومة . فاجني شجاعتك وقاومي يا آنستي . سترين أنه سيرضخ .. وعندئذ يمكنك أملاء الشروط انك قليلة الخبرة بالرجال يا آنستي الطيبة . جميعهم — بلا استثناء — في حاجة بين كل وقت وآخر الى «محمد — المين» . انك اعتدت دائماً ان تذهبي للقيام . باظافر حمراء وشفتين حمراوين ووجنتين حمراوين اليس كذلك ؟ جربي الذهاب بعين حمراء . مرة واحدة .. ولا تضغني بل اتركيه يضعف انه يستحق أن يتلقى هذا الدرس ليعرف الفرق بينك وبين غميرك . وليمتنم عن «تأليف» القصص عن الاسرائيليتين اللتين كانت لهما في سالف العصر والاولان أخت «مستخدمة» عند أبيه واللتين الحنا عليه وتوسلتا اليه . وقبلتا قدميه اسكى يقبل الجلوس معها على غير ارادته ؟ !

كتب قانونيه

نطاب من (دار الجامعة للطبع والشر)
الكتب القانونيه الاتية للدكتور محمد كامل
مرسى بك استاد القانون المدني بكلية
الحقوق والمحامى أمام محكمة النقض
والارام للدكتورين في مجلتي (الجامعة
أو القضاء المصري) تخفيض ١٠ في المائة
الملكية والحقوق العينية الجزء الاول
(٥٠ قرش)

الملكية والحقوق العينية الجزء الثالث
(٥٠ قرش)

الشفعة (٥٠ قرش)

الاموال (٦٠ قرش)

التأميمات (٧٠ قرش)

البارية واحكام الفوائد (٥٠ قرش)

المجموعة المدنية المصرية ٢٠٠ قرش

المجموعة المختلطة ٢٥٠ قرش

تاريخ الملكية العقارية ١٠٠ قرش

يقظة مصر

دول مصري للسيدات

شرك في مؤتمر دولي للسلام

جاء ما أتى نشره تدعيم « ١٩٠٠ » في

اجتمع المؤتمر الدولي التاسع للسلام

النساء الدولي للسلام والحرية في مدينة

لوهافكو فنتش « تشكوسلافيا » وعقد

جلساته ابتداء من يوم ٢٦ يوليو الى ٣١

منه .

وقد عالج المؤتمر مسائل يتم لمصاير

الناس كافة في هذا العصر . ومن هذه

المشكلة الاسبانية والمسألة الحبشية والحالة

في بلاد الصين ومسألة تقويم عصبة الامم

لجعلها أكثر صلاحية وفعالية مما هي عليه .

وموضوع وجوب تطور الحقوق الدولية

وكيفيسة ردع المفتصب وكذلك بحث

المؤتمر مختلف المسائل الاستعمارية والمشاكل

السياسية والاقتصادية والثقافية في العالم

وكانت ايهي الظواهر التي تجلت في

المؤتمر ظهور وفد مصري وقد رحبت به

كل لوفود والهيئات وبالاخص الهيئة

التنفيذية لاتحاد النساء الدولي للسلام

والحرية ترحيبا حاراً . كما اعربت الهيئة

التنفيذية للوفد المصري عن سرورها واعتباطها

من اجل استقلال مصر ومن اجل دخولها

عضوا في عصبة الامم وهكذا أتيح لمصر

العمل لخدمة قضية السلام العالمي .

وكان أروع ما تحلل المادة التي

أقامها القسم التشوسلافكي لاتحاد النساء

الدولي للسلام والحرية مظاهرة قام بها الجميع

بصفقون ترحيباً بالمندوبات المصريات وذلك

لانهن يمثلن احدث قسم لاتحاد النساء الدولي

للسلام والحرية . وهكذا يتوقع الجميع ان

تصبح مصر المتمسكة اصلاً بمبادئ السلام

كما هو ظاهر من تاريخها — عاملاً قوياً في

تعضيد قضية السلام العالمي وقضية الحرية

لتنم سعادة الانسانية .

الفلاح المصري

يزرع القطن

والعامل المصري

يفزله وينسجه

فالقطن ثروتكم وهو فخركم

أعدته لكم منسوجات لا تقارن في جودتها

شركة مصر للغزل والنسيج

اشتروا ما يلزمكم



شركة بيع المصنوعات المصرية

وفروعها بالقطر المصري

ومحلات المانيفاتورة

اعلنت خطوبة الدكتور محمد الدودي

خريج جامعة برلين وفنيا على انه صم

كرمة المرحوم السيد بك البارودي رئيس

لجنة الوفد العامة بجرجا وتي من اعيان

الصعيد (الحواني) ١١

وقد تمحدد لعقد القران والاحتفال

بالزفاف الاسبوع الاخير من شهر افسطس

الجاري والعروس تمتد من ارشق وحده

الامر العريقة المحافظة في الصعيد وقد تلت

جانبا من ثقافتها في « الامريكان كولاج »

والعريس الشاب يعتبر عذوبا بديما للشباب

التي قضى أكثر من نصف عمره منتقلا

بين مواسم اوروبا

والمنتظر أن يعرف الحفلة صاحب

المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا رئيس

الوزراء وصاحب المسالى استاذنا مكرم

عبيد باشا للصلوات المسديدة القديمة التي

تربط بين أسرة العروسين وبين العصبية

الوفدية الصميعة ويكفي أن نغير هنا الى

ن منزل والد العروس في جرجا وهو المنزل

الذي ستقام فيه حفلة الزفاف قد شهد كل

الحفلات الوفدية التي اقيمت في هذه العاصمة

الصعيدية فقال بجدانه لقب بيت الامه

وقد اتفق مبدئيا مع مشر كتمصر للطيران

على نقل ام كلثوم ونظمتها الى منزل العروس

يوم الحفلة لاحباها

وتجلى الكرم الصعيدي الذي اشتهرت

به أسرة محسب في تلك الحفلة العائلية وبدا

البذخ من أجل « النونو » حامد ظاهرا

الى حد بعيد .. وقد اهداه والده كما فعل

يوم مولده عدة سندات « بنك عقارى »

من التي اشتهرت بتكدسها عند الاسرة

وكذلك فعل عمه محمود بك

و ثارت نائرة اصدقاء حسين بك لانه

لم يفكر في دعوة واحد منهم الى هذه الحفلة

العائلية وعيننا حاول اقناعهم بان المشروب

الذي استعمله المحتفلون بعيد ميلاد ابنته كان

« مية نيل حمراء » احضروها خصيصا من

الاقصر لتذكركم ببلدتهم العتيقة وافهمهم

انه اذا كان ولا بد من احياء حفلة ثانية

لهم احتفالا بعيد ميلاد حامد المحبوب

فلا بأس لديه وليكن ذلك في مكان بعيد

وقد شوهد المليونير الاقصري الشاب

في بلاج جليم في صباح الاحد الماضي مع

الزميل ابراهيم حسين العقاد وكانا يتحدثان

بلهجة « صعيدية » سليمة ١١ اثار انتباه

المارة واذا كان يحاول حسين بك ان يقنع عمرته

العنيد بان سهرة متواضعة في احدى صالات

الاسكندرية في نظره افضل بمراحل من

سهرة صاحبة في « الكازينو » ..

وتهاينتا للوالدين ..

واسرعت السيدة شوشو فحجزت

مكانين لها ولزوجها علي أول باخرة

غادرت الاسكندرية في يوم الخميس الماضي

وودعتهما على ظهر الباخرة السيدتان ميمي

وزوزو اللتان بقينا في الاسكندرية واللذان

كان مفروضا أن تكونا الان في الخارج

وأن تبقى الشقيقة المسافرة في الاسكندرية

طلاق

تألم الصالون المعري العالي في الاسبوع

الماضي لحادث طلاق فوجيء به فصل بين

شخصية رياضية عالية محبوبة وكريمة اميرة

من اميرات البيت المالكة ، وكل رجائنا ان

يتمكن اصدقاء الطرفين من تسوية الخلاف

واعادة الهدوء الى بيت الزوجية

عندما فكر المليونير الاقصري الشاب

حسين بك محسب في الانتقال الى

الاسكندرية لقضاء فصل الصيف مع أسرته

لم يكن يظن ان العاصمة الثانية ستكون مزدحمة

القنادق الى حد انه لم يجد سوى الاتجاه

مسرعا الى فندق سان اسيفانو وحجز طابق

خاص على طريقة مهر اجات الهندله ولاسرته

ولشقيقه محمود بك محسب واسرته وبعض

أفراد أسرة العديسي

ولم يكده المقام يستقر « بالكوبل »

الصعيدي المكون من حسين بك وزوجته

العريقة حتى حان موعد الاحتفال بعيد

مولد طفلها حامد حسين محسب فأخذ

والده الشاب على عاتقه مهمة احياء سهرة

رائعة بهذه المناسبة السعيدة وكان ان او لم

في الفندق الكبير وليلة فاخرة دعا اليها

أفراد أسرته محسب والعديسي من

الموجودين والموجودات في الاسكندرية

لقضاء فصل الصيف بعيدا عن الاقصر

وحرها ..

ضعف الاعصاب والشلل

الروماتزم - الام الجنب والمفاصل

تعالج بالكهرباء والاشعة باسرع وقت

بعمادة الدكتور برهان

بميدان العتبة الخضراء عمارة الاوقاف رقم ٣ فوق قهوة النيل



المملكة اليزابيث نصلها يوميا مائتي رسالة وتقتضى شطرا من يومها في اعمال الابرار

في اسعاف المرضى من الجسد الذين امتلأ
بهم بيت اسرتها المعروف بقصر جلاميس في
اسكتلندا

وفي هذه المرة وبهذه المناسبة السعيدة
نتكلم ايضا عن مناحي اخري من مناحي
اخلاقها العالية اذ ان جلالتها تستيقظ
يوميا في الثامنة من الصباح وفي منتصف
التاسعة تكون وجلالة الملك امام المائدة
يتناولان طعام افطارهما وبعد الانتهاء من
الافطار تقرأ جلالتها مالا يقل عن
الثلاث جرائد كي تقف على سير الحوادث
في البلاد وتكون على المسام بكل شيء ..
وبعد هذا تبدلنا الملكة لمناقشة اليزابيث
التي تباشر شؤون بيتها بنفسها وتضع الخدم
والوصيفات بانها تراقبهم جميعا

واذا انتهت جلالتها من كل ذلك
خلت الي ذهبت ووصيفتها الخاصة الى غرفة
مكرونها الخ من الكاتن مدلتون لتقرأ
واياه مالا يقل عن المائتي رسالة وهي متوسط
البريد المعتاد الذي يصل جلالتها يوميا ..
وبعد ذلك يكون جلالة الملك منغملا في
ديوانه مع رجال حاشيته ييمض الامور
فتتقضي جلالتها ما تبقى بعد ذلك من النهار
في الحديقة الى جانب البحيرة حيث تتوصل

مدينة ابردين .. وكان ضللا متواضعا في
كل شيء حتى في دخول الاميرتان اليزابيث
ومرجريت روز على والدتهما وهما يتمنيان
لها طول الاجل .. واما جلالتها فكانت -
كعادتها دائما - على وجهها ابتسامتها
الرشيقة التي لم تفارق وجهها في يوم من
الايام والتي ستظل كسطابم خالد اشتهرت
جلالتها به فكان داعية من دواعي احتفاظ
وجه جلالتها بنضارته وشبابه

ولقد تكلمنا عن جلالة الملكة المدبرة
ربة البيت اليزابيث في دوري حياتها اولا
كدوق يورك وثانيا كملكة على بريطانيا
المعظمى وايلندا وامبراطورة على الهند
والاقليم والممالك فيما وراء البحار .. تكلمنا
من جلالتها في هذا الباب أكثر من مرة
وذكرنا في كل مرة من هذه المرات ان
جلالة الملكة اليزابيث لم تتغير في شيء عن
صاحبة السمو الملكي دوق يورك كما لم
تتغير أبدا عن اليزابيث الآن الشابة
الاسكتلندية العريضة التي لم تأف ايام
الحرب المعظمى ان تعمل كمساعدة للاطباء

ذكرنا في العدد السابق من «الجامعة»
خبرا عن الكيفية الغريبة التي احتفلت بها
الملكة اليزابيث بعيد مولدها السابع والثلاثين
في القطار الذي كان يقبلها وزوجها جلالة
والاميرات واولاد الاسرة الملكية ووزارة
والايمان والحاشية الي اسكو لاندا حيث
صيفي البلاط الملكي اجازته الطويلة في
في قصر بالمورال .. ذكرنا ذلك وقلنا ان
جلالة الملكة لم تأف باي شيء وهي التي جبات
عليها لقب فرطية والتواضع ولم رض ان
تؤجل موعد السمر الاحتفال في (بكنجهام)
بعيد مولدها فلم تهتم بهذا الاحتفال سواء
اكان في ارقى صالات القصر الملكي في
لندن ام في الصاوان الملكي الخاص في
قطار السكك الحديدية الصاعدة بها وزوجها
وسائر ابني الاراضي المرفعة

وفي صباح ذلك اليوم - ١٤ غسطس
سنة ١٩٣٧ - ذهب وصيفة جلالتها كارين
ابن مخدعها ثم ولجته ونمت لبيدتها حمرا
طويلا .. وعندما دخلت كاترين مخدع الملكة
في القطار كان هذا بخربة بضعة اميال من

الى قتل الوقت في أعمال الابرّة والتفدن
في ابتكارات جديدة لهذه الهواية التي تحبها
أما المساء فيكونان فيه قد نخلصنا من
أعمال اليوم فيجلسان سوياً بضياء الساعات
في المسامرة وعرض حوادث اليوم وتنظيم

دراج المستقبل حتى اذا دقت الساعة النصف
بعد العاشرة من المساء تكون جلالتهما في
فراشها .. هذا ما يحدث في الايام العسادية
أما اذا كان هناك حفل راقص فجلالتهما
لا تمود قبل الثانية أو الثالثة من الصباح

عرف ينبدأ دوق وندسور برئاسة الولايات المتحدة وأسرة روميو وجوليت تدعوا لمشاهدة الفيلم

قضت مدة طويلة لم يعرف فيها قراء
هذا الباب أي شيء عن صاحب السمو
الملكي دوق أوف وندسور وزوجته
الحسنة دوقة وندسور .. نقول أنها مدة
طويلة لم يكن السبب فيها أهمل منابل انتظار
الحادثة الجديدة نسق غيرنا بها — كمادتنا
دائماً — ورغم أن كل ما يعمل الدوق مما
يهم العالم ومن فيه الآن حادثة اليوم تكاد
تكون من الاهمية الى حد تفوق معه
كل ما سبقها من حوادث

القاريء قدر اهتمامه اذا عرف مثلاً أن
اسرى « موتنا جوو كايولتس » وما
الامر تان التان اتحد منها « روميو
وجوليت » والنان كان موت ولدها العاشقان
سببا في عودة الصفاء بينهما الى الآن قد
دعونا صاحب السمو الى مشاهدة نسخة
من الفيلم « روميو وجوليت » في الهواء
الطابق كما دعاهما أيضا دوق جنوا ابن عم
جلالة ملك ايطاليا الى مائدته للفداء

وأهم ما حدث خلال الاسبوع الماضي
امر تلك النبوة التي تنبأ بها الهندي، المعروف
بانديت سوريا غايس وهو الرجل الذي تنبأ
قبل ذلك بالازمة البريطانية المعروفة التي
انتهت بتزول محمود عن العرش الى حقيقة

ولعل القراء يعرفون أن محمود وزوجته
تركا النمسا منذ مدة قصيرة ورحلا الى
ابطاليا واختارافينسيا مقاما لها لانها المدينة
المعادلة التي توافق الامزجة الشعرية
كزاحى محمودا .. وفدغان صاحب السمو
أنه لن يقابلهما في محطة فينسيا سوى القنصل
البريطاني وبعض موظفي المحطة وصديق
أو صديقان من المخلصين لهما ولكن شيئا
من هذا لم يحدث ووجدا محمودا المكس
فيما ظناه لان « رصيف » المحطة كان قد
أمتلاء في ذلك الصباح بمعدد كبير من
الانجليزو الامريكيين زيادة على القنصل
البريطاني ومنسحب عن ولاية الامر
الاطاليين وتفر كبير من رجال البوليس
لدفع الزحام عنها

وليس لنا في هذا المقام أن نتحدث
عن كيفية قضائها أيام النزهة. لان هذا لا يهم

الملك الحالي .. اقول ان هذا الرجل كلف
في الاسبوع الماضي من ناحيته في مستقر
المامل الانجليزي السابق — من الخطورة
بحيث لو صحت لتغير شيئا من نظام العلاقات
الدولية والاقتصادية المالية اذ يؤكد
الرجل ان عام ١٩٤٠ سيكون « عامه »
جديد في حياة دوق اوف وندسور فاذا كان
محمود قد تنازل بلا عن العرش من أجل هذه
السيدة التي احبها في هذا العام القريب مقدما
سوف ينال عن طريقها اكبر مجد سياسي
يحل به رجل لأن نجمه يؤكد انه سوف
يحكم يوما شعبا آخر وسيكون زعيم امة
ديموقراطية كما ان ظهوره في امر بكار وزوجته
الى جانبه سيكون له اثره كحادثة قوى
ومن المحتمل ان محمود سوف يشغل في يومها
« البيت الابيض » وعندما سيفكر في جواب
مقدم لاولئك الذين عملوا على تعجيل تنزله
عن عرش اجداده وآبائه وتركه موطن
المحسوب

هذه هي نبوة الرجل فلعلها بخلافها
دون تعليق والمستقبل ان يجيب عن مبلغها
من الصعقة كما اجاب قبلا عن سؤال تنزله
عن العرش الامر الذي لم يكن يحل به حتى
محمود نفسه ...

قريبا الكتاب الجديد لمحمود كامل المحامي

أشهر

لحظة خالدة

بقية المنشور على صفحة ٩

الايام ١١

وأخذت صفية تضحك ضحكات متكلفة
طويلة . ومحسن يحمق اليها وهو لا يسكاد
يصدق عينيه .

إلى ان قال لها .

— أنا مش عارف ايه الى جسرالك
النهارده يا صفيه ١٢ احنا كنا دايمًا كويسين
مع بعض .

ايه الى حصل امال . لازم انت زعلانه
عشان عليات ١١

فكفت صفية عن الضحك . وأجابته .
— طبعا زعلانه عشان كده ا وأنت
قائد تكلمها بالليل في مكتبك قدامى . أنا
مش زعلانه عشان قسمى . لكن لما هنا
هى . لأنك مفهمها انك حتجوزها وفي
الوقت قعنه مش قادر تسمنى ونروح لها .
وهى . كينه مطلقه كل آمالها عليك ا
ثم صمتت لحظة وعادت تقول .

— اسمع يا محسن ا أنا مش عاوزه
آخد حاجه من عليات . أنت معرفتنى بعدها
وكنت بتحبها قبل ما بتحبنى . ولما لغاية
دلوقت في قلبك كثير من حبها وأنا حي
اب مالوش تايدو ولا نتيجه ولازم أسبىكم
لبعض . لازم ا ا

وقال لها محسن
— اسمى يا صفيه ما تعاملىش كده
انت مش فاهمانى ا

ومضت لحظة وصفية لا تزال تنظر الى
مزيج الاليس كريم بالصودا الموضوع أمامها
في الكأس دون أن تمسه . وكان يحفل
اليها إذ ذاك أن جدران المكان الأربعة
تسكاد تقترب بعضها ببعض وهى وسطها .
وأن كلمات محسن القاسية السابقة توخزها
وتلاحقها . وفجأة ودون أن تشعر بما تعمل
دفعت بكرسيها الى الوراء . وتركزت المائدة
وأصرمت الى الخارج :

وفي الوقت الذى أفاق فيه محسن من
هذه المفاجأة . وأسرع خلفها ليلحق بها .

وكانت هذه الالتمامات منه تذيب دائما
قلبها . دلي أنها عادت تسأله فجأة
— اسمع يا محسن ا عاوزاك تقولى

هى عليات تعرف عني ايه ١٢
فأجاب محسن في حذر وهدوء متكاف
— تعرف عنك ايه ١٢ تعرف انى
باشوفك كثير وانى بأفبك دائما . ومستحيل
انى أقدر أكتف اسمك وسيرتك ما دام أنا
باقالك كثير بالشكل ده . لكن على أى
حال هى ما تعرفش انك بتحبينى . ولانى
أنا باحبك ا ا
فقاطمته صفيه .

— بتحبينى وباحبك ا ا . أرجوك

ما تتكلمش عن كده ١٢ لأن الى بينا مش
حب يا محسن ١٢

فسألها محسن في رودة .

— أمال اسمع ايه ١٢ . والا أنت
تسميه ايه ١٢ .

وكانت صفيه تعتقد تماما انها باعترافها
السابق تؤلمه في صميم كبرائه كرجل . بل
وتخرج كل احساساته جرحا داميا . ولسكنها
مع ذلك أصررت على موقفها واحابته .

— زى ما انت عاوز . سميه صداقة

سببى . لكن حب . لا لأ . مش حب
ده يامى محسن لما تقول كلام واحد لاثنين
تعرّفهم . وما تفتكرش انى أعتقد انك بتحبينى
عشان أنا ما نيسط لما نيبوسنى أولا باكون
وياك . لا لا . انت غلطان ا ا .

فقاطمها محسن .

— أنا همري ماشفتك زى النهارده

يا صفيه . أنت قصدك تضيقى

فقاطمته بدورها بسرعة

— اوعى تقول : تضيقى حبنا . لأنه

ما قالنى فيه حب أبدا بيننا في يوم من

السبده . ثلاثة أشهر لم ينقطع في خلالها
من رؤية صفيه . وهى تستم الى حديثه
الطويل تارة . وتناقشه آرائه ونظرياته
الفلسفية القريبة . وتصبحت أمامه وهوينسج
في مهارة آماله ورغباته المستقبلية . كل
هذا في الوقت الذى ابتدأت تعرف فيه
أنانيته الشديدة الى حد ما . وميوله الغرامية
الجادة . بل وتسكره فيه حديثه الطويل
من نفسه .

ولسكنها مع ذلك تملقت به . بل وأحبته
وكان من الصعب عليها أن تنقطع عنه ا .
وعند ما تقدمت بهما الصداقة . صارحها
محسن قائلا . ذات مرة .

— أنت عارفه يا صفيه قد ايه أنا
باعتزك وباحبك . لكن مش ممكن أتجوزك
وقبلت صفية أن تسم منه هذه الكلمات
القائلة للكبرياء . فما قبلت غيرها من الكلمات
والانفعال . حتى لا تضطره الى أن يشور
ويغضب كعادته ا . وكان هو يردف هذه
الكلمات بشرح طويل لاستحالة أن يحب
إنسان مهما كان اثنين في وقت واحد ا .
وفانت هى تقبل تفسيراته وتعليقاته هذه
دون مناقشة ا

وتناولوا طعام العشاء وما جالسين الى
كرسيين متقابلين باحدى المطاعم الاجنبية
الهادئة بشارع المغربى .

ولاحظ محسن ان صفية هادئة صامتة
تماما على خلاف عاداتها . فسألها .

— مالك يا صفيه ١٢ . أنت ساكته
ليه اليله دى ١٢

فأجابته في اقتضاب .

— يمكن قعبانه شويه ا .

وأخذ هر يسم فى همزى بدمره .

كانت هي قد أوقفت التاكس الذي أشارت إليه بل واستقلته فملا

وجلست صفيه طول الطريق الي كروسي السيارة جلسة معتدلة كأنها تتاقى درسا أو تستمع الي محاضرة . وهي تقول لنفسها لا تصرخي . لا تبتكي . لا شيء فقدتيه بحملك تذرفين دموعا باردة كانت أو حارة من عيبك !!

— ٢ —

واقضى أسبوعان . ومحسن خيري الهامي القاب ذو الآمال الواسعة والمطامع العريضة . يمتقد انه قد جرح في صميم كبريائه وشموه من صفيه . فأنار هذا الاعتقاد في نفسه عزم جديد على كراهية المرأة . كراهية هذه الآفة التي تمسكت من أن تظلمه في كبريائه . وهو الرجل الذي يتمود دائما أن يحتفظ بكرامته ورجولته وشهامته . أمام أي شيء في هذه الحياة مهما كان خطيرا أو عظيم التأثير !!

وكاد ينمى محسن صديه القديرة صفيه . . بل ينمى لقاء عليات والتحدث اليها في التليفون كمادته . . ككاد ينسى ذلك تماما . .

وابتدا بعد ذلك يسائل نفسه . هل كان هذا النسيان . . بسبب كراهيته الجديدة لصفيه . أم لسبب بعدها عنه ؟ ذلك للبعد الذي كان هو في الواقع السبب الأكبر لتورته وغضبه .

• • •

ولم تكن صفيه رشدي تمتد انهما سوف تلتقي بعليات حمدي بهذه السرعة الغريبة . وأغلب الظن أنها لو كانت تعلم أن إحدى صديقاتها سوف تقدمها الي عليات في حفلة عرس صديقتها منذ الطفولة . نجيه ابراهيم . لو كانت تعلم ذلك لما ذهبت الي هذا العرس الذي كان حلم به من مدة . . محبة لصديقتها القديمة ووفاء . .

واقضت أن تظل بعيدة عنه . عن أن تلتقي عيناها بعيني عليات ويجمعهما سقف واحد . .

ولكن هذا ما حدث !

وبعد أن تم التعارف شعرت صفيه بشيء غريب يدفعها الي الحديث مع عليات فربما كانت تريد أن تسألها عن محسن . . وربما كانت تريد أن تعرف منها شيئا آخر ولكنها كانت تقهر بالرغبة في الحديث معها تقوى لحظة بعد أخرى .

ولحت بعد دقائق . عليات تجلس منفردة في أحد أركان احدي القاعات المتطرفة البعيدة عن ضوضاء (الفرج) وحليته فتقدمت منها — وجلست الي جوارها . وابتدأت الحديث في لهجة رقيقة وصوت بارد فيه روح الهدوء المتكلفة

— أنا عرفتك من ساعة ما قدموكي لي . . يا مدموازيل عليات . . عرفتك علي طول . . وسألت نفسي يا ترى انت عرفتيني كان ولا لا ؟ . .

فحملت عليات اليها في نظرة فاحصة دقيقة . . وبسا عليها كأنها تود أن تقول شيئا ولكنها فضلت الصمت . . واكتفت بالنظر الطويل الي صفيه . . التي لم تجد بدا من أن تتم حديثها الذي بدأته . .

فسألتها بالفرنسية . . لتخفي وراء الفاظها المعاني التي قد تظهر من وراء حديثها بالعربية . . — كيف حال الميتر محسن . . ألم

يحدثك عني ؟ . . لقد كان هو يحدثني عنك كثيرا . . وقال لي أخيرا منذ شهر تقريبا أنه سوف يخطبك . . لقد امتنعت عن لقاءه منذ هذا الشهر !!

فظهرت آثار الدهشة على سماء عليات . . وبدا أثر ابتسام خفيف ينعرج عن شفقتها . . ولكنها مع ذلك أكتفت بأن أخذت تهرز رأسها قليلا علامة الرافقة . . لا تزال

تحمق الي صفيه . التي أسرعت ثم موقم بقولها مداعبة . .

— أنتك تسمين نفسك . وماذا كان يعجب الميتر محسن في . البس كذلك . فاحات عليات . بالعربية . .

— لا . أبدا . . أنا بس نقالي مدة ماشو ونش محسن . . ولا يبيحش هو البيت ؟ . — أراي . . دافلي أنه خطبك من اهلك . .

فضحكت . وهي نجيب

— كان عاوز كده . . لكن بابا كان رايه غير كده . . عاوز يجورني لان عمي الدكتور مدحت . . اظن أنك قرنتي في (المصور) في الاسبوع اللي فات أنه كذب الكتاب خلاص لكن الحقيقة أنه خطبني بس . .

وشعرت صفيه . . بصوتها بخنفس في حلقها . . لأنها ماكانت تنوقم قط أن تجد عليات تتحدث بهذه الصورة البسيطة العادية عن علاقتها السابقة بمحسن . . وعدم موافقة والدها على هذه الخطوة . . ثم زواجها بعد ذلك بالدكتور مدحت . . وهو الزواج الذي ابتدأت مقدمانه . . ولا تهتم عليات بخدوته الا بالفرقة بين مانشر في الصحف صها اذا كان كذب الكتاب هو الذي تم أم الخطة فقط !!

لقد شعرت في هذه اللحظة بالندم . . لأنها تركت محسن لا جله . . لاجل عليات . . التي لم يبد عليها أي شعور بالأسف وهي تذكر أن محسن لم يتيصر له خطبتها من والدها . . بل انه فقط (كان عاوز كده) . . لقد أسرعت الحكة . . وهماي تسدم وأي ندم . . ولكنها قالت محسن من قبل كانت الوداع . . وأنتهي كل ما بينهما . . ولم تحاول صفيه أن تتحدث معها بأكثر من ذلك . بل تصنعت بدورها عدم الاهتمام وقلة الاكترات وقات

— ايه انا ما اعرفش . وما فريش
المصور . طيب مبروك ا
— مرسى ١١

ولم تبق عليات كثيرا في مكانها بعد
ذلك . بل استأذنت وتركت صفيحة في
كرسيها الواسع . أعياء . تكاد لا تعرف
كيف ستحملها قدماها بعد دقائق لتعود
إلى منزلها . فلقد كانت صدمة عنيفة تلك
التي سمعتها من عليات . أكثر ما كانت
تأسف له أنها قد عرفت أن محسنا قد أصبح
ولا شك في حالة شديدة من الحزن بعد
أن فشل في الزواج من عليات . وربما بعد
أن فقدتها هي ١١
وكم كانت هي مجنونة . لقد كان من

الواجب أن تتحمل الفاظ مدحت النارية
وكلاته الجافة . كما سبق أن نعملته أشهراً
كثيرة ١٢ اليمت تحسبه . اليمت تشعر
بالراحة وهي بين ذراعيه وباللشوة وهي
يقبلها ١٢ ومع ذلك لا تسمى هذا حباً كما
كانت تجادل في ليلتها الأخيرة ١٢ .

— ٣ —

وكان محسن بدوره يعتقد أن
كبرياءه سوف يجرح مرة أخرى إذا هو
عاد إلى صفيه مخبراً إياها بما حدث . . ففى
ذلك معنى الانزامله والحديث التام لكرامته
بل من يدرى فربما نسيت صفيه كما كان هو
على اعتداده أن ينساها لولا أن تيقظت
حافته نحوها مرة أخرى عند ما وثق من

أن عليات قد أصبحت لغيره ا
ولقد كان وقع خطوبة عليات قد كثرت
مدحت ابن عمها عليه شديد . لكنه كان
سيزداد شدة دون ويب لو عرف كيف
ان عليات لم تهتم بفقدانها محسن ا . وهو
السر الذي عرفته صفيه ١١

وكان أكثر ما يؤتى بالحزن والأسى
إلى قلب صفيه . أن يأتي إلى مخيلتها ما عليه
محسن من ألم بعد ما فقد عليات . وبعد
ما خطبت إلى غيره .

لقد كانت كلتا صورت ذلك . شعرت بالحزن
يدفعها إلى أن تعود إلى صديقها القديم
لتكون بجانبه مواسية إياه . فأتته له
ذراعيها وصدرها له يجد بينهما الراحة

مصححة عين شمس للأمراض الصدرية والسل

أولى المؤسسات المصرية

يلديرها

الدكتور عمر شوقي

الدكتور محمود زكى

تليفون رقم ٦٦٦٠

لم يعد غافيا أن الأمراض الصدرية عامة ، والسل بصفة خاصة ، قد انتشرت انتشاراً مروعاً ، في أنحاء القطر المصري ، كما
أدلت على ذلك الإحصائيات الرسمية . وهي من الأمراض الخطيرة المعديّة ، التي لا يمكن معالجتها ، إلا بداخل المصحات المتخصصة
هذا العلاج

ونشكر الله الذي وفقنا لافتتاح مصححة لهذه الأمراض ، واختيار مكان صحي لها بواحة عين شمس ، حيث يتوفر الهواء
التي ، كما يتوفر فيها الضوء والوسائل الصحية المختلفة ، التي تعود بأحسن النتائج على المرضى
الذي ونظرة واحدة إلى الصورة المأخوذة للمصححة ، وبعض نواحيها ، تدل الدلالة الكافية على ضخامة البناء ، وعلى الجهود المضنيّة
لما بذلناه ، لايجاد مصححة تفخر بها مصر ، ولا تقل عن مصحات العالم المخصوصية
ولقد دعانا إلى هذا رغبتنا الشديدة ، في أن نكون أول مؤسسة مصرية من نوعها تعزّ بها البلد ، وتكون النواة الصالحة لمشروع

كبير ، الغاية منه تعميم المصحات الصدرية في أنحاء القطر ، لحاجته القصوى إليها
وبالمصححة الحديثة غناء ، تبلغ مساحتها اثني عشر ألف متر ، تتخللها النافورات وبها أكشاك لراحة المرضى في ترهاتهم
كما أن غرفة العمليات بها ، مجهزة بأحدث وأرقى الآلات الجراحية للصدر ، ويهتم بالمرضى مساعد اختصاصي مقيم ، يعاونه
مرضات تشرف عليهن رئيسات تمساويات .

وبها معامل لتحليل الدم والبصاق ، وأجهزة مختلفة للاشعة وغيرها وتبج المصححة أحدث طرق العلاج ومنها طريقة
الاستاذ جرسن)

وبالمصححة عشرون غرفة للدرجات الثلاث (الأولى والثانية والثالثة)

والهدوء الذي طالما نعم بهما شهورا طويلا
جوارها بالرغم من أنها كانت على ثقة في
ذلك الوقت من أنه لن يتزوجها . بل أن
قلبه معلق بغيرها . فما بالها اليوم . وحاله
كما هو الآن ؟

واشتدت هذه الرغبة وطفت الى حد
ان دفعت صفيه الي أن تكتب هذه
الرسالة التالية . وهي أكثر ما تكون ثقة
بأنها تتدخل فيما لا يحسن التدخل فيه .
ولكن هذا ما كان يمليه عليها شعورها
الريق .

(لا تحزن . بل تشجع يا ميمى محسن
فلم تكن عليكى تحبك كما تحبها .. ولم
تحزن أو تأسف على فراقك لحظة ما .
انى واثقة مما أقوله لك . ومرة أخرى
لا تحزن وتشجع !)

ولم توقع هذه الرسالة الصغيرة : ولكن
كان رسمها الدقيق البديع للكلمات الذي
طالما أعجب به محسن فيه كل معنى توقيعهما
(. .)

وحاول محسن ان يلقاها . ولم يكن
يدفعه الى ذلك رغبة في أن يصل الى
ما تضمنته رسالتها بالتفصيل .. فقط .. بل
رغبة في أن يري صفيه مرة أخرى . هذه
الفتاة التي كانت تغمر بشعوره .. وتسلم
لاله من بعد !!

ستكون لحظة خالدة تلك التي سيقابلها
فيها فيحتضنها مرة أخرى بين ذراعيه ..
ويضمها الي صدره في حنن وحب .. ويطمم
عليها الدقيق قبلاته الملتهبة التي يتأجج
صدره من جرائها أياها طويلة قاسية ..
بينما تظل هي صامدة تتقبل هذه القبلات
بسكر وغبطة تدمر في حنان وثقة
بالمستقبل السعيد !!

ووثق محسن من أن صفيه لا بد
من زور الاماكن والجهات التي اعتادا فيها
لنفي أن يزورها سوا . لذلك ا . وثق

من هذا وكان قلبه يلبثه بأنه سوف يلقاها
عن قريب . . .
وفي اليوم التالي .. وبينما كان محسن
يسير في شارع المغربى .. في طريقه الى المـكان
الذي اعتاد ان يتناول فيه دم صفيه طعام
المساء . لمحها ..

لمحها وهي تدخل احدى الصيدليات
المنتشرة في ذلك الشارع وتطلب من العاملة
شيئا ..

وأصرع يعبر الشارع .. ويصل الى
الصيدلية ويقف الى جوار صفيه .. وهي
لا تزال تمسك بيدها قفازها وحقيبة يدها
الصغيرة في الوقت الذي كانت تعرض فيه
العاملة على انظارها زجاجة صغيرة أنيقة
من المطر . ذات قبة مذهبة جميلة وقد لصق
على واجهتها بطاقة خضراء مستديرة كتب
عليها اسم المطر (لحظة خالدة) بالفرنسية .
والتفت صفيه اولاً الى اسم المطر ..



شفاء السيلان

بدون ألم — وإزالة الآلام في ٢٤ ساعة بالديارمي

بعمادة الدكتور برهان

بميدان العتبة الخضراء نمرة ٣٥ مصر

بدون ألم في خمسة أيام على طريقة ديمورفين

إعلان

تقبل العطاءات بمكتب حضرة
صاحب العزة مدير عام مصلحة
الاملاك الاميرية بشارع منصور نمرة
١٥ خلف وزارة المالية لغاية ظهر
يوم ١٤ شهر ٩ سنة ١٩٣٧ لتوريد
اجولة فوارغ للارز

وتطلب المواصفات والشروط من
ادارة التجارة والمخازن بالمصلحة في
نظير مبلغ خمسين مليم خلاف اجرة
البريد وقدرها ثلاثون مليم
وللمصلحة الحق في قبول او رفض
اي عطاء او إلغاء هذه المناقصة بدون
إبداء الاسباب

منتجات

الشعر
مراة الجمال
والجمال

نودره

الحرفه

الحرفه

بجمله

اطلبوا منتجات الفايبريقه من جميع المحلات
ومن فرع الفايبريقه بميدان محمد علي بالاسكندرية

